تاريخ المسجد الأقصى

دليل أثري تاريخي للمعالم الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك

إعداد الدكتور
محمد هاشم موسى غوشه

تقديم

الشيخ يوسف جمعة سلامة
القائم بأعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية
خطيب المسجد الأقصى المبارك

اسم الكتاب :تاريخ المسجد الأقصى.
دليل أثري تاريخي للمعالم الإسلامية في المسجد الأقصى.
المؤلف: د. محمد هاشم موسى غوشه.
تقديم: سماحة الشيخ يوسف جمعة سلامة – القائم بأعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك.
الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – فلسطين.
الطبعة الأولى – 1423هـ / 2002م.

الإخراج الداخلي وتصميم الغلاف وفرز الألوان واللوحات:
شركة الرينبو – القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام

إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من

آياتنا إنه هو السميع البصير

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى الرجل الذي أقسم أن لا يهدأ له بال حتى تكتحل عيناه من تراب القدس المحررة .

إلى الذي وهب حياته من أجل تحرير فلسطين بقدسها وأقصاها .

إلى قائد الشعب الفلسطيني الذي أحبّ القدس زهرة المدائن وأهلها .

إلى من يردد دائماً " لا تنازل عن ذرة ترابٍ من القدس الشريف "

إلى صاحب الشعار المرفوع " ليس فينا، وليس منا، وليس بيننا من يفرّط في ذرة ترابٍ من القدس الشريف "

إلى الأخ الرئيس / ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

نهدي هذا العمل المتواضع

مع خالص الحب والتقدير

أخوكم

يوسف جمعة سلامة

القائم بأعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية

وخطيب المسجد الأقصى المُبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الشيخ / يوسف جمعة سلامة
القائم بأعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية
وخطيب المسجد الأقصى المبارك

الحمد الله الذي أنعم علينا بالإسلام، وشرح صدورنا للإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :-

تحتل مدينة القدس مكاناً مميزاً في نفوس العرب والمسلمين، فهي المدينة التي تهفو إليها نفوس المسلمين، وتشد إليها الرحال من كل أنحاء المعمورة، ففيها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين، وفيها التاريخ الإسلامي العريق الذي يزرع نفسه بقوة في كل شارع من شوارع القدس، وكل حجر من حجارتها المقدسة، وكل أثر من آثارها .

لقد ربط الله سبحانه وتعالى بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في قوله تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير"(١) حيث افتتحت بها سورة الإسراء، وذلك حتى لا يفصل المسلم بين هذين المسجدين، ولا يفرّط في أحدهما، فإنه إذا فرّط في أحدهما أوشك أن يفرّط في الآخر، فالمسجد الأقصى ثاني مسجد يوضع لعبادة الله في الأرض كما ورد عن الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري – رضي الله عنه – قال: قلتُ يا رسول الله: أي مسجد وضع في الأرض أولاً: قال: "المسجد الحرام، قلتُ ثم أي ؟ قال: المسجد الأقصى، قلتُ: كم بينهما ؟ قال: أربعون عاماً" (٢) .

ولقد ربط الله بين المسجدين حتى لا تهون عندنا حرمة المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله، وإذا كان قد بارك حوله، فما بالكم بالمباركة فيه ؟

وإذا كان ما حوله مباركاً، الأرض التي حوله كلها مباركه، أرض النبوات .. أرض الذكريات، وصفها الله في القرآن الكريم بالبركة في جملة مواضع، كما قال عز وجل في إبراهيم: "ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين" (٣) .

---

١) سورة الإسراء الآية رقم ١ .

٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء ٤٠٧/٦ عن أبي ذر مطبعة دار المعرفة بيروت، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ٣٧٠/١ عن أبي ذر طبعة عيسى البابي الحلبي .

٣) سورة الأنبياء الآية رقم ٧٠ .

إن مساحة المسجد الأقصى المبارك تبلغ (١٤٤) مائة وأربعة وأربعين دونماً وتشتمل على جميع الأبنية والساحات والأسوار وأهم الأبنية فيه:

١. المسجد الأقصى المسقوف (الذي يصلي فيه المسلمون حالياً) ويقع في الجهة الجنوبية من الأقصى ومساحته تقرب من خمس دونمات ونصف .

٢. المسجد القديم ويقع أسفل المسجد الحالي ومساحته تقرب من دونم ونصف .

٣. المصلى المرواني (التسوية الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من الأقصى وتقرب مساحته من أربع دونمات ونصف) .

٤. قبة الصخرة المشرفة ومساحتها تقرب من دونم وثلاثة أرباع الدونم بالإضافة إلى المساطب والمحاريب والمصليات والقباب والأسبلة والساحات المزروعة .

وفي المسجد الأقصى المبارك صلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بالأنبياء إماماً كما صلّى في ساحاته أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة عامر بن الجرّاح، وخالد بن الوليد، وعبد الرحمن ابن عوف، وغيرهم من مئات الصحابة .

وفي جنبات الأقصى رفع الصحابي الجليل بلال بن رباح الآذان بصوته الندي، وفي ظل هذا البيت دفن العديد من الصحابة الكرام وعلى رأسهم عبادة بن الصامت أول قاض للإسلام في بيت المقدس، وما من شبر من أرضه إلاّ وشهد ملحمة أو بطولة تحكي لنا مجداً من أمجاد المسلمين .

إن الفلسطينيين والعرب والمسلمين لن يسمحوا بتكرار ما حدث في المسجد الإبراهيمي بالخليل، وسيدافعون عن الأقصى بكل ما يملكون .

إنه الأقصى أسمى من أن يتأثر بتصرفات حاقدة، وبتصريحات باطلة .

لقد كانت مدينة القدس سبباً في وحدة المسلمين أيام الصليبيين، وهي التي ستوحد العرب والمسلمين إن شاء الله .

إنه المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، إن ارتباط المسلمين بالمسجد الأقصى ارتباط عقدي وليس ارتباطاً انفعالياً عابراً، ولا موسمياً مؤقتاً حيث أنّ حادثة الإسراء من المعجزات، والمعجزات جزء من العقيدة الإسلامية .

إن المسجد الأقصى المبارك يتعرض في هذه الأيام لمؤامرات عديدة منها تقويض بنيانه وزعزعة أركانه جراء الحفريات الإسرائيلية المستمرة للأنفاق أسفل منه، وكذلك محاولات السلطات الإسرائيلية إقامة ما يُسمّى بالهيكل المزعوم بدلاً منه .

فلماً كانت الحاجة ماسة إلى دليل واضح مطبوع عن المسجد الأقصى المبارك، فقد عهدت إلى أخي الدكتور محمد هاشم موسى غوشه مدير دائرة تاريخ القدس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية للقيام بهذه المهمة الجليلة .

فكان هذا الكتاب "دليل المسجد الأقصى المبارك" حيث التزمنا بالتسمية الربّانية التي وردت في القرآن الكريم "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى" وستقوم وزارة الأوقاف الدينية بطباعته ونشره إن شاء الله .

وكلّي ثقة أن يحقق هذا الدليل الهدف المرجو منه في تعريف المسلمين بالمسجد الأقصى المبارك لنعمل سوياً على المحافظة عليه، وتحريره إن شاء الله .

إن هذا الكتاب القيم له في النفس منزله، وفي آفاق الفكر موقع متقدم، وفي ميدان التاريخ رمزية خاصة – فيه دليل قاطع، وبرهان ساطع على عروبة بيت المقدس وإسلاميته – وإن العمل الجاد من أجل إحياء التراث الإسلامي في بيت المقدس خاصة وفي سائر التراب الفلسطيني عامة يعتبر من أوجب واجباتنا المقدسة ومن أولويات الاهتمام به وإبرازه أمام الباحثين والدارسين، فجزى الله أخي الدكتور محمد هاشم موسى غوشه خير الجزاء على هذا العمل الخير الذي يسجل في سجل حسناته في الدنيا والآخرة .

حماك الله يا أقصى

حماك الله يا بيت المقدس

حماك الله يا شعبنا الفلسطيني

وإن شاء الله نصلي معاً وسوياً في رحاب المسجد الأقصى المبارك

وقد تحرر من أيدي المحتلين وأقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة

وعاصمتها القدس الشريف بقيادة الأخ الرئيس / ياسر عرفات





المسجد الأقصى المبارك

يقع المسجد الأقصى جنوب شرق القدس القديمة، ويحده من الجنوب الزاوية الختنية ويليها قرية سلوان، ومن الشرق السور الشرقي المشترك للقدس والمسجد يليه مقبرة باب الرحمة ثم وادي جهنم ثم جبل الزيتون الذي يطل على المسجد، ويحده من الشمال كل من حارة باب حطة وجزء من حارة الغوانمة، ويحده من الغرب حارات إسلامية مختلفة منها جزء من حارة الغوانمة وحارة باب الناظر، وسوق القطانين، وحارة باب السلسلة، وموضع حارة المغاربة التي هدمتها جرافات الإحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧م .

يتألف المسجد الأقصى من ساحة كبيرة تأخذ شكل شبه المنحرف، يبلغ طول جداره الجنوبي ٢٨١ متراً، وطول جداره الشرقي ٤٦٢ متراً، وطول جداره الشمالي ٣١٠ متراً، وطول جداره الغربي ٤٩١ متراً.

إنَ المسجد الأقصى المبارك الذي ذكر في القرآن الكريم هو جميع الساحة المكشوفة بمختلف منشآتها الأثرية والتذكارية كقبة الصخرة والمسجد الأقصى المسقوف وقبة السلسلة والمصلى المرواني والأقصى القديم والقباب والمحاريب والسبل والمساطب والآبار والبرك والأروقة والقناطر وغيرها من المنشآت الأخرى .

ويعد المسجد الأقصى ثاني المساجد في الإسلام وثالث مسجدين يشد الرحال إليهم، (لا تشد الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى) وقد تعززت مكانة هذا المسجد المبارك في عقيدة المسلمين منذ أن كان المسلمون يتوجهون في صلاتهم إلى القبلة الأولى المتمثلة في المسجد الأقصى،



منظر للمسجد الأقصى المسقوف من على سطح قبة الصخرة المشرفة



المسجد الأقصى المبارك من الناحية الجنوبية الغربية

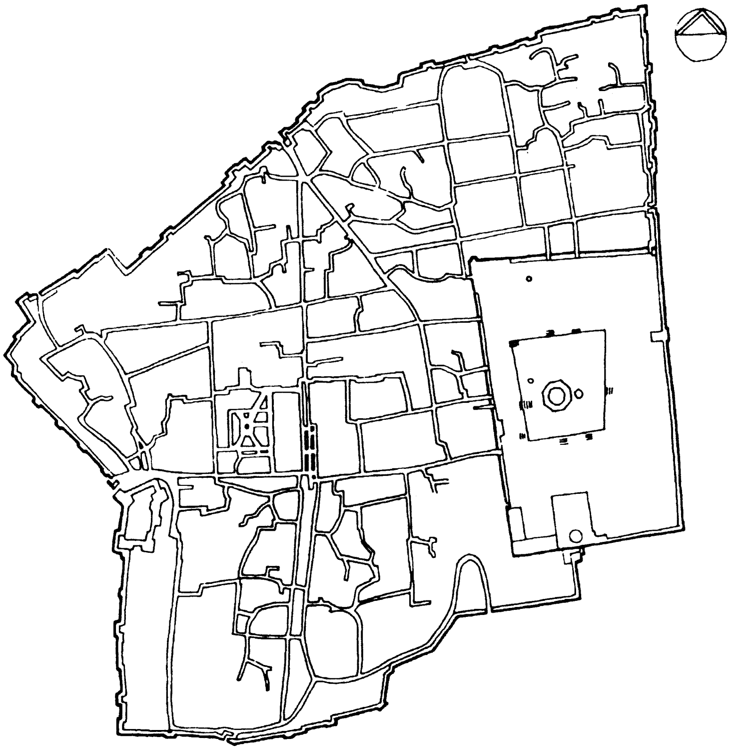


المسجد الأقصى المبارك من الناحية الشرقية

وتوثقت مكانة الأقصى كذلك حين أسري بالنبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى وصلاته بالأنبياء عليهم السلام ثم معراجه إلى السماوات العلى .

(بسم الله الرحمن الرحيم . سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير.) .

وقد جاء الفتح الإسلامي لبيت المقدس على يد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ١٥هـ/٦٣٦م حين أعطى أهلها الأمان ومنحهم السلام من خلال عهدٍ عرف بالعهدة العمرية أو وثيقة الأمان التي شهد عليها عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعد عهد عمر بن الخطاب لأهل إيلياء - الإسم البيزنطي للقدس - أعظم مواثيق السلام والأمان التي عرفها التاريخ .



مخطط لمدينة القدس القديمة ويظهر المسجد الأقصى المبارك في الجانب الجنوبي الشرقي للمدينة

العهدة العمرية



العهدة بسم الله الرحمن الرحيم العمرية

هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان

شهد على ذلك

خالد بن الوليد — وعمرو بن العاص

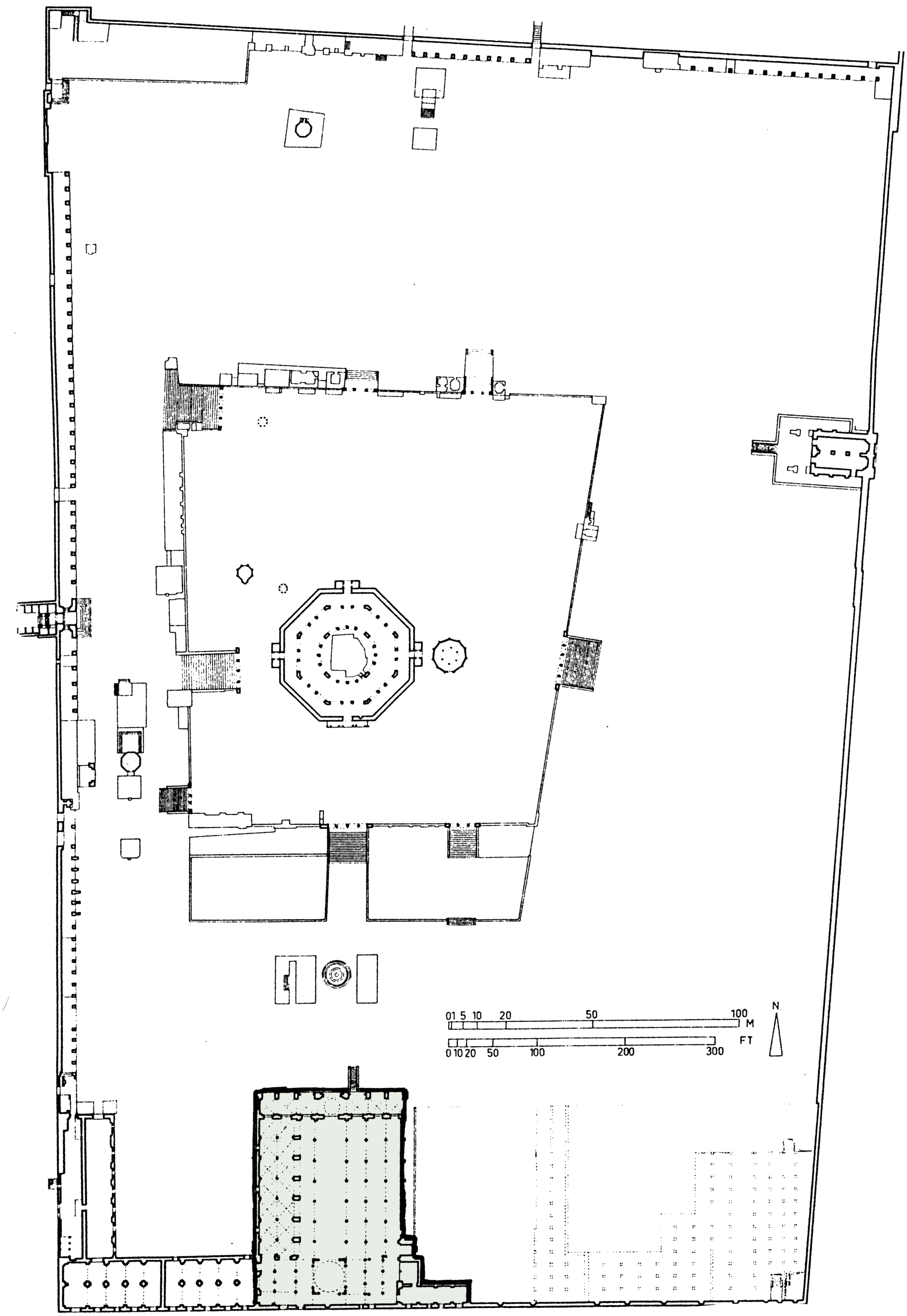
وعبد الرحمن بن عوف — ومعاوية بن أبي سفيان

وكتب وحضر سنة خمس عشرة

القدس في الثلج (عن القدس الشامخة للباحث 1987م)



المسجد الأقصى المسقوف

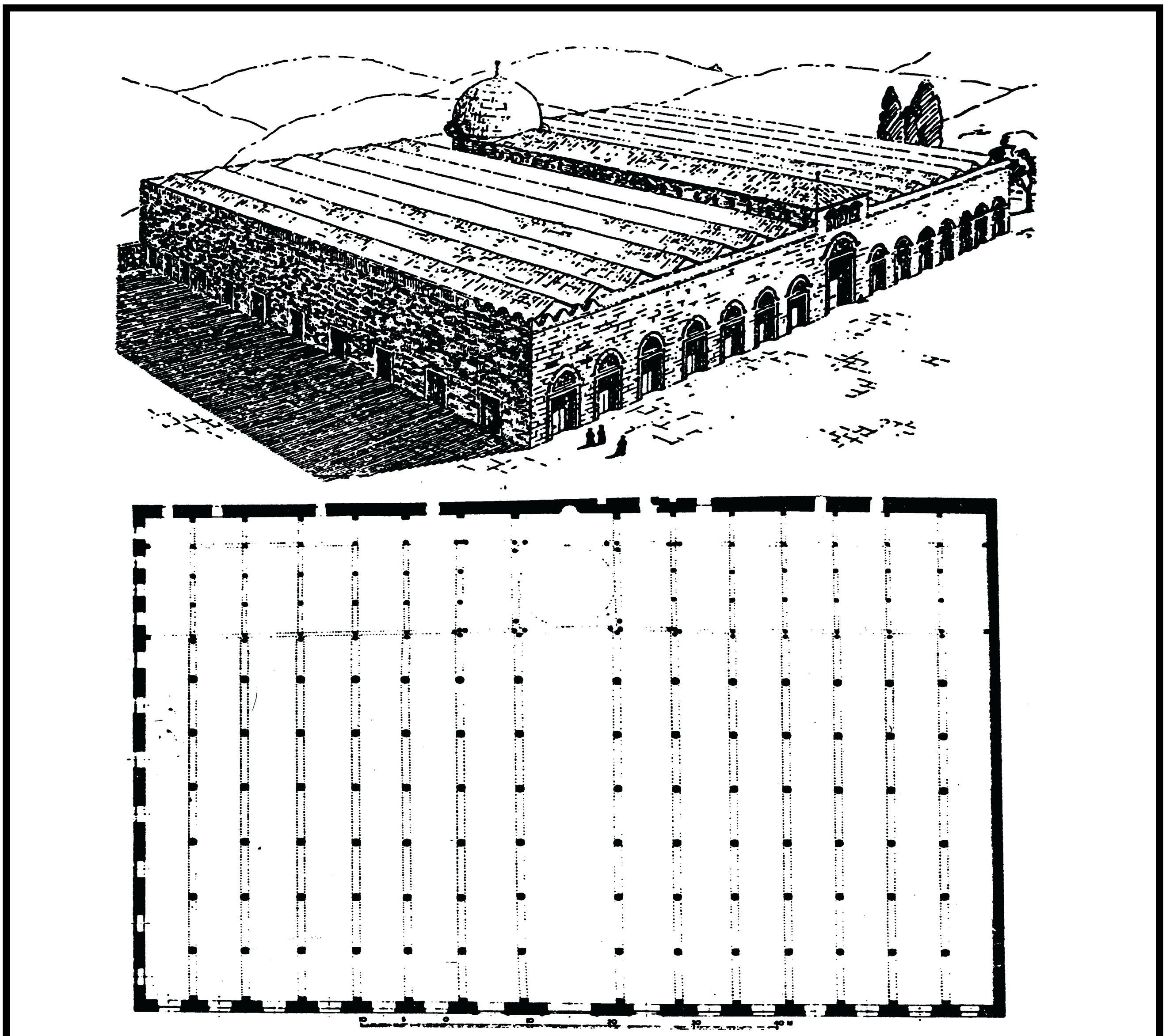


المسجد الاقصى المسقوف

يقع المسجد الأقصى المسقوف في جنوب المسجد الأقصى؛ أنشأه الخليفة الأموي الوليد ابن عبد الملك بن مروان في الفترة ما بين ٩٠هـ/ ٧٠٩م – ٩٦هـ/٧١٤م وقد أكد ذلك أوراق من البردي تحدثت عن مراسلات جرت بين قرة بن شريك عامل الوليد على مصر وبين حاكم محافظة أفروديتو في مصر العليا تضمنت كشفاً بنفقات العمّال الذين شاركوا في بناء المسجد الأقصى .

يتألف المسجد الأقصى من بناء مستطيل الشكل، يتوسطه رواق كبير يصل مباشرةً إلى القبة، ويحيطه من الشرق ثلاثة أروقة ومن الغرب ثلاثة أروقة، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب (٨٠) متراً وعرضه من الشرق إلى الغرب (٥٥) متراً .

▼ مخطط المسجد الأقصى المسقوف في صدر الإسلام (عن كريزويل 1969م)



المسجد الأقصى والعباسيون

جدد العبّاسيون المسجد الأقصى المسقوف في خلافة الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ/٧٥٤م – ١٥٨هـ/٧٧٥م)، ثم تعرّض بعد ذلك مباشرة إلى هزّة أرضية عنيفة تدمر بسببها بناء المسجد مما حثّ الخليفةِ المهدي على القيام بإعادة بناء ما تهدم في سنة ١٦٣هـ/٧٨٠م .

المسجد الأقصى والفاطميون

دمرت هزة أرضية عنيفة أخرى جرت في سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م أجزاء عديدة من المسجد الأقصى المسقوف بحيث تضرر بناء الرواق الذي أنشأه عبد الله بن طاهر والذي كساهُ الملك المعظم عيسى في العصر الأيوبي بواجهة المسجد الشمالية، فأمر الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله بترميمه في سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م .

وقد أرّخ نقش أثري لترميم المسجد جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله لعبد الله ووليه أبي الحسن علي الإمام الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين أمر بعمل هذه القبة وإذّهابها سيدنا الوزير الأجل صفي الدين أمير الطاهرين وخاصته أبو القاسم علي بن أحمد أيده ونصره وكمل جميع ذلك إلى سلخ ذي القعدة سنة ست وعشرين وأربع مائة صنعه عبد الله بن الحسن المصري المرزوق ".

وقام الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بتجديد الواجهة الشمالية للمسجد الأقصى المسقوف في سنة ٤٥٨هـ/١٠٦٦م وقد حفظ نقش تذكاري بالخط الكوفي تاريخ التجديد على النحو التالي:

" بسم الله الرحمن الرحيم . وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب أمر بعمل هذا الوجــه مولانا وسيــدنا معد أبي تميــم الإمــام



الأروقة الشمالية للمسجد الأقصى المسقوف



الكأس والرواق الأوسط للمسجد الأقصى المسقوف



المسجد الأقصى من على سطح الصخرة المشرفة (Alistair Duncan)

المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى سلفه وخلفه في نظر الأمير الأجل الأعز علم الملك ناصر الدولة ذي الفضيلتين وجرى ذلك على يد الفاضل أبي الحسن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الأنصاري المعروف بالأجوف سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ".

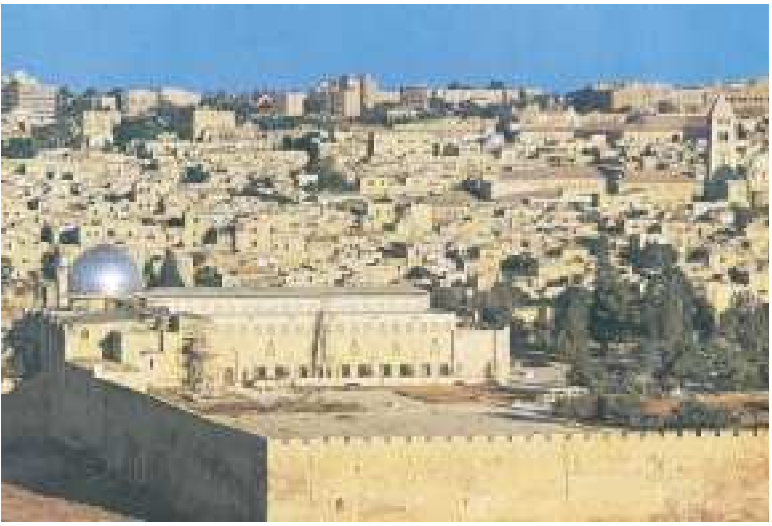
المسجد الأقصى والأيوبيون

أعاد الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب معالم المسجد الأقصى المسقوف إلى طابعه الإسلامي القديم بعد أن فتح الله على يديه بيت المقدس، ومن جملة أعماله الشروع في ترميم المسجد وتجديد وزخرفة المحراب حيث يقول النقش التالي:

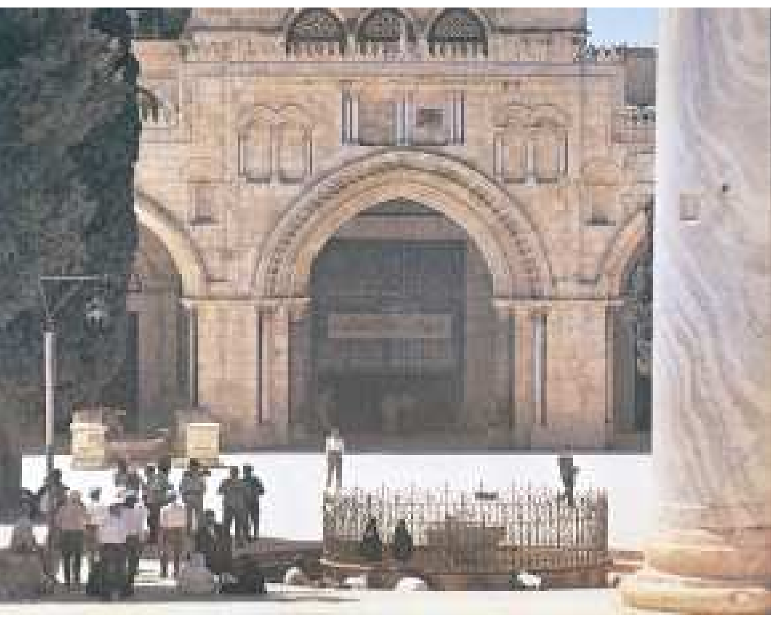
" بسم الله الرحمن الرحيم أمر بتجديد هذا المحراب المقدس وعمارة المسجد الأقصى الذي هو /على التقوى عبد الله ووليه يوسف بن أيوب أبو المظفر الملك الناصر صلاح الدنيا والدين / عندما فتحه الله على يديه في شهور سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة/ وهو يسأل الله إذاعة شكر هذه النعمة وإجزال حظه من المغفرة والرحمة ".

وقد أمر الناصر صلاح الدين كذلك بإحضار المنبر الذي كان قد أمر بصنعه نور الدين زنكي في حلب فنصبه في المسجد الأقصى، إلا أنه احترق أثناء جريمة إحراق المسجد الأقصى في ١٩٦٩/٨/٢١م .

لقد اهتم الأيوبيون بعمارة المسجد الأقصى المسقوف، ومن أهم أعمالهم ما أمر به الملك المعظم شرف الدين عيسى من بناء واجهة الرواق الأمامي للمسجد الأقصى المسقوف في سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م وقد حفظ نقش تذكاري ثُبت على واجهة الرواق الأوسط تاريخ البناء :



الواجهة الشرقية للمسجد الأقصى المسقوف (**Alistair Duncan**)



الرواق الأوسط للمسجد الأقصى المسقوف (**Alistair Duncan**)



الواجهة الأمامية للأقصى المسقوف

" بسم الله الرحمن الرحيم أنشأت هذه / الأروقة في أيام دولة سيدنا / ومولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا / والدين أبي العزائم عيسى بن الملك العادل / سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام / والمسلمين أبي بكر بن أيوب بن شادي بن خليل أمير / المؤمنين خلّد الله ملكهما وذلك في سنة أربع / عشر وستمائة للهجرة النبوية وصلى الله على محمد وآله " .

المسجد الأقصى والمماليك

اهتم المماليك بتجديد وعمارة المسجد الأقصى المسقوف، فقد جدّد السلطان المنصور سيف الدين قلاوون سقف المسجد بالقرب من جامع الأنبياء في سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧م، ثم جدّد الناصر محمد بن قلاوون قبة المسجد الأقصى وزخرفها من الداخل بالفسيفساء ويوجد نقش تذكاري بالخط الثلث يؤرخ لتجديد القبة جاء فيه:

" بسم الله الرحمن الرحيم جددت هذه القبة المباركة في أيام مولانا السلطان الملك الناصر العالم العادل المجاهد المرابط المشاغر المؤيد المنصور قاهر الخوارج المتمردين محي العدل في العالمين سلطان الإسلام محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور قلاون الصالحي تغمده الله برحمته في شهور سنة ٧٢٨هـ " .

كما أمر بترخيم صدر المسجد في سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م وتزيين الشبابيك الجبصية الممزوجة بالزجاج الملون الكائنة أيضاً في صدر المسجد، وفتح شباكين عن يمين المحراب وشماله، ولذلك نجد كتابة غربي المنبر جاء فيها:

" بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الشباك والرخام المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا محمد قلاون الصالحي



قبة الأقصى من الداخل (**Alistair Duncan**)



رقبة قبة المسجد الأقصى المسقوف من الداخل (**Alistair Duncan**)



المسجد الأقصى المسقوف من الداخل (محمد غوشه 1987م)

بالإشارة العالية تنكيز الناصري كافل الممالك الشريفة الشامية وذلك في سنة ٧٣١هـ " .

وكتابة أخرى شرقي المحراب جاء فيها:

" جدد هذا الشباك والرخام المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد قلاون عز نصره بالإشارة الغالية الشريفة تنكيز الناصري سنة ٧٣١هـ " .

وقد جدد السلطان محمد بن قلاوون المسجد الأقصى المسقوف مرة أخرى في سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م ويوجد في واجهة المسجد الأمامية نقش جاء فيه:

" بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الجامع المستجد والأبواب المستجدة في أيام مولانا السلطان العادل العامل الملك الناصر سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين مولانا السلطان الشهيد محمد قلاون الصالحي تغمده الله بالرحمة بنظر العدل الفقير إلى الله تعالى بالبلا الصابري ناظر الحرمين الشريفين بتاريخ شهر رجب الفرد سنة أربعين وتسعمائة " .

لقد جدّد السلطان الناصر حسن أحد الأجنحة الشمالية الشرقية التي هدمت وأعيد بناؤها بإشراف المجلس الأسلامي الأعلى .

" جدد هذا الجناح المبارك في أيام الملك الناصر صلاح الدنيا والدين حسن ابن السلطان الملك الناصر محمد قلاون خلد الله ملكه " .

وفي سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م جدد الملك الأشرف إينال المسجد الأقصى بإشراف ناظر الحرمين الشريفين الأمير عبد العزيز العراقي المشهور بابن المعلاق، ويذكر العليمي أنه جدد الرصاص الذي كان يكسو قبة الأقصى وسقفه برصاصٍ آخر في زمن السلطان الأشرف قايتباي في سنة



الأروقة الشرقية للمسجد الأقصى المسقوف من الداخل (**Alistair Duncan**)



أحد الأعمدة الحاملة لسقف المسجد الأقصى (**Alistair Duncan**)



سقف المسجد الأقصى المسقوف من الداخل (**Alistair Duncan**)

٨٨٤هـ/١٤٧٩م، ثم أجرى هذا السلطان تجديداً للمسجد في سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٨م حيث يوجد في واجهة المسجد الشمالية فوق الرواق الأوسط نقش جاء فيه:

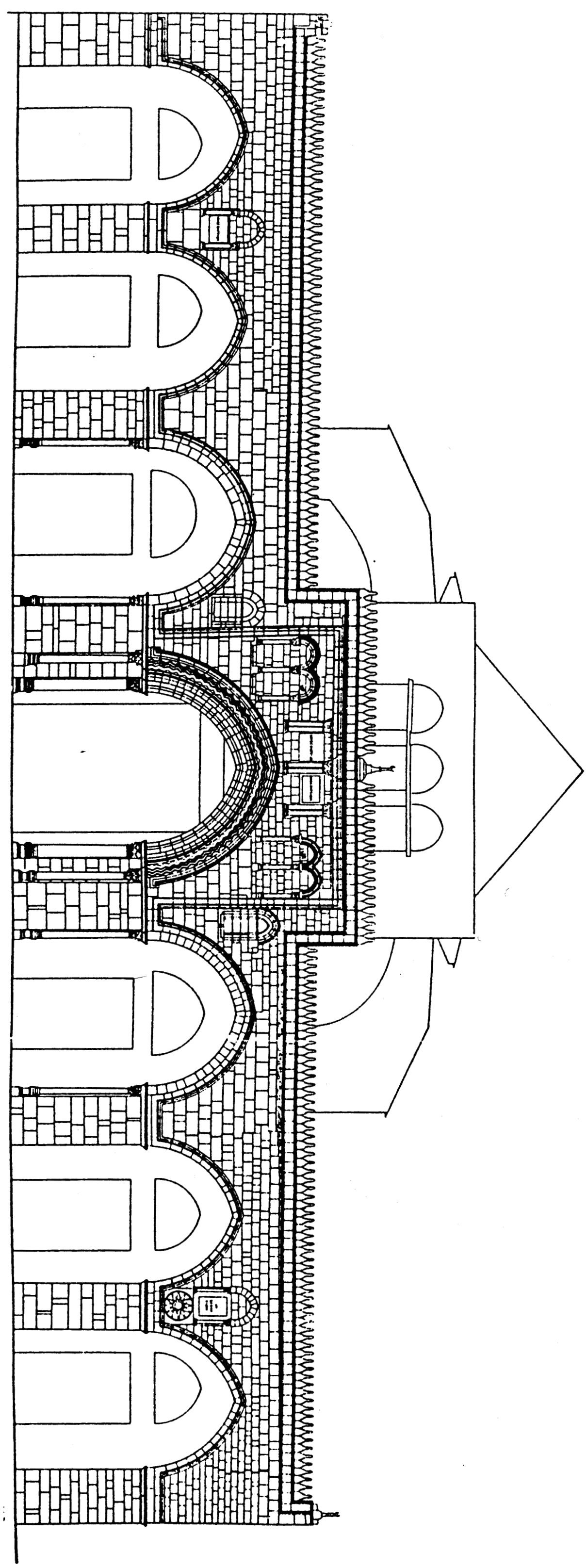
" بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الشريف .. وأطراف .. اللطيف في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي أمده الله بنصره العبد الفقير إلى الله تعالى محمد ناظر الحرم الشريف غفر الله له في الخامس عشر من محرم شهر الله المعظم سنة ٨٩٤هـ " .

وأجرى السلطان قانصوه الغوري في سنة ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م تجديداً آخر للمسجد الأقصى كما يستفاد من نقش في المسجد يقول:

" بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر جدد عمارة المسجد الأقصى صلاح العارفين ظاهرة ونقية .. الشريفة وإصلاح .. في أيام مولانا الملك سلطان المماليك قانصو الغوري بعون نصره المظفر ناظر الحرمين الشريفين أبو النصر . " .

المسجد الأقصى والعثمانيون

حظي المسجد الأقصى باهتمام فائق من العثمانيين، فقد أجرى سلاطين بني عثمان ترميمات عدة في هذا المسجد كان من أبرزهم السلطان سليمان خان الملقب بالقانوني في سنة ٩٦٩هـ/١٥٦١م، والسلطان محمود الثاني في سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٧م، والسلطان عبد المجيد في سنة ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م، والسلطان عبد العزيز في سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م والسلطان عبد الحميد الثاني في سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م .



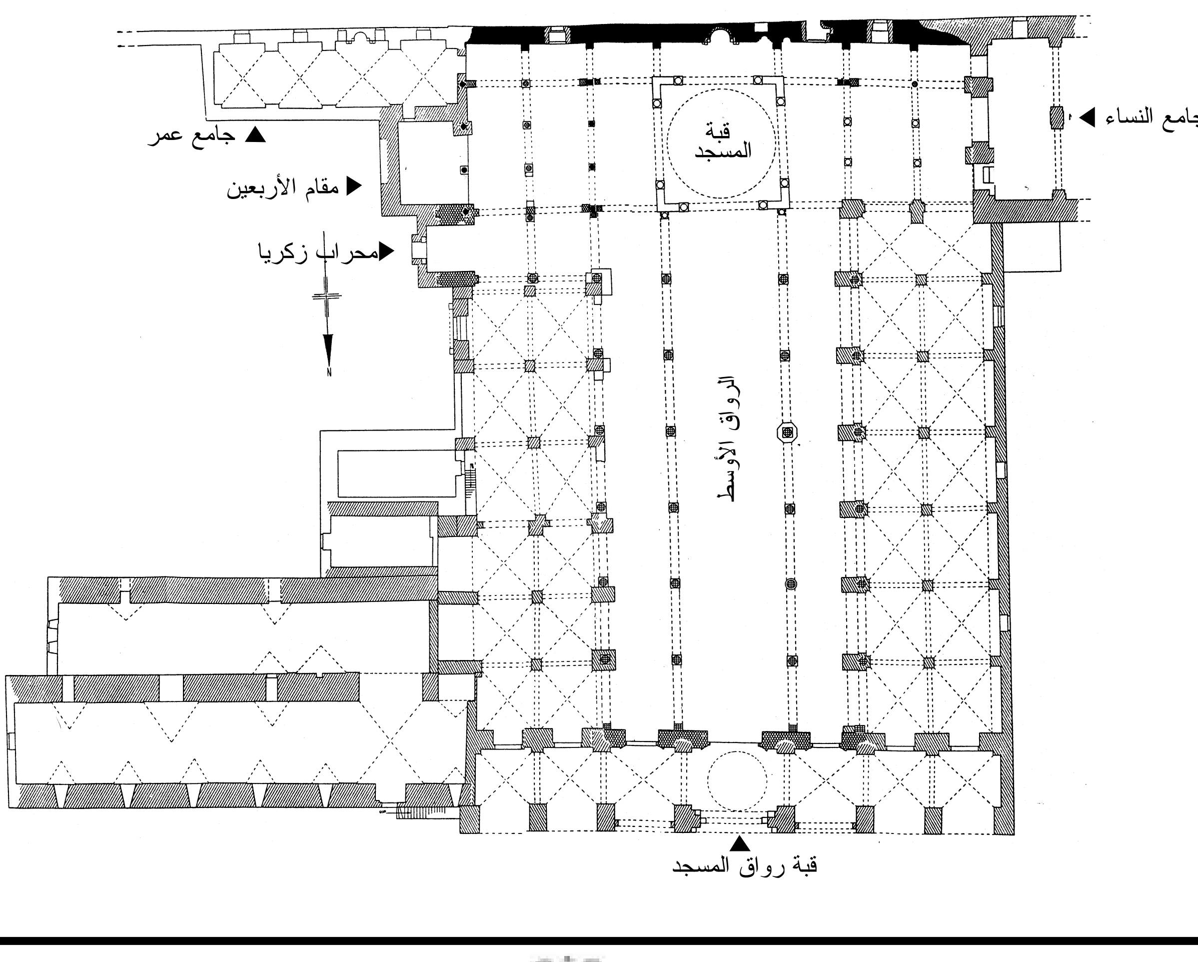
واجهة المسجد الأقصى المسقوف (Hamilton 1949)

المسجد الأقصى والمجلس الأسلامي الأعلى

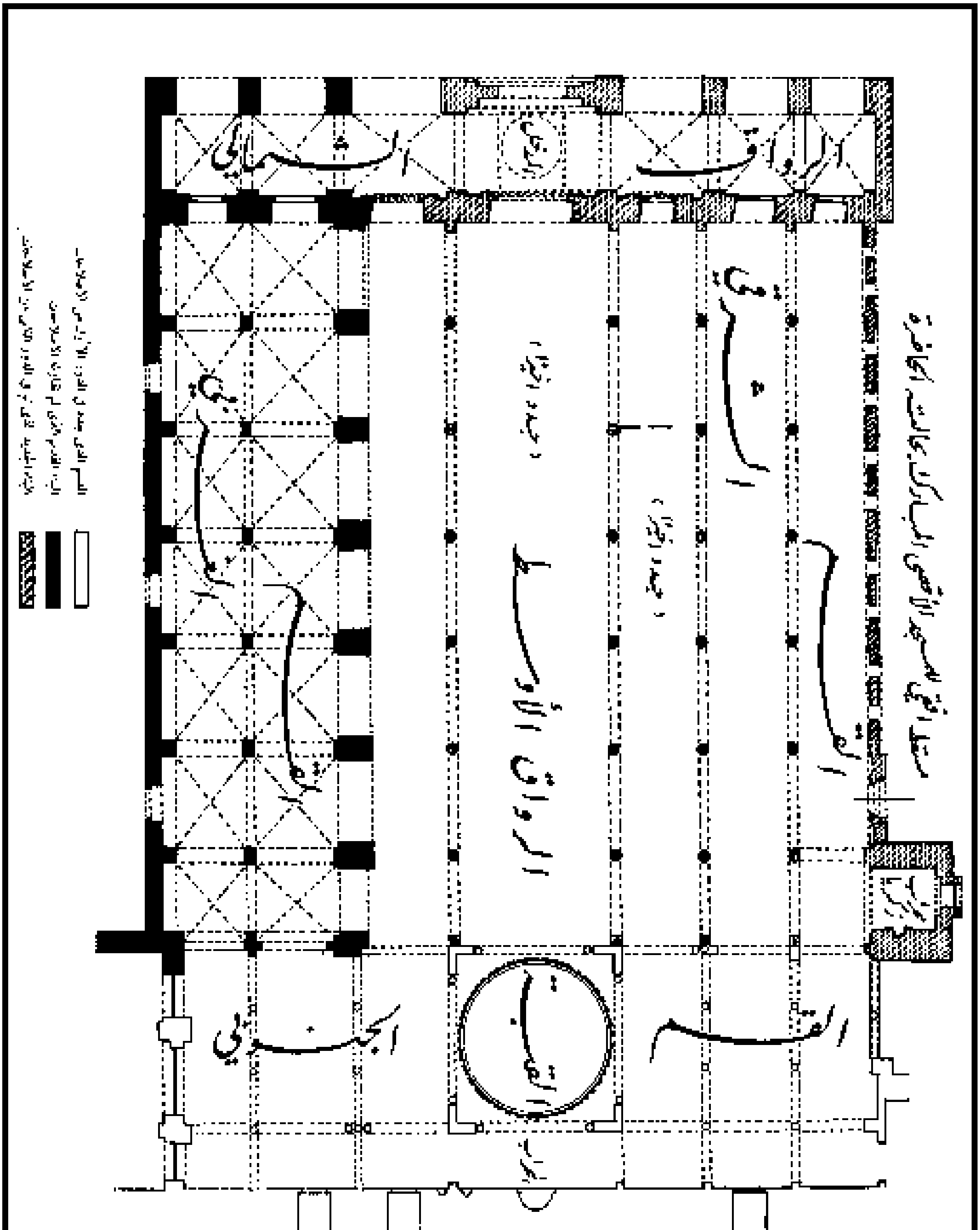
عمل المجلس الإسلامي الأعلى الذي كان يرأسه الحاج أمين الحسيني على عمارة المسجد الأقصى وتجديد بنائه على نحوٍ واسع، فقد أوفد المجلس وفوداً من فلسطين إلى الحجاز ومصر والهند والعراق والكويت والبحرين وسورية والأستانة لجمع التبرعات لعمارة المسجد الأقصى، وطلب من العرب المهاجرين إلى الولايات المتحدة التبرع بالمال لترميم المسجد الأقصى المسقوف .

هدم المجلس الإسلامي الأعلى السقف الذي كان على وشك الإنهيار في الجناح الغربي للقبة وأعاد بناءه من جديد، ونصب أعمدة جديدة، كما عمّر السقف الخشبي لجناح القبة الشرقي، وعمد إلى تقوية أساسات المسجد في الأقصى القديم خصوصاً في الناحية القبلية، وغيرها من أعمال الزخرفة للأقواس والواجهات الشرقية والقبلية والغربية، ثم هدم في مرحلة لاحقة الجناح الشرقي وأعاد بناءه من جديد.

مسطح المسجد الأقصى المسقوف قبل تجديده في عهد المجلس الإسلامي الأعلى (**Hamilton 1949**)



مسطح المسجد الأقصى المسقوف قبل ترميمة من قبل المجلس الإسلامي الأعلى(عن مجلة المنتدى 1942)



جامع عمر

بناء مستطيل الشكل يقع في الجانب الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى المسقوف له محراب جميل؛ وتبلغ أبعاد الجامع (٣٠م × ٨م).

مقام الأربعين

يسمى مقام الأربعين أو مقام عزير ويقع شمالي جامع عمر، له محراب جميل؛ أبعاده تسعة (٩م × ٨م) .

محراب زكريا

يقع محراب زكريا عند إيوان صغير وجميل إلى الشمال من مقام الأربعين؛ أبعاده (٦م × ٨م) .

دار الخطابة

تقع دار الخطابة جنوبي سور المسجد الأقصى لصق المسجد الأقصى المسقوف من الغرب؛ لها باب يفصلها عن المسجد الأقصى .

دكة المؤذنين

تقع تحت القبة الشمالية الغربية للمسجد الأقصى وهي معدة لكي يجلس عليها المؤذن للتكبير .

المسجد الأقصى القديم

يقع المسجد الأقصى القديم تحت الرواق الأوسط للمسجد الأقصى المسقوف، ويمتد هذا المسجد حتى الواجهة القبلية أسفل قبة الأقصى بالقرب من الزاوية الختنية .



محراب زكريا



مقام الأربعين

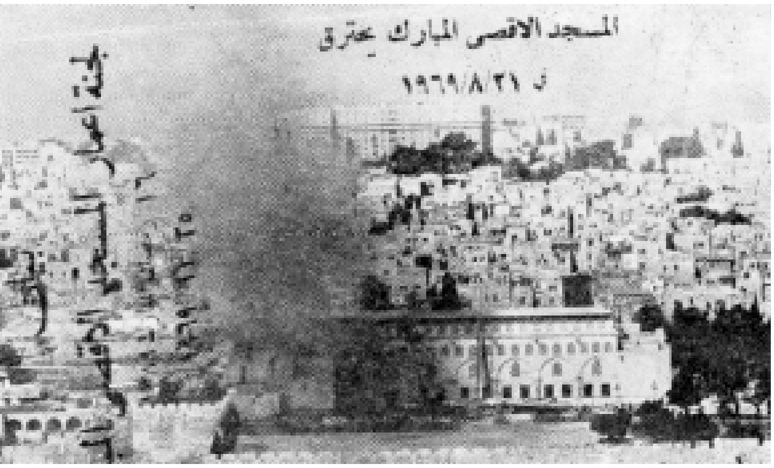


دار الخطابة



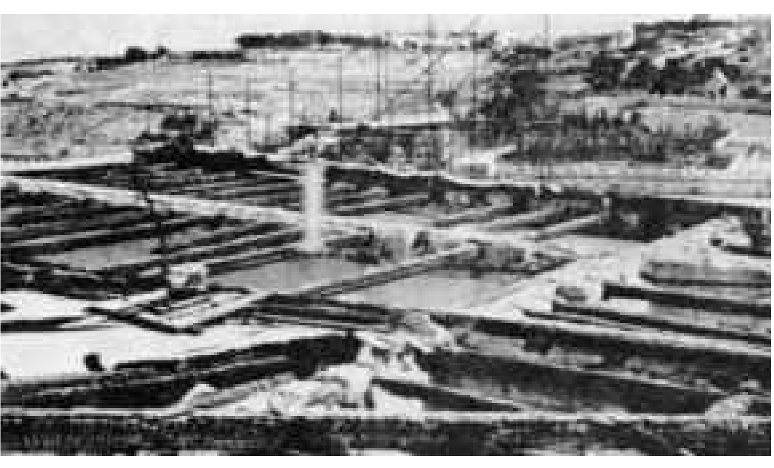
الأقصى القديم

جريمة إحراق المسجد الأقصى
١٩٦٩/٨/٢١م



المسجد الأقصى يحترق


المسجد الأقصى بعد الحريق


سطح المسجد الأقصى المسقوف بعد الحريق

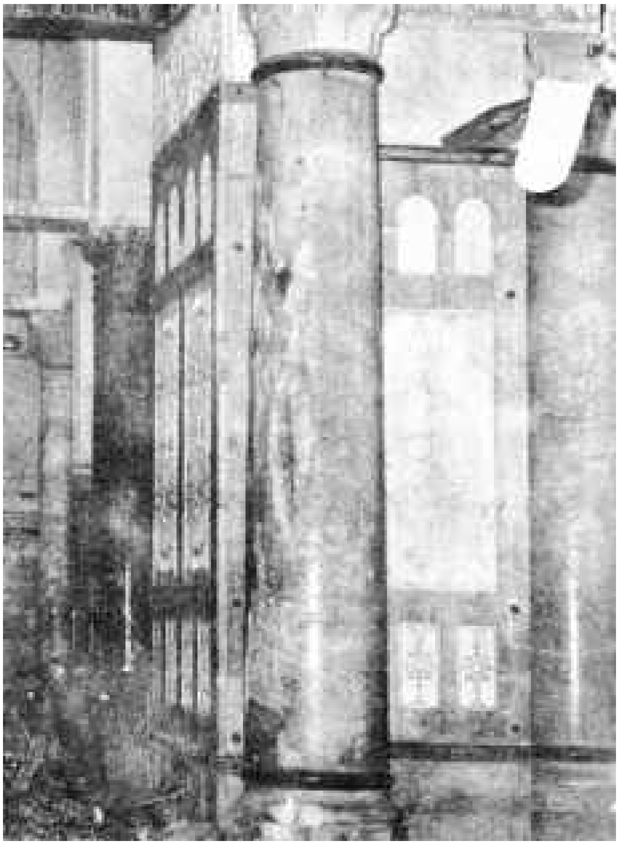
كانت الساعة السابعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٨/٢١م ساعة شؤم على مدينة القدس وعلى مسجدها وسكانها العرب والمسلمين المرابطين، فقد تطاول مجرم إسرائيلي يدعى دينيس مايكل وليم روهان على حرمة المسجد الأقصى المسقوف فأحرقه، وبلغت مساحة الجزء المحترق من المسجد (١٥٠٠ متراً مربعاً) وقد أصاب الحريق المشؤوم المنبر الأثري الذي أمر بصنعه الشهيد نور الدين محمود زنكي لينصب في المسجد الأقصى، وأمر بإحضاره إلى القدس السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بعد أن حرّر مدينة القدس من أيدي الفرنج في سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م.
واحترق كذلك مسجد عمر، ومحراب زكريا، ومقام الأربعين، وثلاثة من أروقة المسجد مع الأعمدة والأقواس الحاملة لها والقوس الحاملة لقبة الأقصى وأعمدة رئيسة تحمل قبة المسجد إضافةً إلى سقوط سقف المسجد وخراب الزخرفة وإتلاف أجزاء من القبة الخشبية الداخلية المزخرفة والمحراب والجدار القبلي والرخام الداخلي وعدد (٤٨) شباكاً من الجبص والزجاج الملون والسجّاد وسورة الإسراء الفسيفسائية المذهبة والتي تبتديء من فوق المحراب .

وقد اندفع أبناء فلسطين لإطفاء الحريق من القدس وجميع المدن والقرى الفلسطينية لإنقاذ ثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، فما أن وصلت طلائع الجماهير إلى أبواب المسجد الأقصى حتى وجدوها مغلقة من قبل جنود

الإحتلال، في الوقت الذي كانت فيه نيران الاحتلال تلتهم آثار المسجد وقدسيته .

استطاعت الجموع الغاضبة الدخول إلى باحات المسجد للمشاركة بإطفاء الحريق، غير أنهم وجدوا المضخاّت التي تضخ الماء من الآبار معطلة، وكانت آنذاك إطفائية بلدية القدس تتلكأ بالوصول إلى المسجد .

وصلت إطفائيات بلديات المدن الفلسطينية المحتلة من الخليل وبيت لحم وجنين ورام الله والبيرة وطولكرم، وقد حاول رئيس إطفائية بلدية القدس منع الإطفائيات العربية من الوصول إلى المسجد، فتصدى له رئيس إطفائية الخليل، وقد بلغ عدد المتدفقين لإطفاء حريق الأقصى أكثر من ثلاثين ألف فلسطيني .

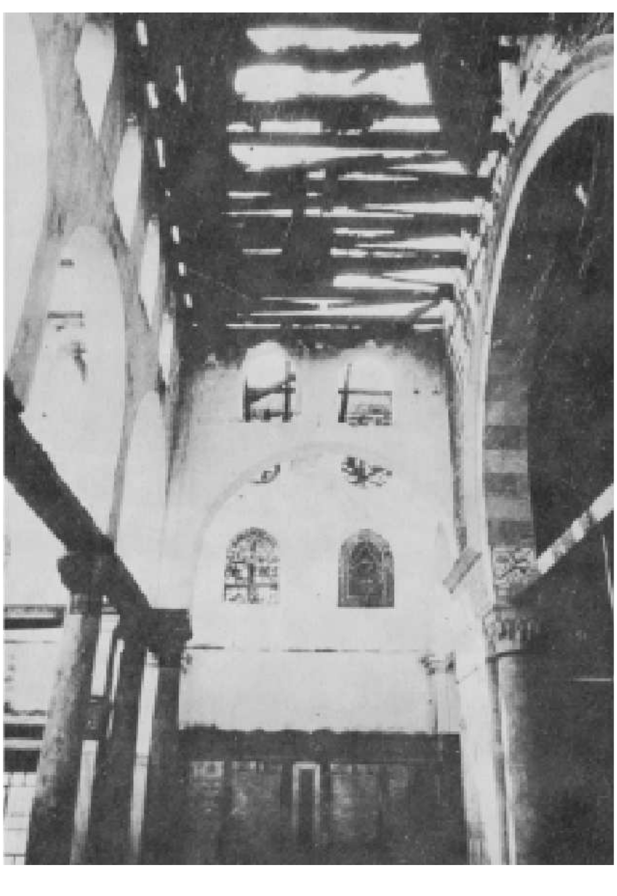


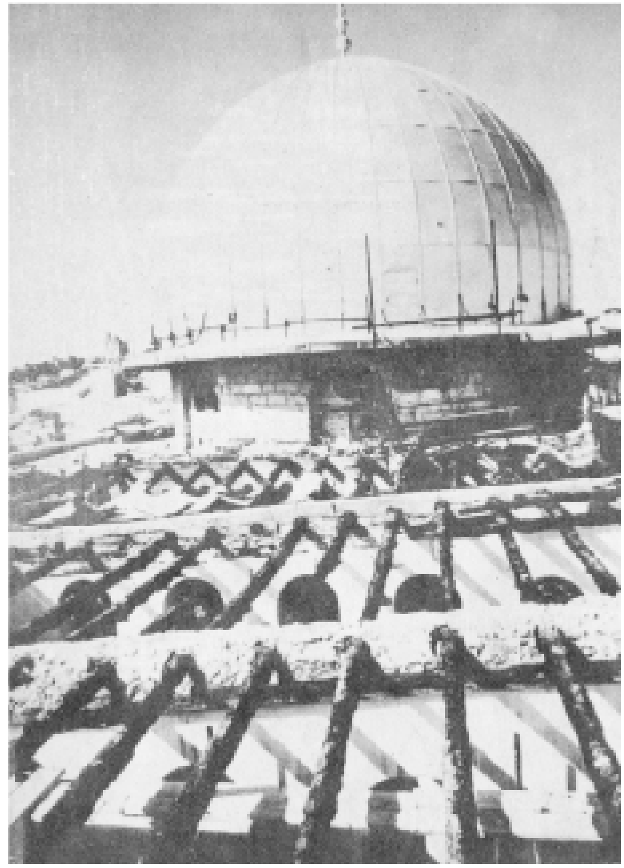
أحد الأعمدة الحاملة لرقبة القبة

▼وكان هناك منبر على يمين المحراب



▼الرواق الشرقي المجاور لقبة المسجد الأقصى المسقوف

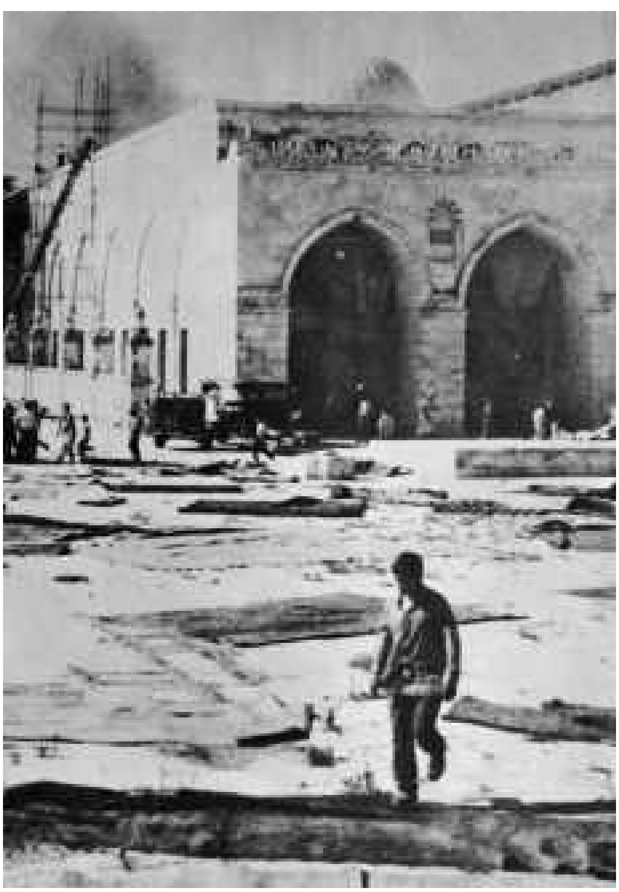




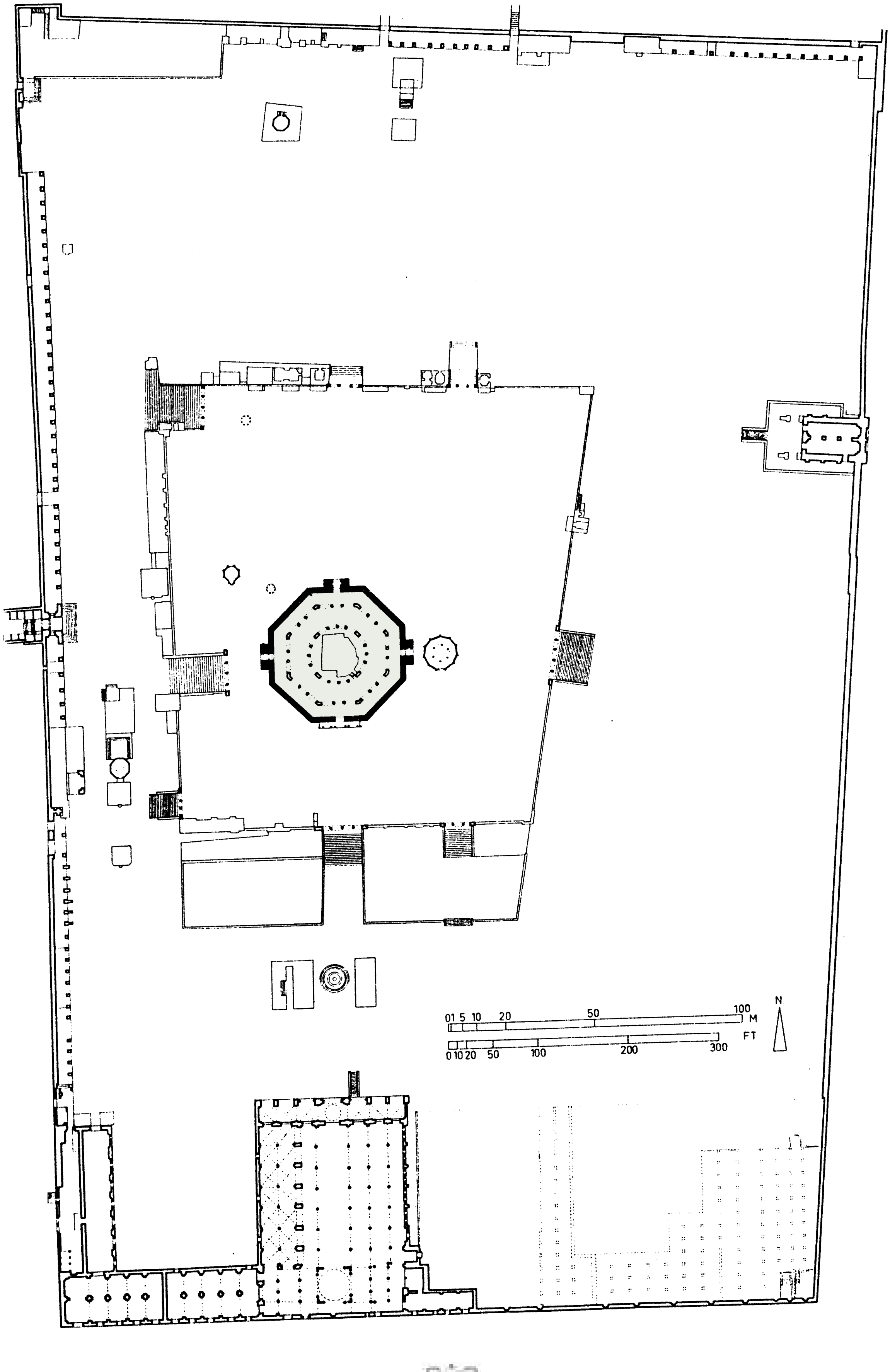


صور من آثار الحريق المشؤوم

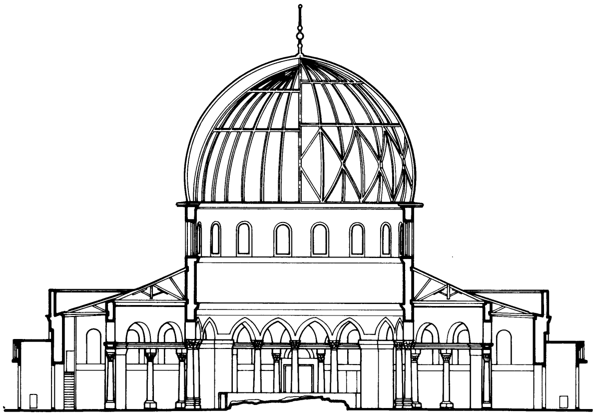




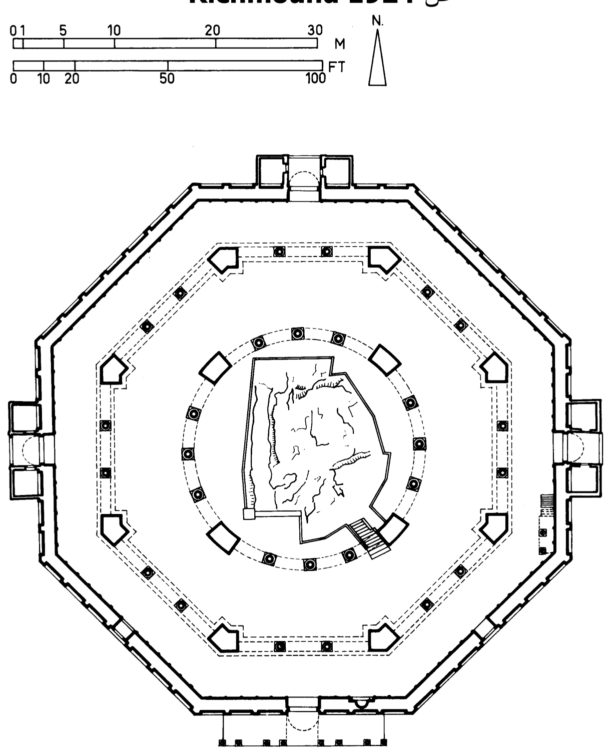
قبة الصخرة المشرفة

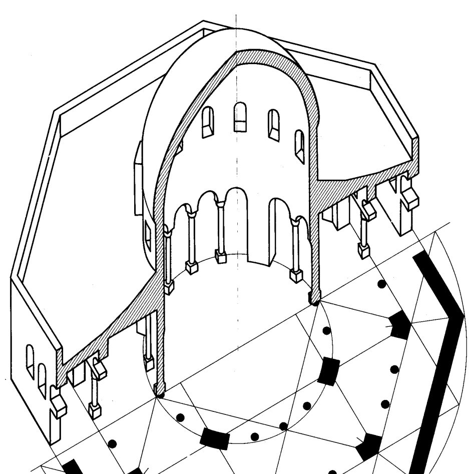


قبة الصخرة المشرفة



عن **Richmound 1924**





عن **Creswell 1969**

تعلو قبة الصخرة المشرفة، الصخرةَ الشريفة التي تقع في وسط المسجد الأقصى في مركز سطح الصخرة المعروف لدى المؤرخين العرب بأسماءٍ عدة منها دكة، سطح، سطوح، صحن .

وهي أقدم الآثار الإسلامية التي ما زالت قائمةً تحافظ على تخطيط بنائها منذ تدشينها، وأجمل هذه الآثار على الإطلاق وفق ما أجمع عليه علماء عمارة وأثريون وفنانّون ومستشرقون ومؤرخون عديدون أمثال كريزويل وريتشموند وكليرمونت غانو وغيرهم .

وتتألف قبة الصخرة من قبةٍ ذهبية اللون تعلو بناء مثمن له أبواب أربعة تُفتح على الجهات الأربعة، ويحيطها من الخارج جدران رخامية يعلوها واجهات قاشانية بدلاً من الواجهات الفسيفسائية التي كانت موجودةً في مثمن القبة من الخارج حتى سنة ٩٥٥هـ/١٥٤٨م، ويتوسط قبة الصخرة، الصخرة المشرفة التي يقال إنه عُرج منها بالنبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلى .

شرع في إنشائها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ٦٦هـ/٦٨٥م وانتهى البناء في سنة ٧٢هـ/٦٩١م، ورصد لبنائها خراج مصر لسبع سنين، ولما كان خراج مصر في السنة الواحدة ألفي ألف وخمسمائة ألف دينار (٢,٥ مليون دينار) فقد بلغ مجموع ما رُصد لبنائها خمسة عشر ألف ألف دينار (خمسة عشر مليون دينار) .

عهد عبد الملك بن مروان بإدارة مشروع البناء إلى إثنين من رجاله هما: أبو المقدام رجاء بن حيوة الكندي البيساني، ويزيد بن سلام، ولما كان قد تبقّى من المبالغ المرصدة لبناء المشروع

بعد انتهائه مائة ألف دينار، أمر عبد الملك بن مروان بهذه الأموال مكافأةً للذيْن أشرفا على بناء القبة .

رفض مهندسا المشروع أخذ هذه المكافأة النقدية قائليْن: "نحن أولا أن نزيده من حلي نسائنا فضلاً عن أموالنا، فاصرفها في أحب الأشياء إليك، فأمر بأن تُسبك وتفرغ على القبة والأبواب" .

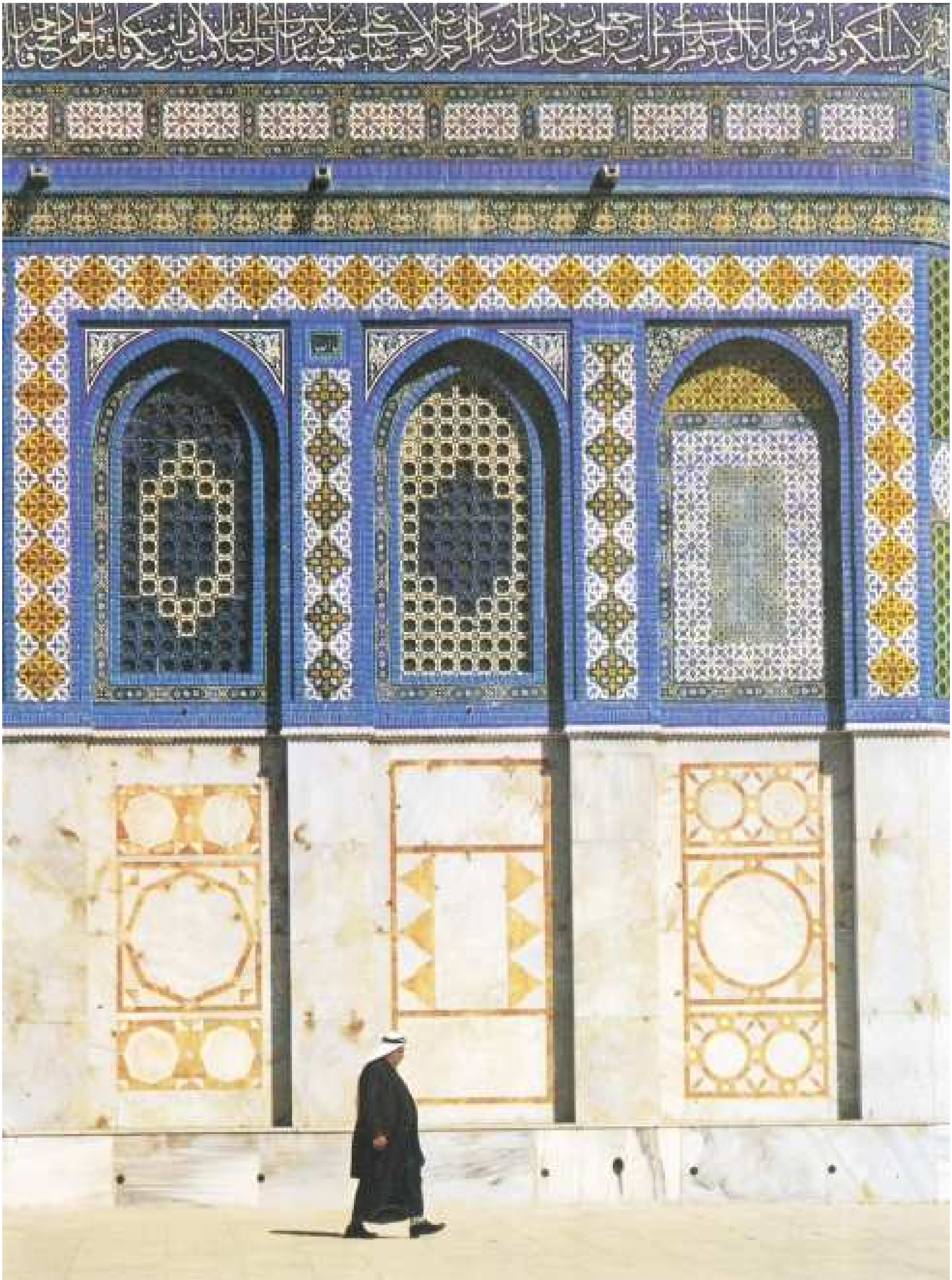
لقد كتب عبد الملك بن مروان إلى أمرائه وقادته في الأمصار يخبرهم عن نيّته بناء قبة الصخرة كي تكن المسلمين من الحر والبر، فجاءه جواب يبارك جهوده في هذا المشروع الكبير، وقد نُقش اسم عبد الملك بن مروان في الناحية الجنوبية الشرقية من المثمن الأوسط للقبة من الداخل .



قبة الصخرة المشرفة من الخارج (**Alistair Duncan**)

▼ قبة الصخرة المشرفة قبل أعمال الترميم التي جرت في سنة 1954م (**Alistair Duncan**)





التثمينة الخارجية لقبة الصخرة المشرفة ويظهر القاشاني الذي يكسو جدار المثمن الخارجي من الأعلى

قبة الصخرة والعباسيون

رمَم الخليفة العباَسي المأمون قبة الصخرة المشرفة في شهر ربيع الثاني سنة ٢١٦هـ/٨٣١م بعد أن أصبحت في حاجةٍ لذلك، وقد أشرف على ترميم القبة آنذاك أبو إسحق المعتصم بن هارون الرشيد الذي تولى الخلافة بعد أخيه المأمون وعلى يد عامله صالح بن يحيى .

زوَر النقاَش الذي أحيل إليه تسجيل سنة الترميم اسم باني القبة فاستبدل اسم عبد الملك ابن مروان باسم الخليفة العباسي المأمون غير أنَه غفل عن استبدال تاريخ الإنشاء ٧٢هـ فجاءت على النحو التالي: "بنى هذه القبة عبد الله عبد الله الإمام المأمون أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين تقبل الله منه ورضي عنه آمين" .

في سنة ٣٠١هـ/٩١٣م أمرت أم الخليفة العباَسي المقتدر بالله بصناعة أبواب خشبية لقبة الصخرة بإشراف مولاها لبيد، وترميم جانب من سقف القبة، وقد حفظ ذلك نقشٌ في الجزء الجنوبي الشرقي للمثمن الجنوبي من الداخل .

"بسم الله الرحمن الرحيم . بركة من الله لعبد الله جعفر المقتدر بالله أمير المؤمنين حفظه الله مما أمرت به السيدة أم المقتدر بالله نصرها الله . وجرى ذلك على يد لبيد مولى السيدة . وذلك في سنة إحدى وثلاثماية" .

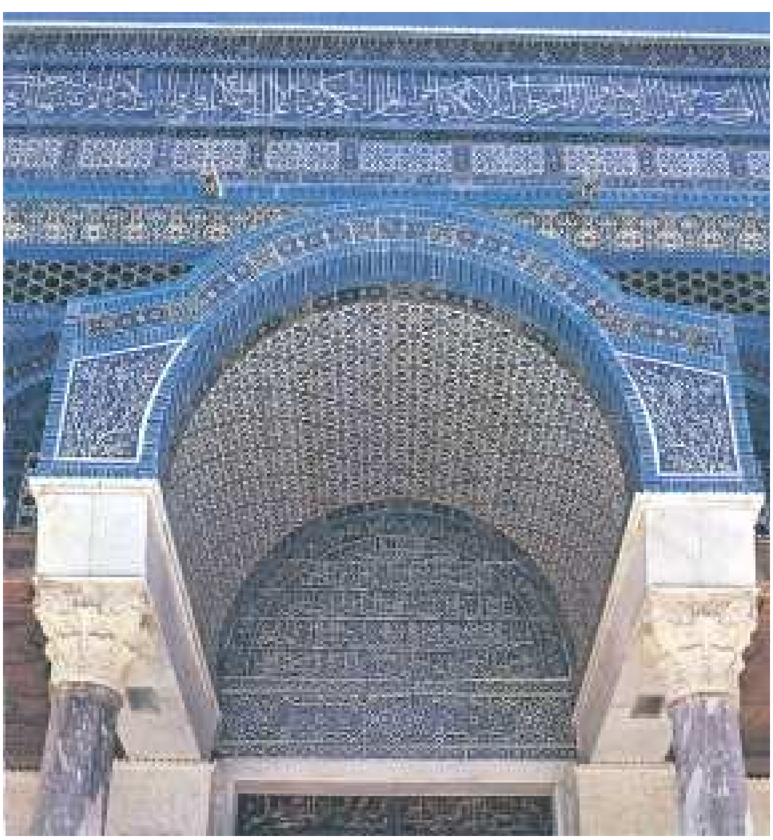
قبة الصخرة والفاطميون

في زمن الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله المنصور أبو علي بن العزيز ضرب القدس زلزال عنيف في سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م فسقطت جراءه بعض أجزاء من قبة الصخرة المشرفة، وفي قول ابن الأثير: "أن القبة الكبيرة كلها سقطت على الصخرة .. " .



▲ قبة الصخرة المشرفة كبرى قباب المسجد الأقصى المبارك

▼ أحد أبواب قبة الصخرة المشرفة



رمّم علي بن أحمد في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر بأمر الله علي أبو الحسن بن الحاكم في سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م قبة الصخرة المشرفة، ورفع القبة على الصخرة ودعَمها .

تضرّرت قبة الصخرة من جديد جراء زلزال عنيف آخر ضرب القدس في سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٧م، فرمَمها الخليفة أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله قبل سنة ٤٦٧هـ/١٠٧٥م .

قبة الصخرة والاحتلال الفرنجي

حوّل الفرنج قبة الصخرة المشرفة إلى كنيسة، ونشروا فيها الصور والتماثيل .

قبة الصخرة والأيوبيون

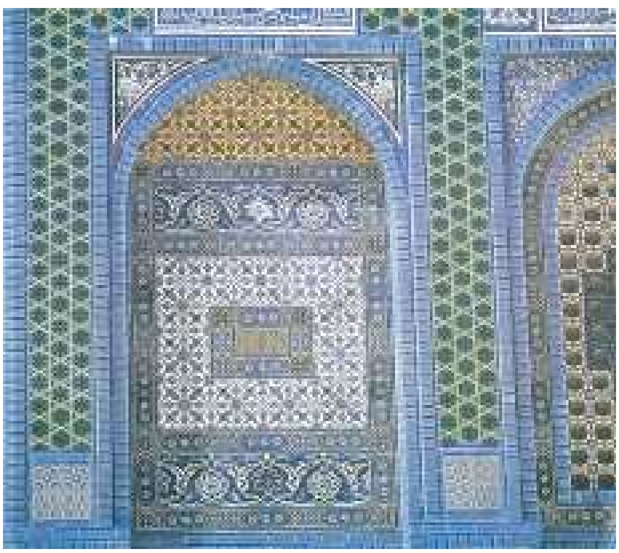
أعاد الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قبة الصخرة المشرفة إلى طابعها الإسلامي قبل احتلال القدس، فأزال في سنة ٥٨٦هـ/١١٩٠م معالم الكنيسة من داخل القبة وخارجها، وجدّد جدرانها الداخلية، وذهّب وجدّد قبتها، ويوجد في كرسي القبة من الداخل كتابة تذكارية تدل على ذلك تقول:

"بسم الله الرحمن الرحيم . أمر بتجديد تذهيب هذه القبة الشريفة مولانا السلطان الملك الناصر العالم العادل العامل صلاح الدين يوسف بن أيوب تغمده الله برحمته وذلك في شهور سنة ست وثمانين وخمسمائة" .

ومن أعمال بني أيوب في قبة الصخرة الحاجز الخشبي الذي أحاط بالصخرة المشرفة والذي أمر بصنعه الملك العزيز عثمان، ويقول الأصفهاني إنّ الفرنجة قطعوا من صخرة بيت المقدس قطعاً حملوها إلى القسطنطينية وصقيلية وباعوها بوزنها ذهباً متخذين ذلك مكسباً لهم حتى أحاطها ضياء الدين عيسى بن محمد الهكاري الفقيه بشبابيك حديدية فمنع كل



القاشاني الذي يزخرف المثمن الخارجي (**Alistair Duncan**)



جانب من القاشاني الذي يزخرف جدران المثمن الخارجي



زخارف رخامية تزين جدران المثمن الخارجي للقبة من الأسفل

من تسول له نفسه أن يقتطع منها حجارةً يبيع بوزنها ذهباً .

قبة الصخرة والمماليك

في سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠م رمم الظاهر بيبرس البندقداري قبة الصخرة بعد أن احتاجت بعض أماكنها للترميم، وجدّد فسيفساء المثمن الخارجي للقبة، ثم أجرى ترميماً آخر على القبة في سنة ٦٦٩هـ/١٢٧٠م .

وفي سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٤م جدّد الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري فسيفساء القبة، ثم جدّد السلطان محمد بن قلاوون في سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م تذهيب القبة من الداخل ورمّم أخشابها ورصاصها الخارجي، وفي شوال سنة ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م جدّد الأمير محمد بن سيف الدين بهادر الظاهري نائب السلطنة في القدس دكة المؤذنين الكائنة غربي مغارة الصخرة المشرفة تجاه الباب القبلي لقبة الصخرة وذلك في أيام السلطان الظاهر برقوق .

وفي أيام الملك الظاهر جقمق، شبَّ حريقٌ في سقف القبة إثر صاعقة أصابت ساحات المسجد الأقصى وكان ذلك في سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م، وقد رمَم الملك الظاهر جقمق سقف القبة بألفين وخمسمائة ديناراً ذهبياً ومائة وعشرين قنطاراً من الرصاص بإشراف ناظر الحرمين الشريفين القاضي شمس الدين الحموي .

أبدى الأمير ناصر الدين محمد النشاشيبي ناظر الحرمين الشريفين في سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٤م نيته استبدال الرصاص الكائن على قبة الصخرة المشرفة من الخارج، إلاّ أن شيخ المسجد الأقصى الشيخ جمال الدين بن غانم منع الأمير محمد النشاشيبي من استبدالها بسبب أنَ صفائح الرصاص القديمة التي استبدلها من على قبة



مثمن قبة الصخرة من الداخل



زخارف قبة الصخرة من الداخل (**Alistair Duncan**)



جانب من زخارف رقبة القبة من الداخل (**Alistair Duncan**)

المسجد الأقصى كانت أحسن حالاً من صفائح الرصاص الجديدة، وفي سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٧م جَدد الملك الأشرف قايتباي نحاس الباب الغربي لقبة الصخرة المشرفة .

قبة الصخرة والعثمانيون

استبدل السلطان سليمان خان القانوني الفسيفساء الأثرية التي كانت تغطي المثمن الخارجي لقبة الصخرة بالقاشاني الذي نشاهد مثله اليوم وذلك في الفترة ما بين ٩٥٥هـ/١٥٤٨م – ٩٦٩هـ/١٥٦١م .

وقد وصلت أول شُحنة من صناديق القاشاني الجديد إلى مدينة القدس من استانبول في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ٩٥٥هـ/١٥٤٨م، وكانت تشتمل على ٣٤٥٤ لوح كاشي مخزّنة في ٣٧ صندوقاً خشبياً منها ١٧٤٧ لوحاً ملوناً، وقد سلّم محمد جلبي النقاش المشرف على ترميم قبة الصخرة المشرفة ألواح القاشاني إلى قاضي القدس تاج الدين خليفة الذي أعطاها بدوره إلى فتح الدين (أبو الفتح) بن ميرك جان رئيس مهندسي القاشاني والناظر الشرعي على ترميم قبة الصخرة .

صرف العثمانيون ٢٥٣٦٧ ديناراً ذهبياً من دنانير قايتباي والغوري والسليماني الجديد لتنفيذ مشروع القاشاني الجديد .

ويوجد نقش تذكاري في قبة الصخرة يؤرخ لتجديد القاشاني جاء فيه: " بسم الله الرحمن الرحيم سبيل الله صدق الله العظيم الكريم أمر بتجديد هذا الكاشاني والمقام الشريف السلطان مولانا السلطان سليمان ابن سليم بن بايزيد خلّد الله ملكه وأبّد دولته إلى يوم الميعاد في سنة تسعة وستين وتسعماية " .



خزانة شعرات النبي صلى الله عليه وسلم (**Alistair Duncan**)



أقواس المثمن الداخلي



زخارف عثمانية في سقف المثمن الداخلي (**Alistair Duncan**)

أمر السلطان سليمان خان القانوني بترميم بناء قبة الصخرة المشرفة في سنة ٩٥٩هـ/١٥٥١م وفتح نوافذ جديدة في كرسي القبة من الداخل، وقد عهد بكتابة نقش الترميم إلى عبد الله التبريزي الذي كتب يقول: "قد جدّد بحمده قبة الله من الصخرة ببيته المقدس الفائقة بناؤها وبهاؤها وشيّدها بما جرى من مناهلها الرائقة لرواة الأثر قصور روائها ورُوائها وأجزل لها في خلال ظلال دولة السلطان الأعظم والخاقان الأكرم واسطة عقد الخلافة بالنص والبرهان أبي الفتوحات سليمان خان بن السلطان المعروف بالإحسان أبي النصر سليم خان بن المخصوص بالمآثر والتأييد صاحب المفاخر السلطان بايزيد بن السلطان المجاهد الأمجد السلطان محمد بن عثمان سحّت على ثراهم سحب الرضوان فأعاد إليها ذلك البهاء القديم فواقبه حذاق المهندسين تاريخاً فجعلوه في أحسن وقد تصرف بكتابتها عبد الله التبريزي سنة ٩٥٩هـ " .

وفي الفترة ما بين ٩٧١هـ/١٥٦٣م – ٩٧٢هـ/١٥٦٤م جدّد السلطان سليمان القانوني ثلاثة من أبواب قبة الصخرة وصفّحها بقطع من النحاس وقد أحضرت أول شحنة من قطع النحاس في تسعة أحمالٍ من استانبول إلى القدس في يوم السبت ٢٢/محرم/٩٧١هـ/١٥٦٣م، وتتحدث حجة مؤرخة في جمادى الأولى ٩٧٣هـ/١٥٦٥م عن أنّ الشحنة الثانية من قطع النحاس التي أحضرت من استانبول كانت أكبر من الشحنة الأولى .

لقد أنشأ السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني ستائر لأبواب قبة الصخرة في سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م، ففي شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة أحضر الأمير برويز كتخدا إلى سليمان بك بن قباد باشا أمير لواء القدس آنذاك



جانب من زخارف قبة الصخرة



جانب من زخارف قبة الصخرة



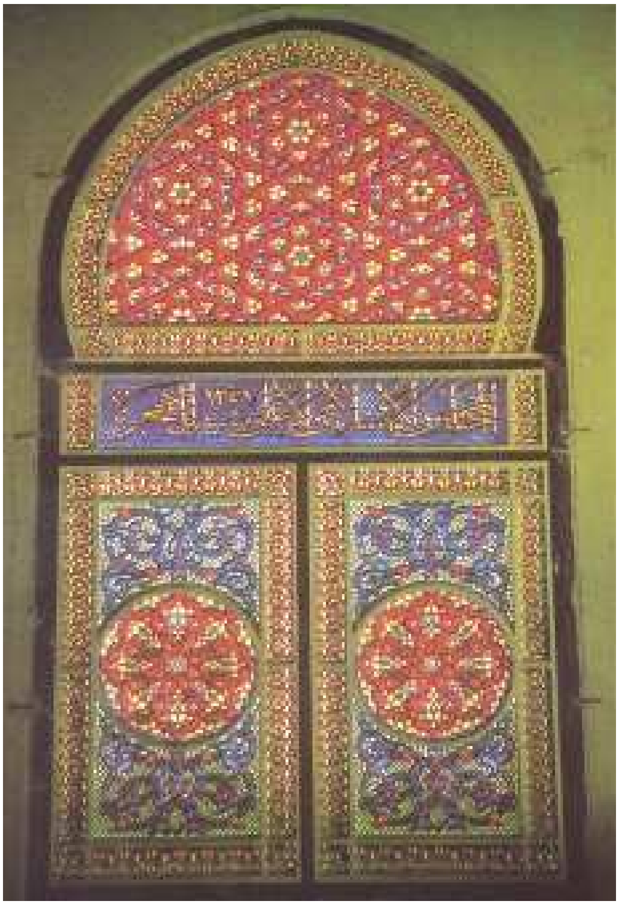
سقف المثمن الداخلي لقبة الصخرة

صُرّةً جلديةً حمراء فيها ثمانية عشر ألف قطعة فضية، وخمسين ديناراً سلطانياً لأجل بناء ستائر لأبواب قبة الصخرة المشرفة .

وفي سنة ١٠٠٦هـ/١٥٩٧م فتح حاكم القدس شباكين في القسم السفلي من حائط المثمن الخارجي لِقبة الصخرة المشرفة في الضلعين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي، ثم عَلق قنديلان كبيران لهما سلسالين ذهبيين في قبة الصخرة في سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م في زمن السلطان أحمد الأول بن السلطان محمد الثالث .

سقط هلال قبة الصخرة المشرفة في ربيع الأول سنة ١٠٢٦هـ/١٦١٧م إثر زوبعة شديدة ضربت القدس، وقد أعاد عبد الله أفندي حاكم القدس تركيب الهلال بعد شهرين، وفي ذي الحجة سنة ١١١٧هـ/١٧٠٥م أجرى محافظ القدس قرة قولاق حاجي مصطفى باشا ترميمات في القبة، وتحدثت السجلات الشرعية كذلك عن ترميم لقبة الصخرة بإشراف الشيخ عبد الوهاب أفندي شيخ الحرم القدسي في سنة ١١٤٨هـ/١٧٣٥م، ثم أجرى الوزير أسعد باشا بإشراف حسين باشا مكي ترميماً لقبة الصخرة المشرفة في سنة ١١٦٦هـ/١٧٥٢م، وأعيد بناء المدخل الغربي للقبة في عهد السلطان عبد الحميد الأول في سنة ١١٩٥هـ/١٧٨٠م، وجدّد بعض الرخام في عهد السلطان محمود الثاني في سنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م بإشراف الوزير الحاج سليمان باشا .

اهتم السلطان عبد المجيد بن محمود الثاني بترميم قبة الصخرة وأجرى ترميماً شاملاً للقبة في سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، ثم أعيد إنشاء قسم كبير من سقف التثمينة الوسطى، وتصفيح القبة وسطحها من الخارج بالصفائح الرصاصية، ووضع الثريا الكبيرة بين الباب القبلي ودكة



▲ أحد شبابيك قبة الصخرة المشرفة

أحد شبابيك قبة الصخرة المشرفة ▼



المؤذنين في زمن السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني في سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م.

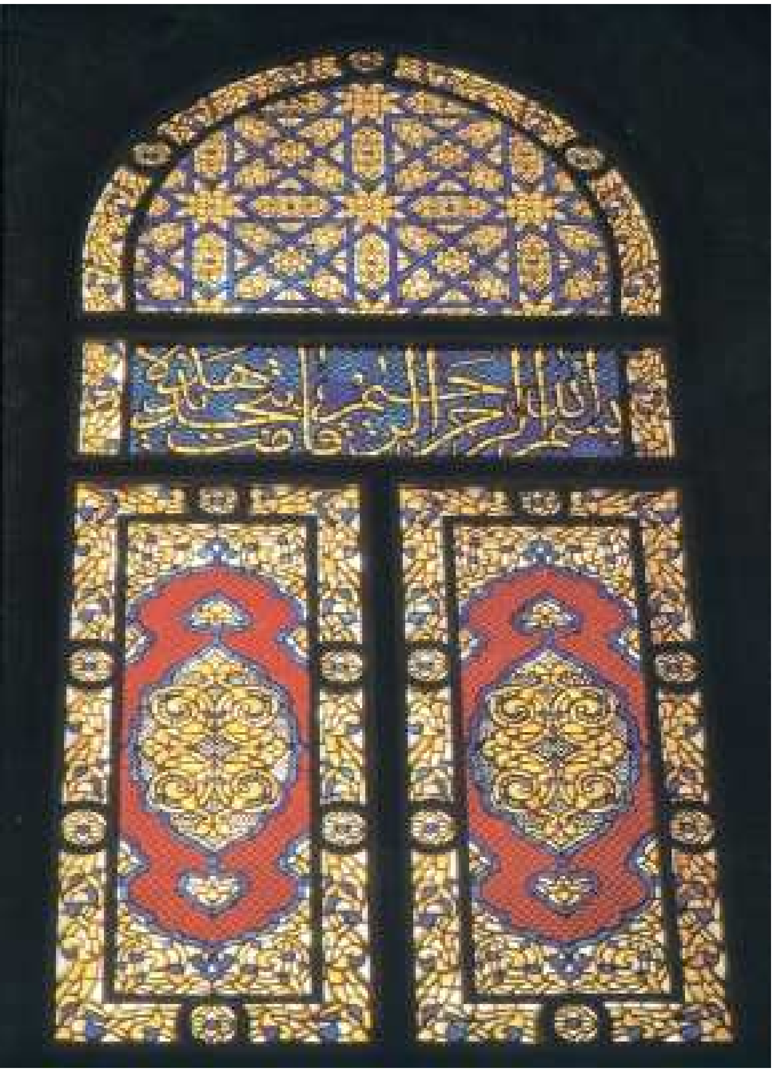
لقد أمر السلطان عبد الحميد الثاني بكتابة سورة يس بخط الثلث في أعلى التثمينة من الخارج في سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م بإشراف الخطاط محمد شفيق بعد أن طبخت قطع القاشاني بمعرفة مصطفى علي أفندي .

الصخرة المشرفة

توجد الصخرة المشرفة تحت القبة مباشرةً، وتتألف من صخرة كبيرة غير منتظمة الشكل في جوفها مغارة يعلوها فتحة في سقفها يبلغ نصف قطرها حوالي متر، يبلغ طول الصخرة من الشمال إلى الجنوب ١٧,٧٠م وعرضها من الشرق إلى الغرب ١٣,٥٠م .

المغارة

تقع المغارة تحت الصخرة المشرفة، ويُنزل إليها من الناحية القبلية بأحدى عشرة درجة، يوجد عند بابها قنطرة مقصورة بالرخام على عمودين، وفيها أيضاً محرابان كل منهما على عمودين من رخام؛ ويوجد كذلك أمام المحراب الأيمن موضع يقال له مقام الخضر، وإلى الشمال منه موضع يسمى باب الخليل .



أحد شبابيك قبة الصخرة المشرفة



الصخرة المشرفة من خلال عدسة (عين السمكة)



الصخرة المشرفة من الأعلى



الصخرة المشرفة من الأعلى وتظهر الفتحة التي عُرج منها بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم(عن نشرة تراث القدس وزارة الأوقاف والشؤون الدينية)

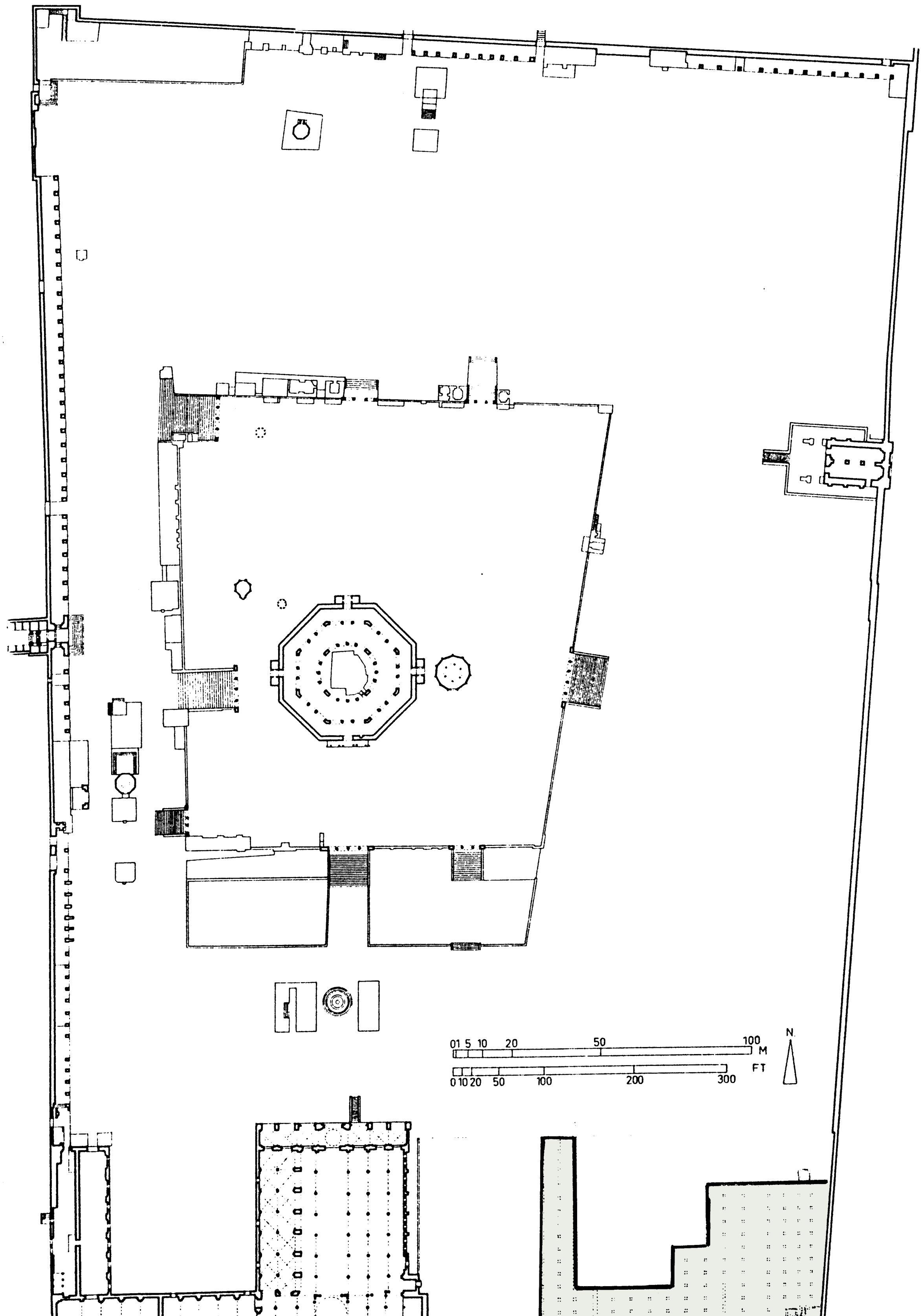


أحد شبابيك قبة الصخرة المشرفة



باب مغارة الصخرة المشرفة (دليل المسجد الأقصى لخليفة)

المصلى المرواني



المُصلى المرواني

يقع المصلى المرواني في الركن الجنوبي الشرقي من المسجد الأقصى، ويمكن الوصول إليه عبر طريقين، الأولى من خلال سلّمٍ حجريٍ بالقرب من بئر الورقة إلى شمال شرق المسجد المسقوف (المغطى الجنوبي)، والثانية من خلال إثنين من الأقواس الشمالية للمصلى المرواني المجاورة للسور الشرقي للمسجد الأقصى، وتبلغ مساحة المصلى المرواني حوالي ٣٧٥٠ متر مربع، ويعود تاريخ بنائه إلى العصر الأموي في القدس، حيث يبدو أن بناءه تم على أنقاض مسجد عمر بن الخطاب الذي بناه للمسلمين من الخشب حين فتح بيت المقدس في سنة ١٥هـ/٦٣٦م .

بويع معاوية بن أبي سفيان خليفةً للمسلمين في القدس سنة ٤٠هـ/٦٦٠م وبعد عشر سنوات من خلافته وبالتحديد في العام ٥٠هـ/٦٧٠م زار أسقف هولندي يُدعى آركولف مدينة القدس وشاهد من على جبل الزيتون بناءً خشبياً يصلي فيه المسلمون قال إنّه يتّسع لنحو ثلاثة آلافٍ من المصلين .

إن ما شاهده الرحّالة آركولف كان لا بد أن يكون سقف المسجد الذي شيّده معاوية بن أبي سفيان خلال السنوات العشر التي كان فيها خليفةً للمسلمين وسبقت زيارة الأسقف الهولندي للقدس، وكان هذا السقف أشبه ما يكون بجمالون رفعت دعاماته الخشبية المصفحة بالرصاص على فتحاتٍ ما زالت قائمةً ثُقبت في أعلى العقود الحاملة لأروقة المُصلى المرواني، فثُبّتت عليها وربطت مع بعضها برباطٍ من مركزها فأصبحت سقفاً على هيئة جمالون.



المصلى المرواني قبل التجديد (عن القدس الشامخة للباحث 1987م)



الأبواب الشمالية للمصلى المرواني بعد افتتاحها (الباحث 2002م)



جانب آخر من الأبواب الشمالية للمصلى المرواني (الباحث 2002م)

أعاد الخليفة عبد الملك بن مروان وابنه الوليد ابن عبد الملك بناء سقف المصلى المرواني بحجارةٍ معقودة بقبوٍ برميلي كما هو الحال في عددٍ كبيرٍ من القصور الأموية الصحرواية في بادية الشام، وتشابهت الدعامات الحجرية الحاملة لعقود المُصلى المرواني في تصفيفها بدعامات جامع بني أمية في دمشق، حيث رُفِعَت المداميك على نحوٍ رأسي غير أفقي، وتشابه أسلوب البناء والمخطط المعماري كذلك بأسلوب بناء صهاريج الرملة التي هي من بناء سليمان بن عبد الملك .

يذكر ابن عبد الحق في سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م أول خبر تاريخي يؤرخ للتسوية الشرقية للمسجد الأقصى عندما ذكر أنَ القطعة القبلية للمسجد كانت مستقلة فأُقيمت عليها أعمدة وسقف عليها حتى اعتدلت بأرضه، ويُستفاد أيضاً من وصف ابن فضل الله العمري ٧٤٣هـ/١٣٤٢م أن المؤلف نزل إلى هذا المكان من الباب المزدوج القريب من الزاوية الخُتنية خلف المسجد الأقصى .

لقد كشف نقشُ تأسيسيُ أثريُ يقع في الركن الجنوبي الشرقي للجدار الداخلي لسور المسجد الأقصى يتألف من مدماكين حجريين أعيد استعمالهما في غير موضعهما أنّ من جملة الأعمال العمرانية التي قام بها الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي في سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م بناء الأقبية السفلية (المصلى المرواني) والممر الموصل إليه والحائط الجنوبي والسور الشرقي للمسجد الأقصى

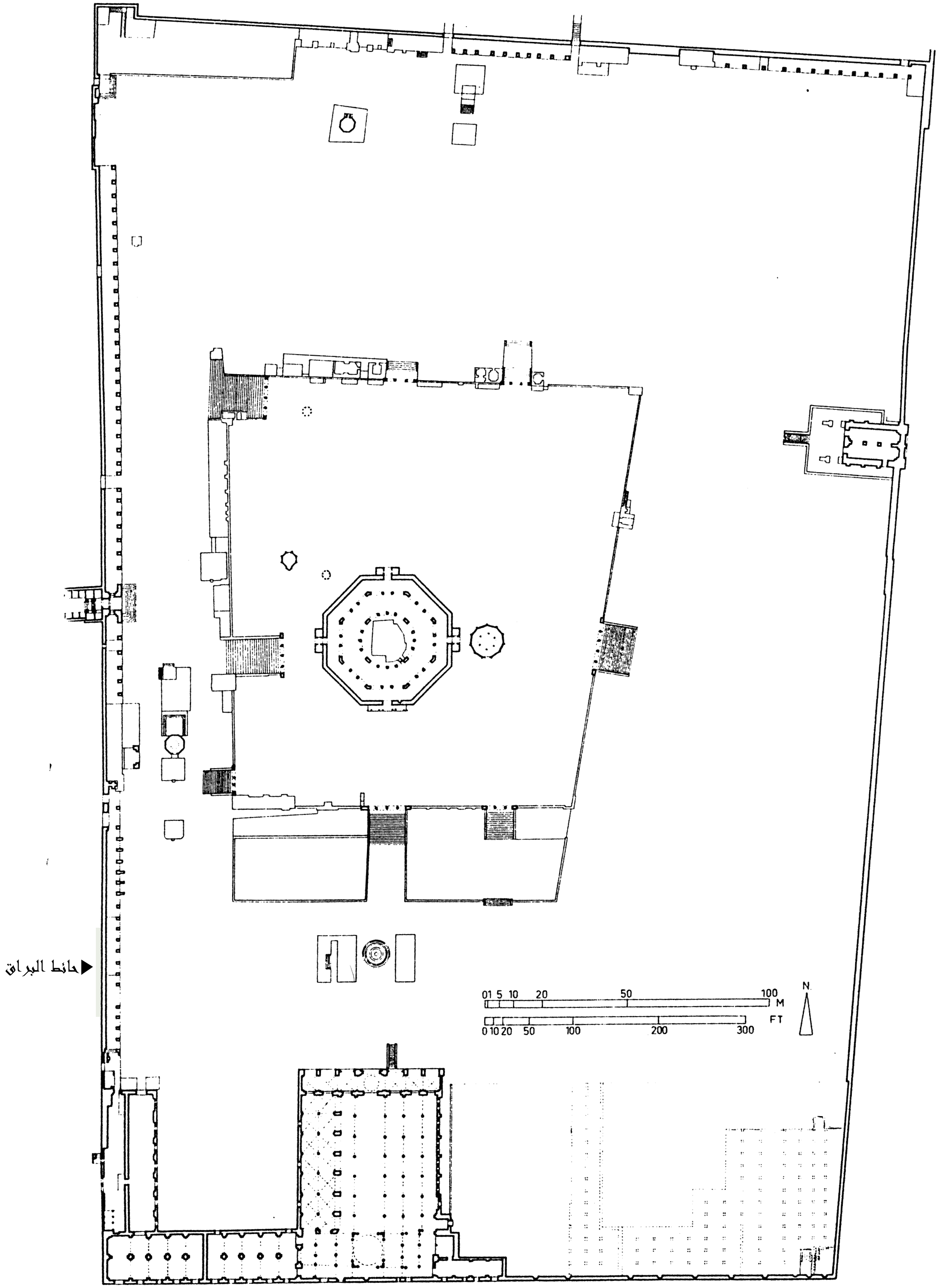


أحد أجزاء الأروقة الشرقية الأموية المكتشفة (الباحث 2002م)



جانب من الدرج الحجري المؤدي إلى البابين الشماليين للمصلى المرواني

حائط البراق الشريف



حائط البراق الشريف

يقع حائط البراق الشريف غربي المسجد الأقصى المبارك، ويشكل امتداداً للجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ويعرف ُباسمه هذا لأن النبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ربط براقه ليلة الإسراء والمعراج بجوار هذا الحائط.

يبلغ طول الحائط حوالي ٤٨ متراً، وارتفاعه حوالي ١٧ متراً فاصلاً حارة المغاربة عن المسجد الأقصى المبارك، وقد دخل هذا الحائط في وقف أبي مدين الغوث الحفيد، كما أنّه يعد جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك .

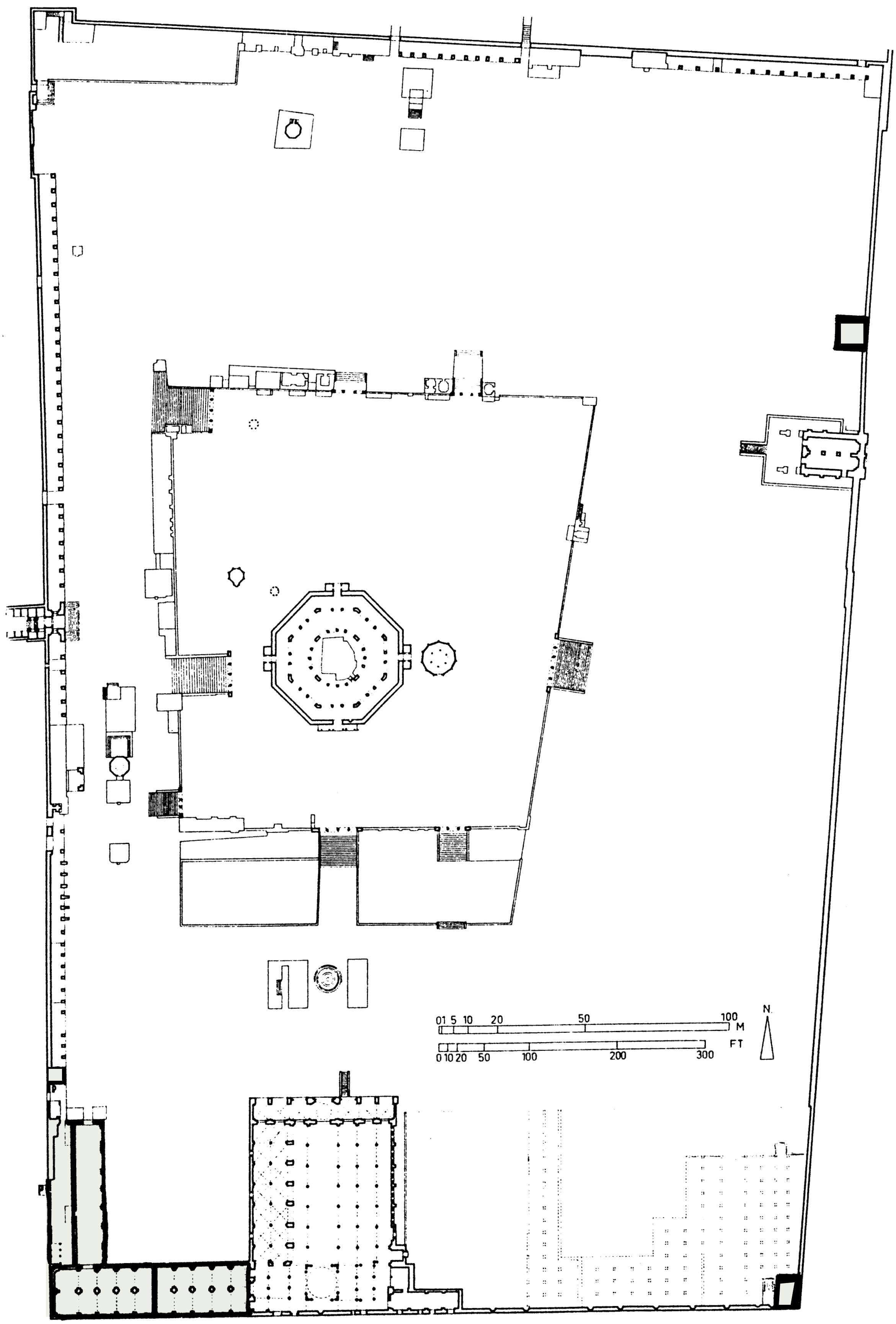
وقد كان أمام هذا الحائط قبل سنة ١٩٦٧م رصيفاً طوله ٣,٣٥ متراً وعرضه ٣,٣٥ متراً كان يقف عليه اليهود للصلاة منذ فترةٍ غير طويلة، ولما حاولوا إحداث تغيير على وضع الرصيف وإحضار كراسي وأدوات أخرى تفجرت ثورة عارمة في فلسطين في سنة ١٩٢٩م عرفت بثورة البراق، ولهذا السبب اقترحت الحكومة البريطانية على لجنة الإنتداب الدائم التابعة لعصبة الأمم تعيين لجنة دولية لدراسة هذه القضية والتحقيق في ادعاء اليهود بملكية حائط البراق .

عُيِّنت اللجنة الدولية في أيار سنة ١٩٣٠م وقضت اللجنة في تقريرها في كانون الأول سنة ١٩٣٠م أنه " للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي للبراق الشريف ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم القدسي الشريف التي هي من أملاك الوقف، وللمسلمين أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفاً حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهة البر والخير" .

لقد حوّلت سلطات الإحتلال هذا الحائط بعد تدمير حارة المغاربة في سنة ١٩٦٧م إلى حائطٍ للبكاء وعرف لديهم بحائط المبكى ثم قامت بتوسيع الرصيف المقابل للحائط وتحويل ما تدمّر من آثار حارة المغاربة إلى ساحة تعرف اليوم بساحة المبكى .



المساجد



المساجد

جامع المغاربة (المالكية) المتحف الإسلامي

يقع في الركن الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى بالقرب من باب المغاربة المفضي إلى المسجد الأقصى، ولا يعرف على وجه التحديد اسم باني الجامع أو واقفه، ويُرجّح أن يكون الملك الأفضل نور الدين علي بن الناصر صلاح الدين الأيوبي الذي أوقف حارة المغاربة الملاصقة للجامع من جهة الغرب على مصالح فقراء المغاربة .

فتح السلطان عبد العزيز خان بن السلطان محمود في شهر شعبان سنة ١٢٨٨هـ/١٨٧١م باباً جديداً للجامع في واجهته الشرقية، ويظهر ذلك من خلال نقش تأريخي موجود فوق الباب جاء فيه:

قد أمر بتعمير هذا المسجد المالكي والمكان المبارك المنيف سلطان البرين وخاقان البحرين / وخادم الحرمين الشريفين وحامي أول القبلتين ذو الشوكة والشأن مولانا السلطان عبد العزيز / خان ابن السلطان الغازي محمود خان من آل عثمان أدام الله مُلكه وجعل الدنيا بأسرها مِلكه شعبان سنة ١٢٨٨هـ .



جامع المغاربة (المتحف الإسلامي)



الجدار القبلي للمسجد الأقصى

جامع النساء

يقع جامع النساء على امتداد الحد الجنوبي للمسجد الأقصى بين المسجد الأقصى المسقوف والجهة الجنوبية الغربية حيث جامع المغاربة (المالكية) المعروف اليوم بالمتحف الإسلامي، وقد أنشأ هذا الجامع ملاصقاً للمسجد الأقصى الناصر صلاح الدين الأيوبي في سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٣م بعد ترميم المسجد الأقصى .



جامع النساء

جامع البراق

يقع جامع البراق تحت باب المغاربة إلى الشمال بمحاذاة حائط البراق في الرواق الغربي للمسجد الأقصى، ويتألف من قبو برميلي ينزل إليه بعدد من الدرجات، وقد عرف بإسمه بسبب وجود الحلقة التي يعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام ربط فيها براقه ليلة الإسراء والمعراج .

جامع مهد عيسى

يقع جامع مهد عيسى في الركن الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى، ويتوصل إليه عبر سلم ضيق صغير في الركن الجنوبي الشرقي للسور ينزل إليه بخمسٍ وثلاثين درجة، كما يمكن الوصول إليه من باب آخر يفضي من المصلى المرواني .

يرقى تاريخ إنشاء الجامع إلى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م حين أنشأ الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي هذا الجانب من السور، ويوجد في المهد قبة مرفوعة على أربع دعائم ومحرابان قديمان يقال لأحدهما محراب زكريا وللآخر محراب مريم.

جامع سليمان بك

يقع هذا الجامع في الناحية الشرقية للمسجد الأقصى ملاصقاً لسور المسجد الشرقي شمالي بابي الرحمة والتوبة، ويتألف من قاعةٍ كبيرةٍ يعلوها قبّتان، ويرجع تاريخ إنشاء هذا الجامع بعد سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م، ويُنسب إلى سليمان بك، ويُعرف موضعه اليوم باسم دار الحديث وقديما بكرسي سليمان.



جامع البراق

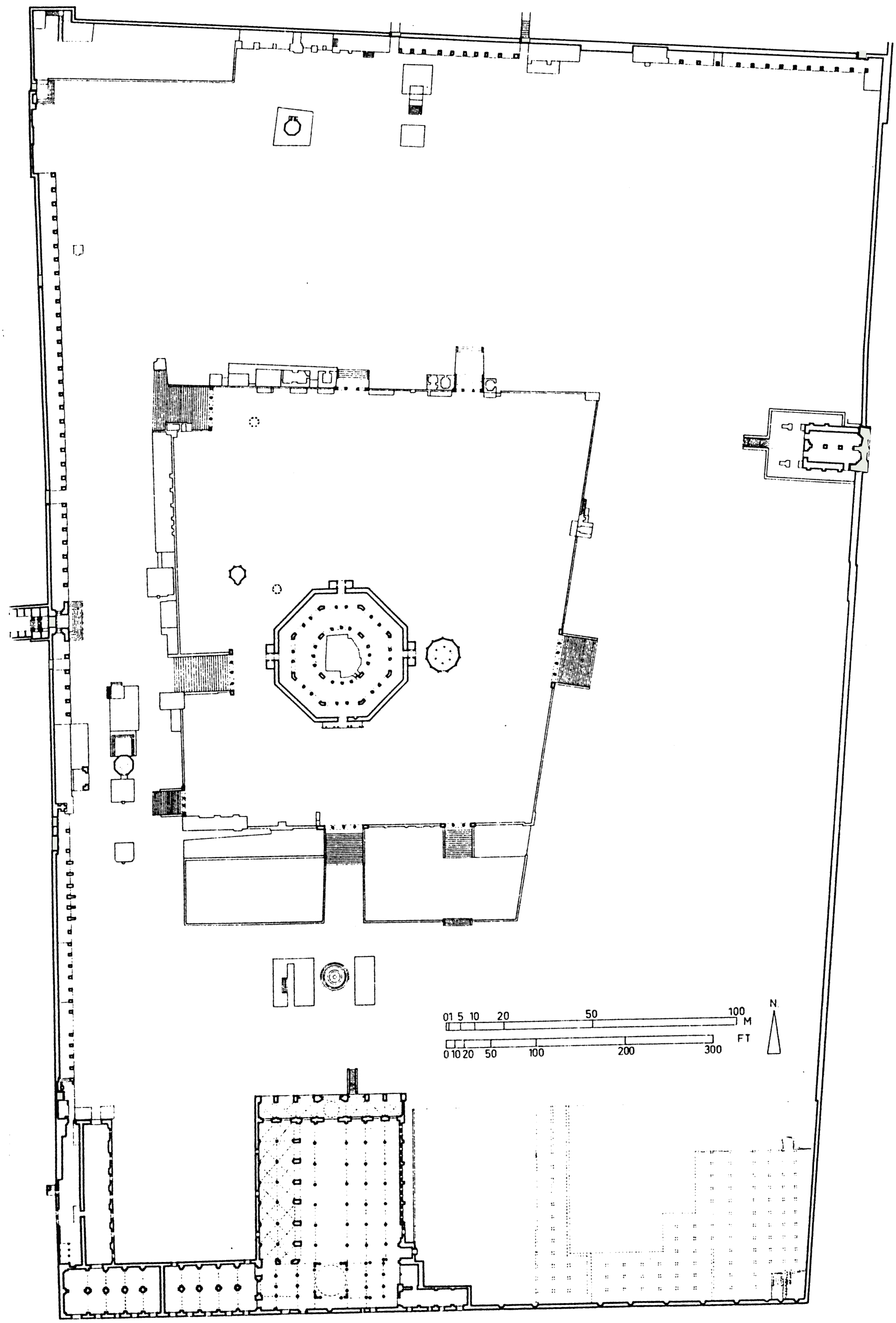


قبة جامع مهد عيسى (عن دليل المسجد الأقصى لخليفة)



جامع سليمان بك (الباحث 2002م)

أبواب المسجد الأقصى



أبواب المسجد الأقصى

يدخل إلى المسجد الأقصى من عشرة أبواب مفتوحة من الشمال والغرب؛ يوجد ثلاثة منها مفتوحة في الرواق الشمالي هي باب الأسباط، وباب حطة، وباب الدويدارية، وسبعة مفتوحة في الرواق الغربي هي باب الغوانمة، وباب الناظر، وباب الحديد، وباب القطّانين، وباب المطهرة، وباب السلسلة، وباب المغاربة .

ويوجد للمسجد الأقصى كذلك أبواب أخَر مغلقة أو مسدودة نذكر منها باب السكينة المغلق في الرواق الغربي بجوار باب السلسلة من الشمال، وبابي الرحمة والتوبة المسدودين في السور الشرقي للمسجد الأقصى، إضافةً إلى باب الجنائز (البراق) المسدود في السور الشرقي، والأبواب الثلاثة المسدودة في السور الجنوبي للمسجد الأقصى، والباب المنفرد المجاور لها، والباب المزدوج خلف المسجد الأقصى المسقوف .

وقد أورد المؤرخون العرب والمسلمون أمثال ابن الفقيه الهمذاني والمقدسي البشاري وابن عبد ربه وناصر خسرو والعليمي وغيرهم أسماء أخر لأبواب كانت تصل إلى المسجد الأقصى، بعض هذه الأبواب اليوم هي إما مسدودة على نحوٍ غير مرئي، أو أنها هدمت وأعيد بناء جدران أو منشآت في مكانها .

باب الأسباط

يقع في الركن الشمالي الشرقي للمسجد الأقصى؛ إن باب الأسباط المفضي إلى المسجد الأقصى من الأبواب التاريخية القديمة، فقد أعيد بناؤه تاريخياً في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م، ثم جُدّد في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م، غير أن بناء الباب الحالي يرجع إلى سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م في زمن السلطان سليمان خان القانوني حيث عهد في بنائه إلى الحاج حسن آغا، وقد جدّدت عمارته في سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م .



باب الأسباط (عن كنوز القدس)


باب حطة (عن كنوز القدس)


باب شرف الأنبياء (القدس الشامخة للباحث 1987م)

باب حطة

يقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بين المدرسة الكريمية من الشرق والتربة الأوحدية من الغرب تجاه درج قبة الصخرة الشمالي الشرقي، إنه باب قديم البناء، جدّد في زمن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبي في شهر رجب سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م كما يفيد نقش أثري غير موجود اليوم .

[جُدّد هذا الباب في أيام دولة السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بـ]كر بن أيوب وذلك في شهر رجب الفرد سنة سبع عشرة وستمائة . وقد جدّد باب حطة مرة أخرى في سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م .

باب شرف الأنبياء

يقع هذا الباب في وسط الواجهة الشمالية للمسجد الأقصى تجاه درج القنطرة الشمالية لسطح قبة الصخرة المشرفة بين المدرسة الدويدارية من الشرق والمدرسة الأمينية من الغرب، ويعرف هذا الباب بأسماء عدة أبرزها باب الدويدارية نسبةً للمدرسة الدويدارية الملاصقة له، وباب شرف الأنبياء نسبة إلى حارة شرف الأنبياء التي يفضي إليها، والباب العتم، وباب الملك فيصل منذ سنة ١٩٣٠م حين زار الملك فيصل بن الحسين المسجد الأقصى .

جُدّد هذا الباب مع الرواق الملاصق له في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م في ولاية الأمير عز الدين بن يغمور في زمن الملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبي .

باب الغوانمة

يقع في الركن الشمالي الغربي للمسجد الأقصى وكان قديماً يعرف بباب الخليل، إنه صغير الحجم، ويعرف بباب الغوانمة كونه يؤدي إلى حارة الغوانمة أو حارة بني غانم؛ جدّد بناؤه في سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٨م، وقد أقدم اسرائيلي متطرف على إحراق هذا الباب في سنة ١٩٩٨م فقامت الأوقاف الإسلامية بتجديده .



باب الغوانمة (الباحث 1998م)

باب الناظر

يقع باب الناظر في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين المدرسة المنجكية والزاوية الوفائية؛ يعرف بأسماء عدة منها باب ميكائيل وهذا الإسم قديم، وباب علاء الدين البصير نسبة لرباطه القريب منه، وباب الحبس وباب المجلس نسبةً للمجلس الإسلامي الأعلى .

جُدّد هذا الباب في سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م في زمن الملك المعظم شرف الدين عيسى كما يشير نقش تأريخي مكتوب على الباب الخشبي جاء فيه:

[جُدّ]د هذا الباب في أ[يام] دولة سيدنا السلطا[ن] [الملك] المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الد[ين] .



باب الناظر (عن كنوز القدس)

باب الحديد

يقع باب الحديد في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين رباط كرد من الشمال والمدرسة الأرغونية، ويعرف هذا الباب بباب أرغون نسبةً إلى مجدّده وواقف المدرسة الملاصقة له أرغون الكاملي في الفترة ما بين (٧٥٥هـ/١٣٥٤م – ٧٥٨هـ/١٣٥٧م) .



باب الحديد(عن دليل المسجد الأقصى لبيضون)

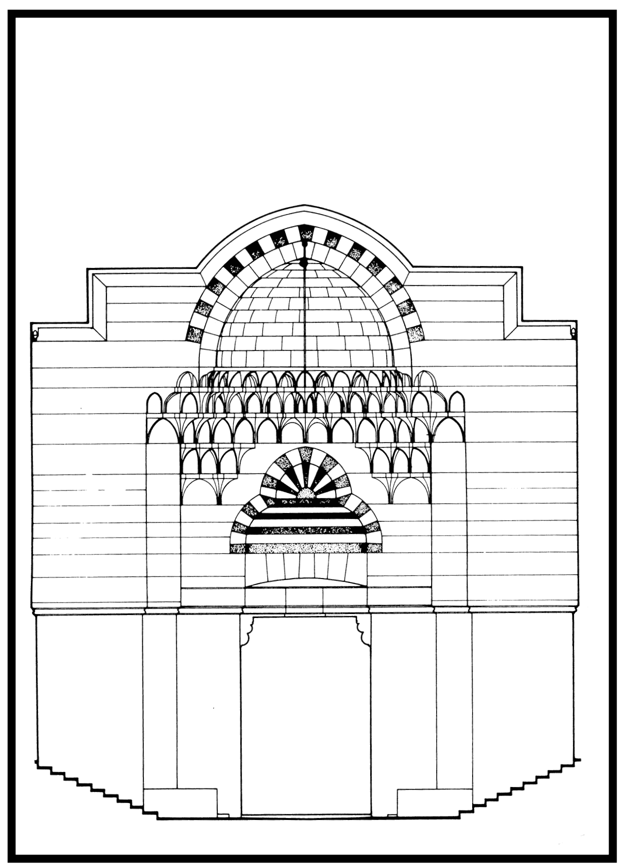
باب القطانين

يقع باب القطانين في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين المدرسة (التربة) الخاتونية من الشمال، والرباط الزمني من الجنوب، ويعد باب القطانين أجمل أبواب المسجد الأقصى على الإطلاق، وشاهداً حياً على فن العمارة المملوكية في القدس.

عرف بباب القيسارية حين أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الناصري نائب الشام في زمن السلطان محمد بن قلاوون في سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م وذلك كما يشير نقش تأسيسي موجود في جدار الرواق الملاصق للباب، ويفضي باب القطانين إلى سوق القطانين الشهيرة .



المقرنصات التي تزين باب القطانين من الأعلى (الباحث 1997م)



واجهة باب القطانين (**Burgoyne 1987**)



باب القطانين

باب المطهرة

يقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى جنوبي باب القطانين، وهو باب صغير الحجم، يتوسط الرباط الزمني من الشمال والمدرسة العثمانية من الجنوب، ويؤدي إلى سقاية الملك العادل (المتوضأ)، ومن أسمائه باب المتوضأ؛ جدّده علاء الدين البصير في سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧م .



باب المطهرة (عن كنوز القدس)

باب السلسلة

يقع باب السلسلة في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين المدرسة البلدية والمدرسة التنكزية، ويحده من الشمال باب السكينة المغلق، ويعد باب السلسلة من الأبواب التي ترجع إلى العصر الأيوبي .



باب السلسلة

باب المغاربة

يعد باب المغاربة آخر الأبواب الغربية للمسجد الأقصى، ويحده من الجنوب الزاوية الفخرية (زاوية أبو السعود) ويفضي إلى حيث كانت حارة المغاربة التي هدمتها جرافات الإحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧م؛ أعيد بناؤه في العصر المملوكي في زمن السلطان محمد بن قلاوون في سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م .



باب المغاربة من الداخل (عن كنوز القدس)



باب المغاربة من الخارج (عن كنوز القدس)

بابا الرحمة والتوبة

أحدهما يعرف بباب الرحمة والآخر بباب التوبة؛ يقعان في السور الشرقي للمسجد الأقصى ويفصلان بين المسجد والمقبرة الإسلامية المعروفة بمقبرة باب الرحمة حيث قبور صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم شداد بن أوس وعبادة بن الصامت .

يعرف البابان بأسماء عدة منها باب الدهرية، وباب توما توما، والباب الذهبي، وهما من أشهر أبواب القدس المسدودة على الإطلاق، فهما دائماً يظهران في بانوراما القدس من على جبل الزيتون، وقد كان الإدريسي ٥٤٨هـ/١١٥٤م من أوائل الذين ذكروا وجود باب الرحمة المسدود.

الباب المنفرد المسدود

يقع الباب المنفرد المسدود في السور الجنوبي للمسجد الأقصى شرقي الباب الثلاثي؛ فتح في الجدار الجنوبي بأمر الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله في سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م.

الباب الثلاثي المسدود

يقع في السور الجنوبي للمسجد الأقصى ويؤدي إلى المصلى المرواني، ويتألف من ثلاثة أبواب مغلقة أنشئت بأمر الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله في سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م.

باب دار الخطابة المسدود

يقع في الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى ويؤدي إلى دار الخطابة من الغرب؛ سدّه العثمانيون في سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م .



بابا الرحمة والتوبة من مقبرة باب الرحمة (الباحث 1999م)



بابا الرحمة والتوبة من الداخل (الباحث2001م)



الباب الثلاثي المسدود (عن دليل المسجد الأقصى لخليفة)

باب السكينة المغلق

يقع باب السكينة في الرواق الغربي للمسجد الأقصى لصق باب السلسلة من الشمال، ويعرف هذا الباب بباب السلام، وهو يرقى فيما يبدو إلى العصر الأيوبي حيث يوجد نقش أيوبي لأحد مكاتب تعليم الأولاد (كُتاّب) في أعلى الباب يعود إلى سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م .

باب الجنائز
باب البراق

يقع باب الجنائز في السور الشرقي للمسجد الأقصى تجاه درج البراق، وهو من الأبواب المخفية في السور الشرقي، وقد عرف بباب الجنائز لأن جنائز المسلمين كانت تخرج من المسجد الأقصى عبر هذا الباب لتوارى الثرى في مقبرة باب الرحمة .

الباب المزدوج المسدود

يقع في الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى حيث الزاوية الختنية، وكان هذا الباب يؤدي إلى الأقصى القديم، وقد أغلق بتاريخ غير معروف .

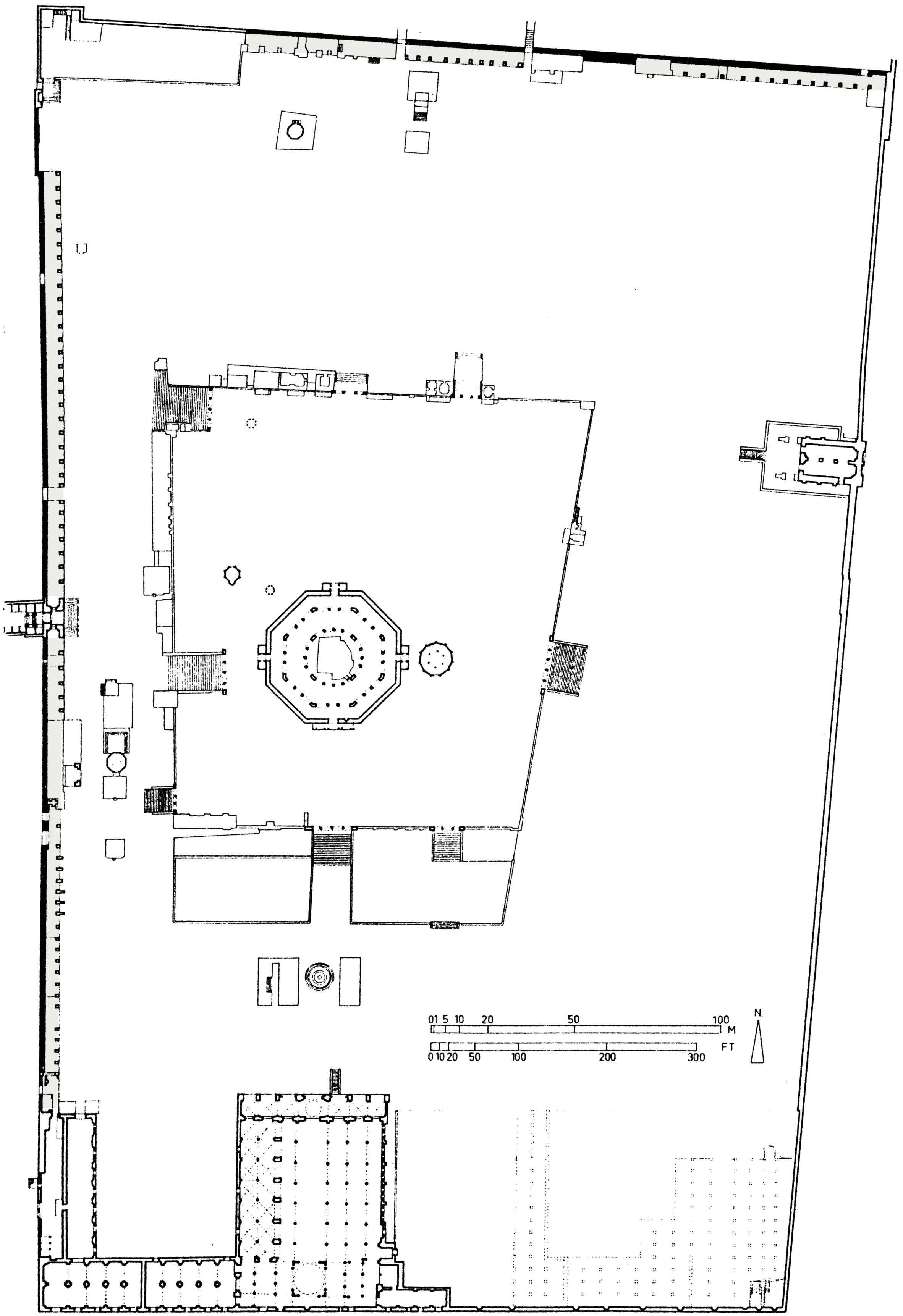


الساحة المقابلة لبابي السلسلة والسكينة (عن كنوز القدس)

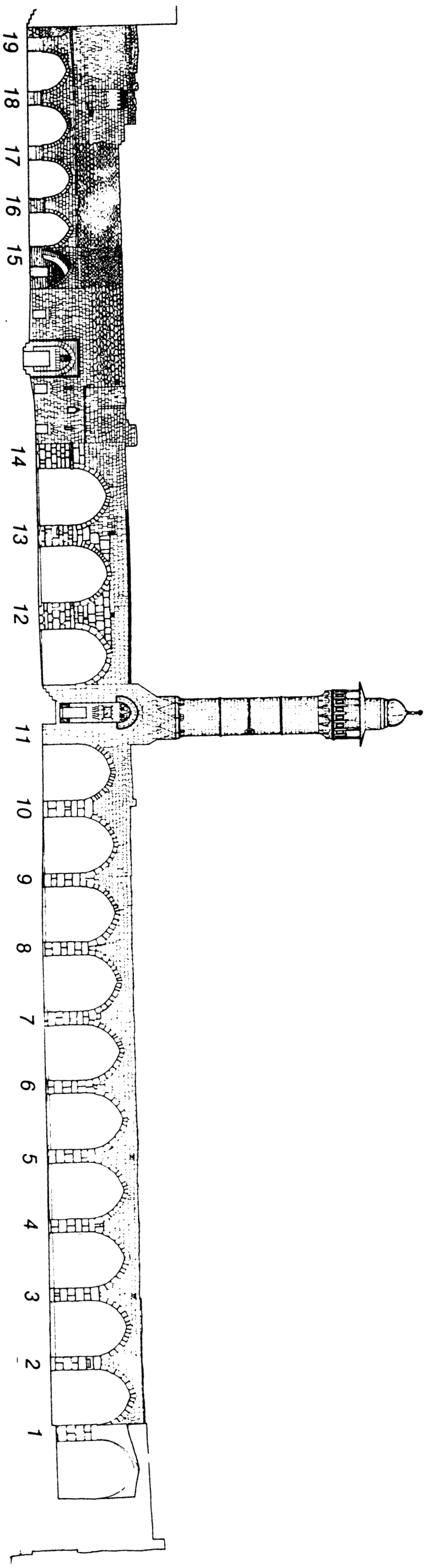


باب السكينة المغلق (عن كنوز القدس)

أروقة المسجد الأقصى



أروقة المسجد الأقصى
الشمالية والغربية



الأروقة الشمالية للمسجد الأقصى (Burgoyne 1987)

يحيط المسجد الأقصى المبارك من جهتي الشمال والغرب أروقة طويلة أنشئت في فتراتٍ مختلفة، ويتخلل هذه الأروقة أبواب المسجد الشمالية والغربية إضافةً إلى عدد من المدارس التي أنشئت إلى جانبها أو فوقها .

الأروقة الشمالية

تمتد هذه الأروقة من باب الأسباط حتى الركن الشمالي الغربي من المسجد حيث المدرسة الأسعردية والمدرسة الصبيبية، فالأروقة الممتدة من باب الأسباط إلى باب حطة أنشئت في زمن الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة ٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م، وقد فُصلت هذه الأروقة عن ما بعدها بالمدرسة الكريمية الملاصقة لباب حطة من جهة الشرق .

وقد أنشأ الأروقة الممتدة بين باب حطة وباب شرف الأنبياء (باب فيصل) الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الملك الناصر صلاح الدين داود في حوالي سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، ثم رُمّمت هذه الأروقة في العهد العثماني في سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م .

ويرجع تاريخ إنشاء الأروقة الممتدة بين باب الدويدارية والمدرسة الفارسية إلى الفترة الإسلامية المبكرة فقد نقل ناصر خسرو الذي زار القدس في سنة ٤٣٩هـ/١٠٤٧م مشاهدته لنقش يقع في الرواق الشمالي للمسجد ما زال موجوداً يذكر أبعاده على النحو التالي: طول المسجد ٧٥٤ ذرعاً بذراع الملك، وعرضه ٤٥٥ ذرعاً بذراع الملك المسمى في خرسان كزشايكان.

وقد تحققنا من وجود هذا النقش فقرأنا الكلمات التالية:

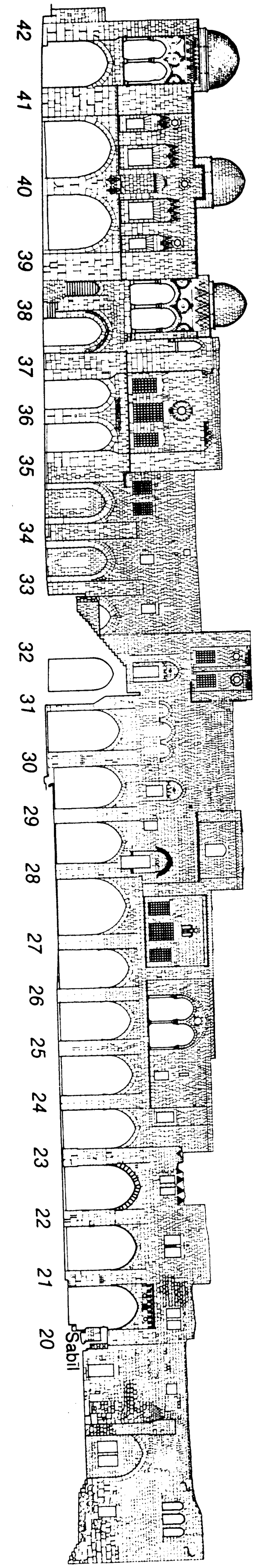
١. بـ[سم الله الرحـ]من الرحيم
٢. طو[ل الـ]مسجد سبعة مائة وأربع و
٣. [خمسـ]ين ذراع وعرضه أربع مائة
٤. وخمسة وخمسين ذراع بذراع الملك .

وقد جدّد الملك المعظم عيسى الأروقة الممتدة بين باب الدويدارية والمدرسة الفارسية في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م في ولاية الأمير عز الدين عمر بن يَغمُر وذلك كما يكشف نقش التجديد الكائن في الجدار الغربي لباب الدويدارية من الداخل:

١. جُدّد هذا الرواق في أيّام دولة سيدنا ومولا
٢. نا السلطان العالم الملك المعظم أبي الفتح عيسى
٣. ابن السلطان الملك العادل أبو بكر ابن أيوب خلّد
٤. الله ملكهما في سنة عشر وستمائة والحمد لله وحده
٥. في ولاية الأمير الأجل عزّ الدين عمر ابن يَغمُر .

لقد أُنشيء الرواق الكائن أسفل المدرسة الجوكندرية (الملكية) في سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م، وأنشيء الرواق الكائن أسفل المدرسة الأسعردية الملاصق له من جهة الغرب في حوالي سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٨م، في حين أُنشيء الرواق الكائن أسفل المدرسة الصبيبية الملاصق للأخير من جهة الغرب في حوالي سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م .

وقد تحدث مجير الدين عن رواقين يقعان أسفل دار النيابة (المدرسة الجاولية) أنشئا في سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في زمن الأمير تنكز الناصري، ثم أنشيء فوقهما رواقان آخران .



الأروقة الغربية للمسجد الأقصى (Burgoyne 1987)

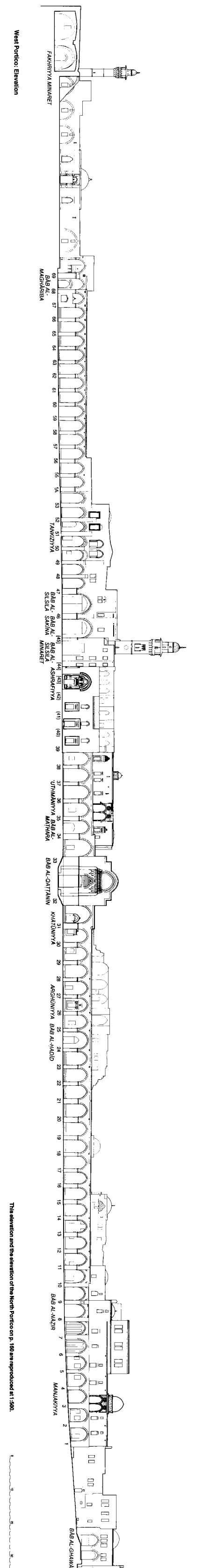
الرواق الغربي

تبدأ الأروقة الغربية للمسجد الأقصى في الركن الشمالي الغربي وتنتهي في غرب المسجد من جهة الجنوب حيث باب المغاربة، وقد أنشئت هذه الأروقة جميعها في زمن السلطان محمد بن قلاوون .

أنشئت الأروقة الممتدة من باب الغوانمة إلى باب الناظر في سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م بإشراف بلفاق بن جفان الخورازمي، وأنشئت الأروقة الممتدة من باب الناظر إلى باب السلسلة في سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م، في حين أنشئت الأروقة الممتدة من باب السلسلة إلى باب المغاربة في سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٣م بإشراف الأمير شرف الدين موسى بن حسن الهدباني .

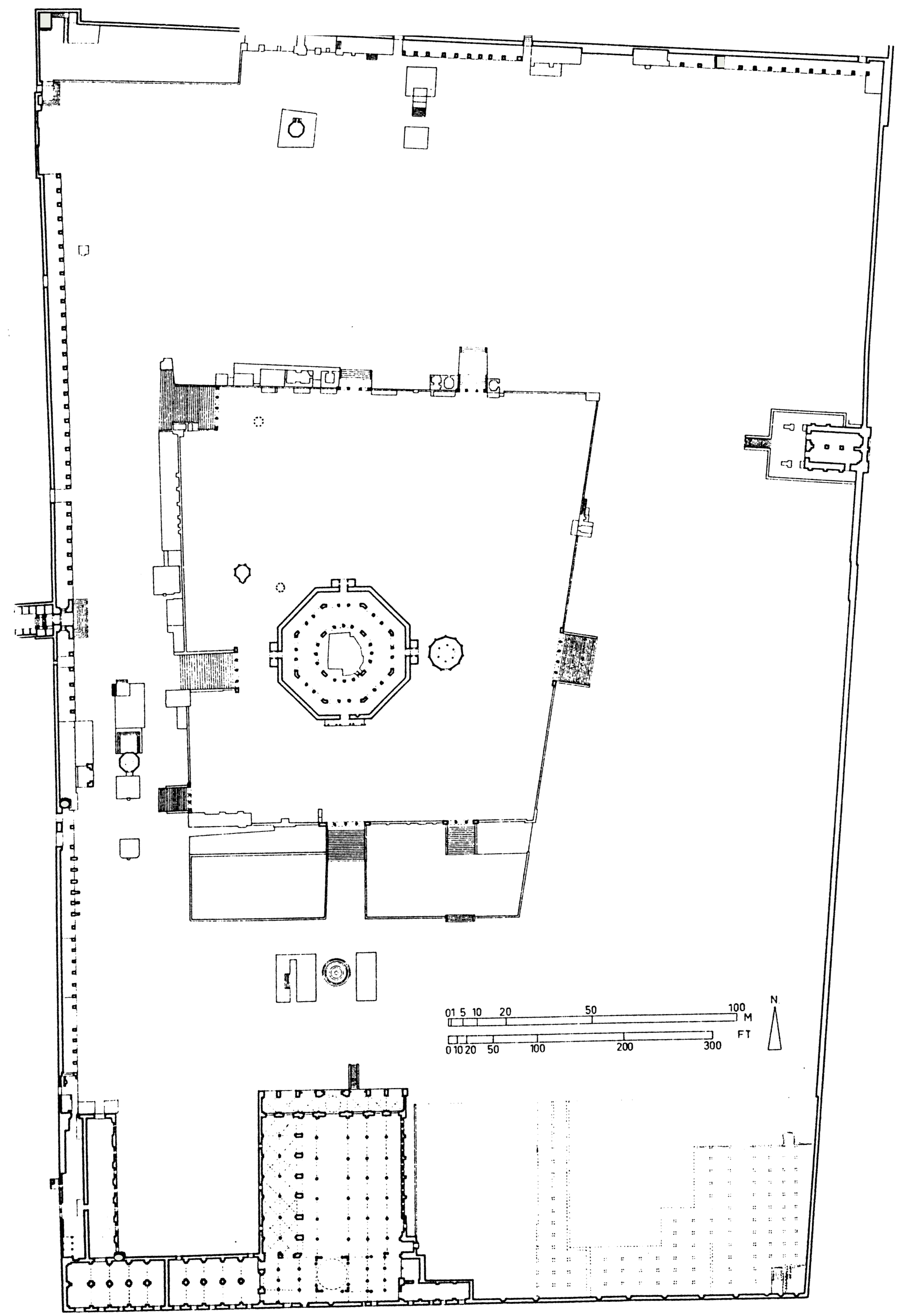
وكان المجلس الإسلامي الأعلى قد أعاد بناء وتجديد الرواق الواقع بين باب الناظر وباب القطانين في سنة ١٩٢٥م .





الأروقة الغربية للمسجد الأقصى (Burgoyne 1987)

مآذن المسجد الأقصى



مآذن المسجد الأقصى



المئذنة الفخرية (عن كنوز القدس)

يوجد في المسجد الأقصى اليوم أربع مآذن ترقى إلى العصرين المملوكي والعثماني وقد كان للمسجد الأقصى مآذن أثرية كانت موجودة حواليه منذ الفترات الإسلامية المبكرة تختلف عن المآذن التي نشاهدها اليوم وقد تحدث ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨هـ/٩٣٨م عن وجود أربع مآذن للمسجد الأقصى إحداها تعرف بمئذنة إبراهيم خليل الرحمن .

لقد أقيمت ثلاث مآذن مربعة البدن فوق الرواق الغربي للمسجد في حين أقيمت مئذنة وحيدة اسطوانية البدن في الجانب الشمالي الشرقي، وزخرفت مآذن المسجد الأقصى بزخارف مملوكية مثل المقرنصات في حين أعيد زخرفة البعض الآخر في فترات متأخرة بزخارف معمارية درجت في العصر المملوكي .

المئذنة الفخرية

تقع المئذنة الفخرية في الركن الجنوبي الغربي من المسجد الأقصى؛ أنشأها القاضي شرف الدين عبد الرحمن بن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلي ناظر الحرمين الشريفين في مكة والمدينة والمسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي في سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م، وقد أعاد المجلس الإسلامي الأعلى بناء النصف العلوي من المئذنة بعد أن هدمه في سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م بسبب تصدّعها، وتعرف هذه المئذنة أيضاً بمئذنة باب المغاربة.

مئذنة باب السلسلة

تقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى إلى الجنوب من باب المدرسة الأشرفية بالقرب من باب السلسلة؛ أنشأها الأمير سيف الدين تنكز بن عبد الله الناصري نائب الشام في سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م، وتتكون المئذنة من شكل مربع يرتفع على قاعدة مربعة يعلوها شرفة مسقوفة محمولة على كوابل حجرية، ومن أسمائها مئذنة المحكمة بسبب موضعها القريب من المدرسة التنكزية التي تحول بناؤها إلى محكمة شرعية خلال العهد العثماني .

مئذنة باب الغوانمة

تقع مئذنة باب الغوانمة في الركن الشمالي الغربي للمسجد الأقصى وتطل على حارة الغوانمة، وقد أنشأها القاضي شرف الدين عبد الرحمن بن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلي في سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م بأمر السلطان حسام الدين لاجين، ثم رمّمها الأمير سيف الدين تنكز الناصري نائب الشام في سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م، وقد جدّد المجلس الإسلامي الأعلى شرفة المئذنة ورفرافها في سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م بعد أن تضرّر بناؤها بالزلزال العنيف الذي ضرب القدس آنذاك، ومن أسمائها مئذنة السرايا، ومئذنة قلاوون .



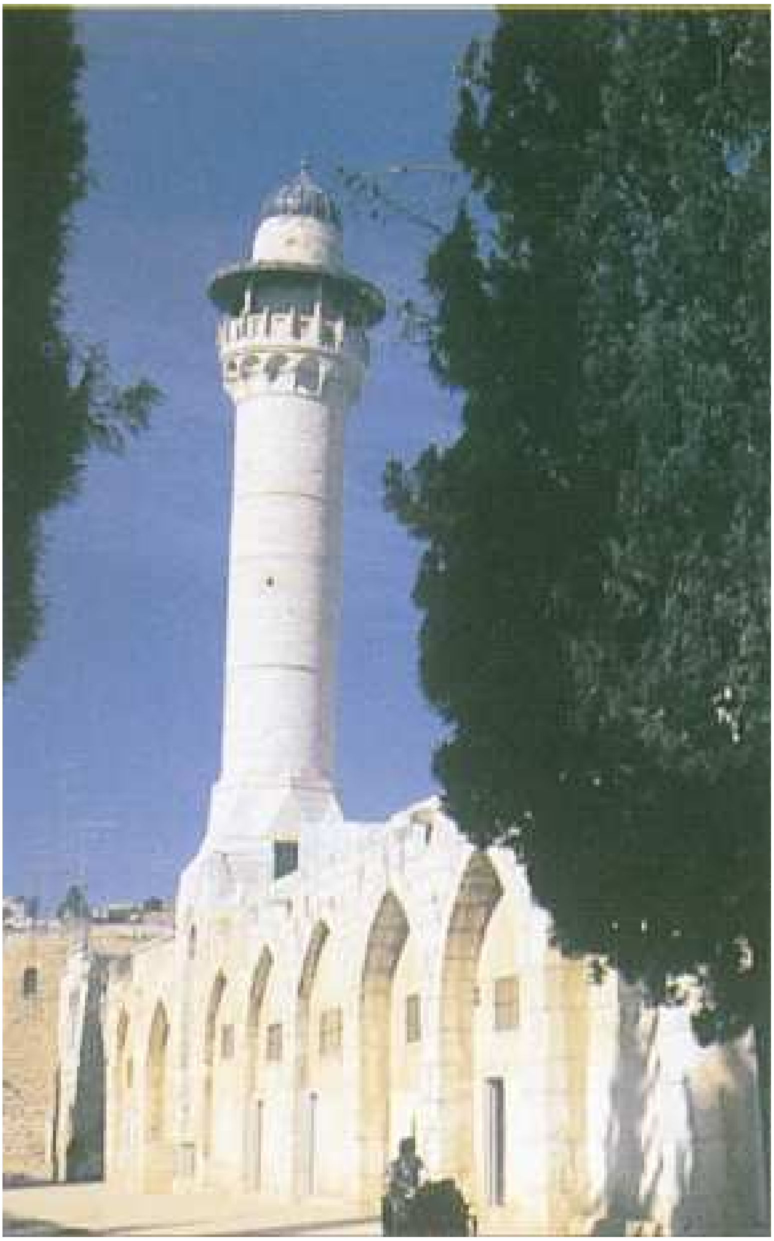
مئذنة باب السلسلة (الباحث1997م)



مئذنة باب الغوانمة (الباحث1997م)



مئذنة باب السلسلة أثناء التجديد (الباحث 1999م)



مئذنة باب الأسباط

مئذنة باب الأسباط

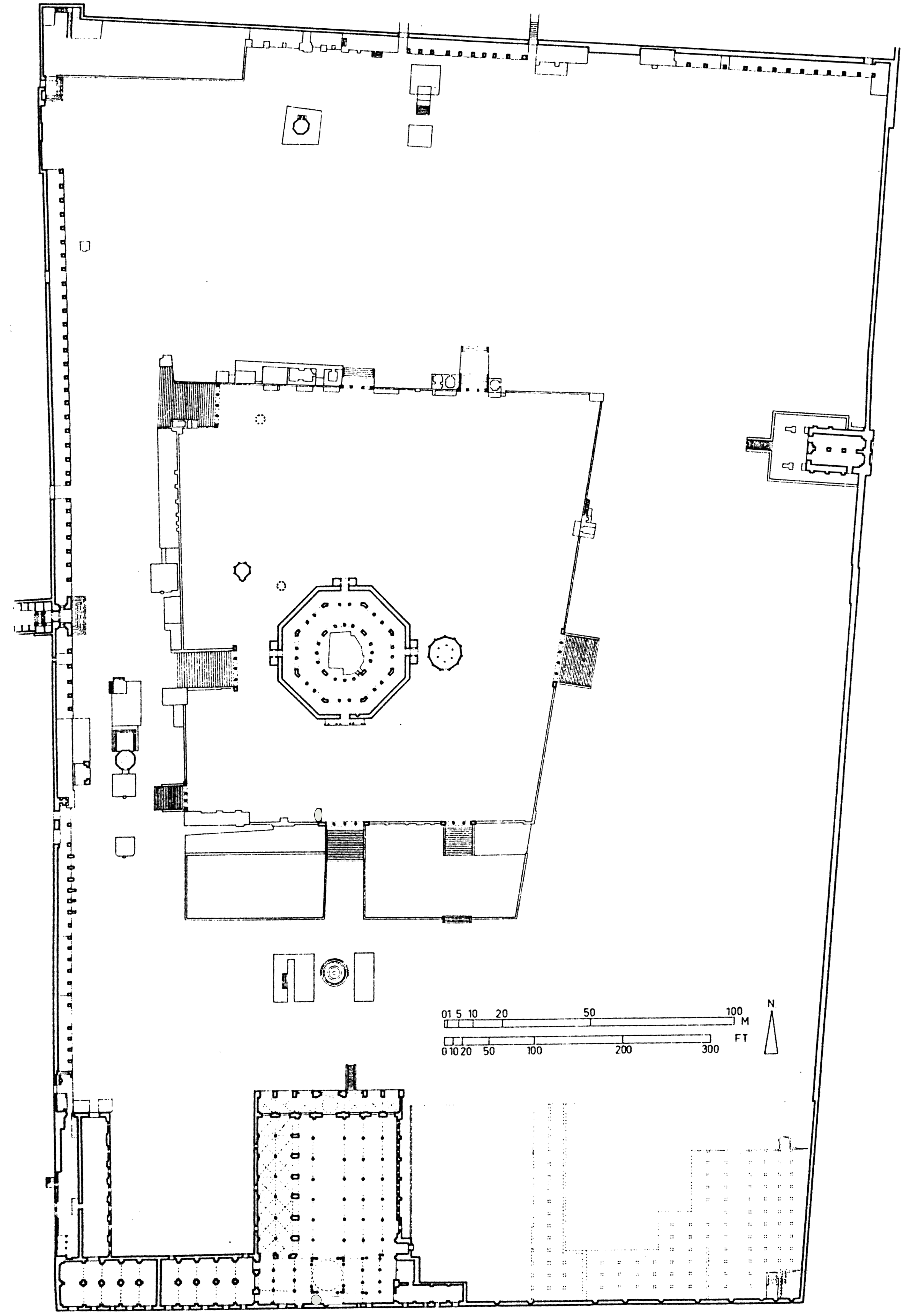
تقع في الجانب الشرقي من الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بالقرب من باب الأسباط المؤدي إلى المسجد الأقصى؛ أنشأها الأمير سيف الدين قطلو بغا نائب القدس وناظر الحرمين الشريفين في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م في زمن الملك الأشرف شعبان الثاني بن السلطان حسن .

أعاد السلطان محمود بن السلطان محمد خان بناء المئذنة في سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٩م بعد أن رصد لذلك ٣٠٠ سلطاني ذهب بإشراف عبد الباقي بك ناظر الحرمين الشريفين وأحمد بك أمير لواء القدس وغزة وبمعرفة المعلم محمود ابن المعلم عبد المحسن بن نمّر وخلف المعمار والمعلم علي بن خليل .

وقد أعاد المجلس الإسلامي الأعلى في سنة ١٣٤٦هـ/١٩٣٧م بناء المئذنة بعد أن تهدمت إثر الزلزال الذي ضرب القدس قبل ذلك ويظهر ذلك من خلال نقش تذكاري موجود فوق باب المئذنة.

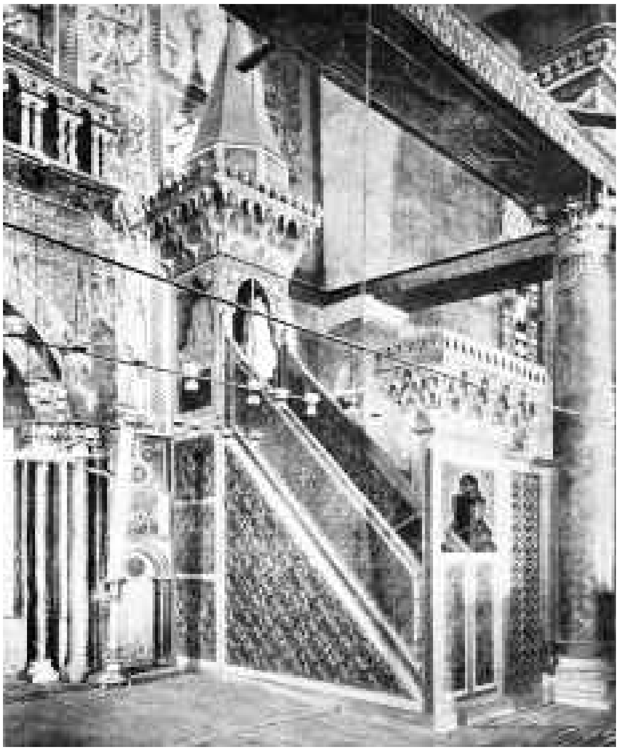
وتتألف المئذنة من بدن إسطواني حجري يرتفع على قاعدة مربعة، وهي تشبه في طرازها المئذنة الحمراء الكائنة في حارة السعدية في القدس، ومن أسمائها الأخرى مئذنة الصلاحية لقربها من المدرسة الصلاحية .

منابر المسجد الأقصى



منابر المسجد الأقصى

يعد كل من منبر نور الدين زنكي المعروف بمنبر صلاح الدين، ومنبر برهان الدين بن جماعة من أشهر المنابر الأثرية في مدينة القدس، فالأول من الخشب، كان منصوباً في المسجد الأقصى المسقوف، غير أنه أحرق أثناء جريمة إحراق المسجد الأقصى بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١م، والثاني من الحجر، ما زال يقع في الجانب الجنوبي من صحن الصخرة المشرفة .



منبر نور الدين زنكي في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي

منبر نور الدين زنكي

كان يقع في المسجد الأقصى المسقوف حتى تاريخ ١٩٦٩/٨/٢١م، واعتبر هذا المنبر الذي أمر بصنعه نور الدين محمود زنكي وأحضره إلى المسجد الأقصى صلاح الدين يوسف بن أيوب تحفة أثرية إسلامية تُذكّر المسلمين بيوم النصر والفتح المبين.

كان المنبر مصنوعاً من خشب الأرز المنقور والمرصع بالعاج والصدف وقد قال المقريزي إنه " لم يعمل في الإسلام مثله".

أحرق مع ما احترق من المسجد الأقصى في ٢١/ ١٩٦٩/٨م ويستفاد من إحدى الصور القديمة للمنبر أن الأمير تنكز الناصري نائب الشام أجرى عليه إصلاحات في سنة ٧٣١هـ/١٣٣٠م بسبب وجود القبة المخروطية في أعلى المنبر والتي عرفت بشعار الأمير تنكز .

أما نص الكتابات الأثرية التي كانت محفورة على جوانب المنبر فهي كما يلي:

<u>نقش الجانب الشرقي</u>

بسم الله الرحمن الرحيم / أمر بعمله العبد الفقير إلى رحمته / الشاكر لنعمته / المجاهد في سبيله / المرابط لأعداء دينه / الملك العادل / نور الدين ذكر الإسلام والمسلمين / منصف



منبر نور الدين زنكي قبل احراقة

المظلومين من الظالمين / أبو القاسم محمود بن زنكي / أبو يوسف ناصر أمير المؤمنين / أعز الله أنصاره / وأدام اقتداره / وأعلى مناره / ونشر في الخافقين ألوتيه وأعلامه / وأعز أولياء دولته / وأذل كفار نعمته / وفتح له وعلى يديه / وأقره بالصبر والشرف / وأعنه برحمتك يا رب العالمين / وذلك في شهور سنة أربع وستين وخمس ماية .

نقش على يمين الخطيب من القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم / في بيوت أذن الله أن ترفع / ويذكر فيها اسمه / يسبح له فيها بالغدو والأصال / رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

نقش على يسار الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم / إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر / وأقام الصلاة وآتى الزكاة / ولم يخش إلاّ الله /فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين.

نقش على رقبة القبة

بسم الله الرحمن الرحيم / إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى / وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي / يعظكم لعلكم تذكرون / وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم / ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها / وقد جعلتم الله كفيلا / إن الله يعلم ما لا تعلمون / ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتخذون ايمانكم دخلا بينكم / أن تكون أمة هي اربا من أمة / إنما يبلوكم الله به وليتبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون / ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن .

نقش على باب المنبر

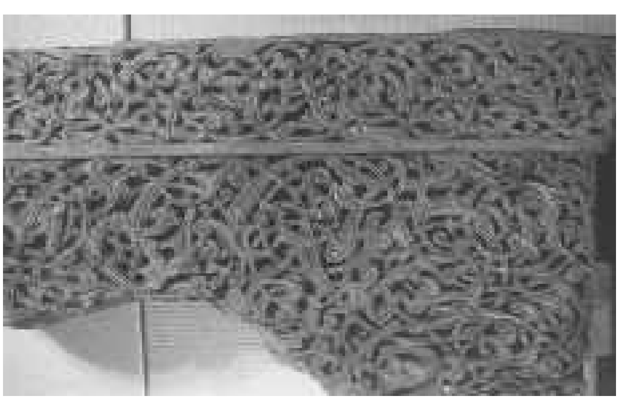
صنعه أبي ظافر الحلبي رحمه الله



منبر صلاح الدين في زمن الانتداب البريطاني



زخارف هندسية على باب المنبر (Abu khalaf 1998)



زخارف في المنبر المحروق (Abu khalaf1998)

صنعه سليمان بن معالي رحمه الله
صنعه حميد بن ظافر رحمه الله
صنعه فضايل وأبو الحسن ولدا يحيى الحلبي رحمه الله .

منبر برهان الدين

يقع منبر برهان الدين في الجانب الجنوبي من صحن الصخرة المشرفة غربي القنطرة الجنوبية الموصلة إلى المسجد الأقصى المسقوف؛ أنشأها قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة في سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م حيث حوّله من منبر خشبي كان يسير على عجل إلى منبر حجري .

جدّده الأمير محمد رشيد في سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م في زمن السلطان عبد المجيد بن السلطان محمود الثاني كما يفيد نقش تذكاري في أعلى بوابة المنبر .



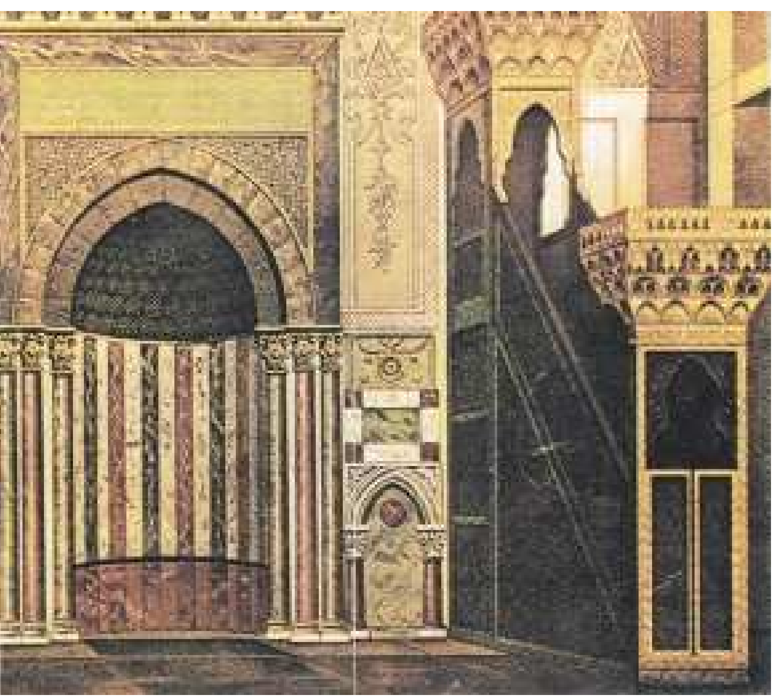
رقوش نباتية على المنبر(**Abu Khalaf 1998**)



نقش باب المنبر يظهر فيه اسم صُنّاع المنبر(**Abu Khalaf 1998**)

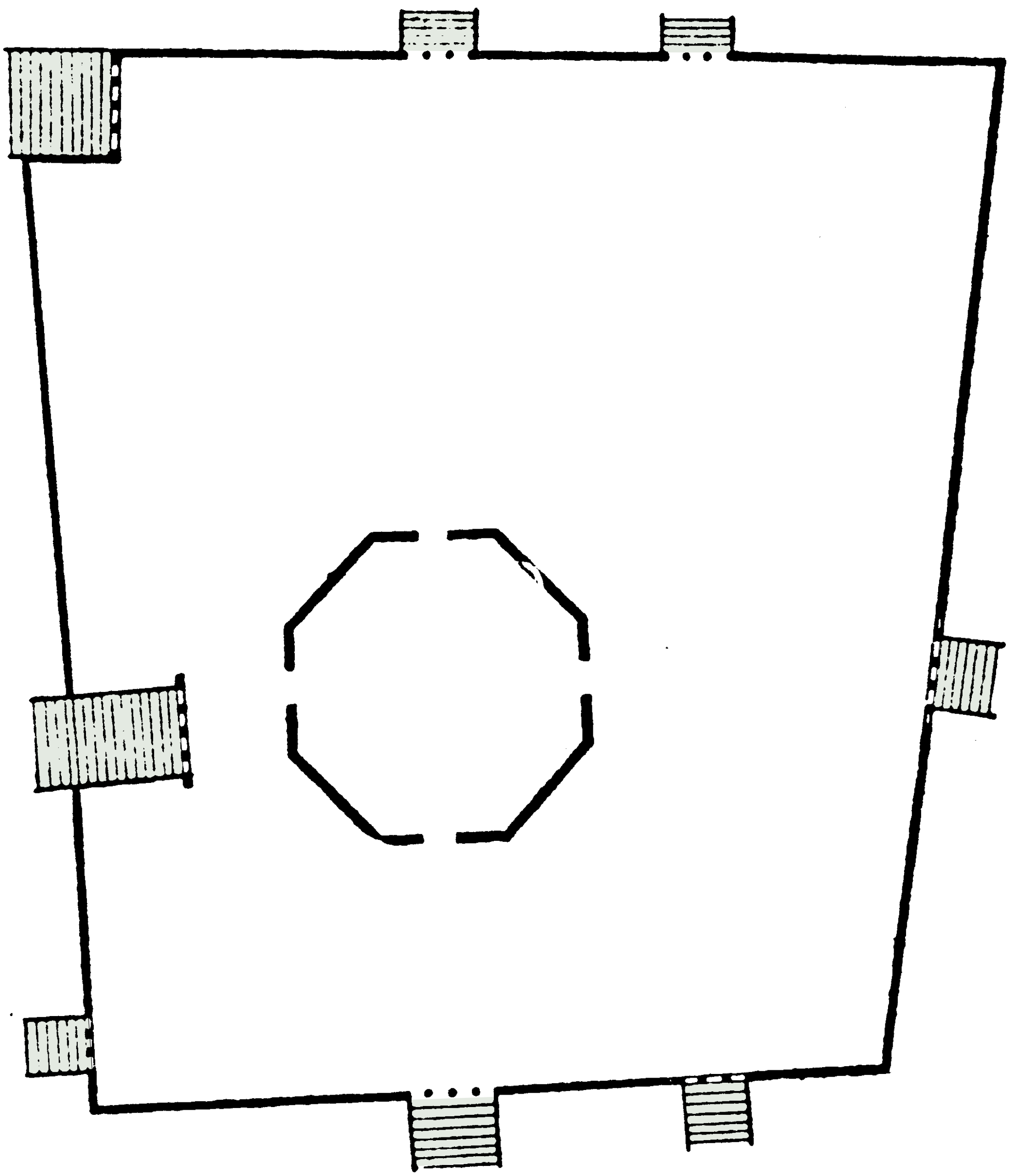


منبر برهان الدين ابن جماعة (**Alistair Duncan**)



رسم بالألوان لمنبر نور الدين زنكي والمحراب

قناطر سطح الصخرة



(V . Berchem 1922)

القناطر والسلالم في سطح قبة الصخرة

تفضي ثمانية قناطر (موازين) تحيط سطح الصخرة المشرفة إلى جهات المسجد الأقصى المختلفة، وتُمكّن السلالم الحجرية المتصلة بهذه القناطر المصلين المسلمين والزوارّ من الوصول إلى مختلف جهات المسجد الأقصى دون الحاجة إلى الإلتفاف عن سطح الصخرة المشرفة .

ويوجد قنطرتان لهما سلالم حجرية في الناحية الشمالية للسطح، وثلاث قناطر لها سلالم حجرية في الناحية الغربية، وقنطرتان لهما سلالم حجرية في الناحية الجنوبية المؤدية إلى المسجد الأقصى المسقوف، وقنطرة واحدة لها سلّم حجري في الناحية الشرقية فضلاً عن وجود سلّم حجري غير مقنطر ملاصق للمدرسة الأحمدية .

يُسمى المقدسيون هذه القناطر باسم موازين، وأحياناً بوائك، في حين يطلق هؤلاء على السلالم الحجرية المتصلة بالقناطر اسم مراق ومفردها مرقاة، وقد عدّد ابن الفقيه الهمذاني في سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م ستاً من هذه القناطر دون أن يحدّد موقع أي منها، ثم ذكر المقدسي البشاري في سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م أربعاً من القناطر تقع كل واحدة منها تجاه أحد أبواب قبة الصخرة .

ويُستفاد من ما كتبه الرحالّة الفارسي ناصر خسرو في سنة ٤٣٩هـ/١٠٤٧م أنّ الذي أنشأ هذه القناطر هو الأمير ليث الدولة منصور أنوشتكين الغوري أمير الجيوش وحاكم سورية في زمن الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله في الفترة ما بين ٤١٩هـ/١٠٢٨م – ٤٣٣هـ/١٠٤١م .

بلغ عدد القناطر والسلالم الحجرية المتصلة بسطح الصخرة في العصر الفاطمي ست قناطر، واحدة تقع في الشمال، واثنتان في الغرب، واثنتان في الجنوب، وواحدة في الشرق، في حين بلغت كُلفة إنشائها آنذاك مائة ألف دينار، وقد كانت القنطرة الشمالية تسمى (المقام الشامي)، بينما عرفت القنطرة الجنوبية الشرقية باسم (مقام الغوري)، والجنوبية الغربية باسم (مقام النبي) .

وقد جُدّدت وأعيد بناء هذه القناطر والسلالم غير مرة، وزُيّنت بقصارة عليها رسومات وزخارف هندسية ونباتية جميلة أزيلت في أواخر العهد العثماني .

القنطرة الشمالية الشرقية



القنطرة الشمالية الشرقية (الباحث 2002م)

تقع في الجانب الشمالي الشرقي من سطح قبة الصخرة المشرفة تجاه باب حطّة؛ أنشأها الأمير أيدمر الشجاعي الملكي الناصري ناظر الحرمين الشريفين في ٢ ربيع الأول سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م في أيام السلطان الملك محمد بن الملك المنصور قلاوون، ويوجد عليها ثلاثة نقوش تاريخية.

النقش الأول

بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر . تكمل بلاط الحرم الشريف وأنشئت هذه القناطر في أيام مولانا السلطان الملك الناصر العالم العادل محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور قلاون وذلك في ثاني ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبع ماية.

النقش الثاني

وكان فراغ هذا البلاط المبارك والقناطر المباركة

النقش الثالث

بنظر العبد الفقير إلى الله تعالى أيدمر الشجاعي الملكي الناصري ناظر الحرمين الشريفين عفا الله عنه .

القنطرة الشمالية الغربية



القنطرة الشمالية الغربية

تقع هذه القنطرة على امتداد خط باب الأسباط تجاه الباب الشمالي لقبة الصخرة المعروف بباب الجنة؛ أنشئت في أيام السلطان محمد بن السلطان قلاوون في جمادى الآخرة سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م ويوجد نقش تأسيسي في واجهة القنطرة جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم أنشئت هذه القنطرة المباركة في أيام مولانا السلطان الملك العادل محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور قلاون رحمه الله في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وسبعماية .

القنطرة الغربية إلى الشمال

تصل هذه القنطرة إلى باب الناظر، وتقع في الركن الشمالي الغربي لسطح الصخرة المشرفة بين زاوية الخضر وسبيل شعلان، جُدِّدت في زمن الملك الأشرف شعبان بن الأمير حسن بن السلطان محمد بن قلاوون في سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م .

أعيد تجديد هذه القنطرة في سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م في أيام السلطان سليمان خان القانوني كما يشير نقش موجود في واجهة القنطرة والتي أطلق عليها اسم ميزان .

القنطرة الغربية إلى الجنوب

تقع هذه القنطرة في الجانب الغربي من سطح الصخرة المشرفة لصق القبة النحوية تجاه باب السلسلة؛ أنشأها الأمير ناصر الدين محمد النشاشيبي ناظر الحرمين الشريفين في شهر جمادى الأولى سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢م في أيام السلطان الملك الأشرف قايتباي، وقد كان هذا الدرج قبل أن يعيد ناصر الدين النشاشيبي بناءه عبارة عن درج ضيقٍ معقود .

القنطرة الغربية

تقع هذه القنطرة تجاه الباب الغربي لقبة الصخرة المشرفة على امتداد باب المطهرة؛ أنشئت فيما يبدو في العصر الفاطمي في زمن الأمير ليث الدولة منصور أنوشتكين الغوري في الفترة ما بين ٤١٩هـ/١٠٢٨م – ٤٣٣هـ/١٠٤١م .



القنطرة الغربية إلى الشمال (الباحث 2002م)



القنطرة الغربية إلى الجنوب (عن دليل الأقصى لبيضون)



القنطرة الغربية (عن الباحث 2002م)

القنطرة الجنوبية

تقع هذه القنطرة في الجانب الجنوبي من سطح الصخرة المشرفة تجاه الباب القبلي لقبة الصخرة المشرفة؛ أنشأها أحمد بن أبي بكر البناً في سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م، ثم أعاد السلطان عبد الحميد الثاني بناءها من جديد في سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م .



القنطرة الجنوبية (الباحث 2002)

القنطرة الجنوبية إلى الشرق

تقع هذه القنطرة في الجانب الجنوبي الشرقي لسطح الصخرة المشرفة بين مسطبة الكرك والقنطرة الجنوبية؛ أنشئت فيما يبدو في العصر الفاطمي في زمن الأمير ليث الدولة منصور أنوشتكين الغوري في سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م .

جدّدها الملك المعظم عيسى في سنة ٦٠٨هـ/ ١٢١١م كما يظهر من نقشٍ موجود في الواجهة الشمالية للقنطرة جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم جُدّد هذه القناطر / في أيام دولة سيدنا ومولانا السلطان / العالم الملك المعظم أبي الفتح عيسى ابن / السلطان الملك العادل أبو بكر بن أيوب خلّد / الله ملكهما في سنة ثمان وستمائة والحمد [لله] .



القنطرة الجنوبية الى الشرق

القنطرة الشرقية
درج البراق

تقع هذه القنطرة في الجانب الشرقي من سطح الصخرة المشرفة تجاه باب البراق (باب الجنائز) المسدود في السور الشرقي للمسجد الأقصى، وهي تعرف بقنطرة درج البراق .

أساسها قديم؛ جدّدها المجلس الإسلامي الأعلى في القدس في سنة ١٩٤٥م عندما أعاد بناء الدرج الحجري الكائن أمامها.



القنطرة الشرقية درج البراق(الباحث2002م)



القنطرة الجنوبية الى الشرق

درج المدرسة الأحمدية
الدرج البرّاني

يقع الدرج البراني في الجانب الشرقي من سطح الصخرة المشرفة لصق المدرسة الأحمدية من الشمال، ويعود تاريخ هذا الدرج إلى ما قبل سنة ١٠١٣هـ/١٦٠٤م حيث تطرقت إلى ذكره وقفية أحمد باشا رضوان على المدرسة الأحمدية عند تحديد الوقفية لموقع المدرسة .

مزولة أبو السعود

تقع هذه المزولة على جدار المثمن الجنوبي الغربي لقبة الصخرة المشرفة من الخارج؛ رسمها الشيخ محمد طاهر أبو السعود مفتي الشافعية في القدس .

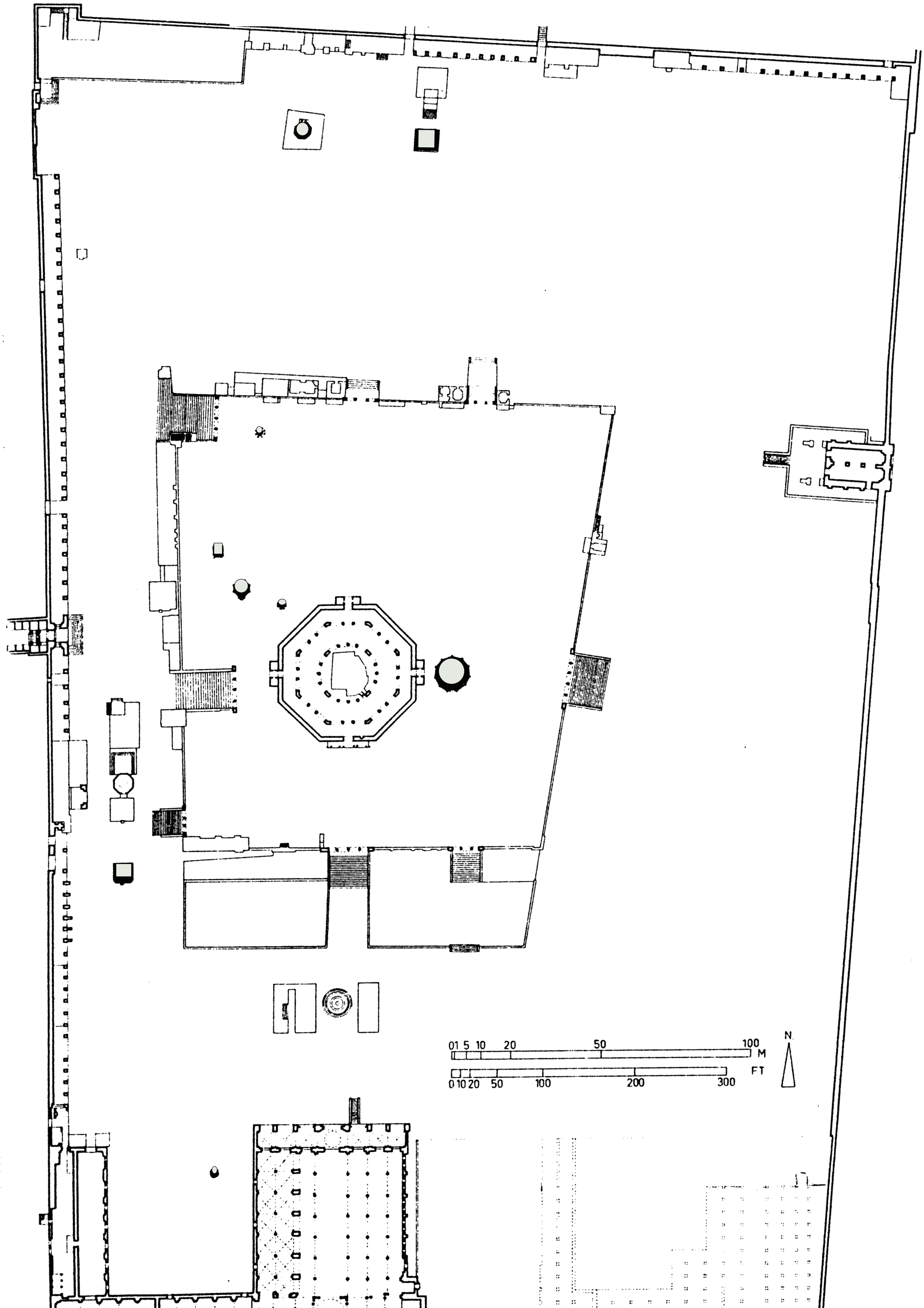
مزولة الإمام

تقع هذه المزولة في واجهة القنطرة الجنوبية المقابلة للمسجد الأقصى المسقوف؛ رسمها السيد رشدي الإمام مهندس المجلس الإسلامي الأعلى .

مزولة رشدي الامام(الباحث2002 م)



قباب المسجد الأقصى



قباب المسجد الأقصى



قبة السلسلة(الباحث 2002م)

يوجد في ساحة المسجد الأقصى وفي صحن قبة الصخرة المشرفة عدد من القباب التذكارية التي تعود إلى فترات إسلامية مختلفة، وقد استخدمت هذه القباب للعبادة والإعتكاف، وأحياناً للتدريس .

قبة السلسلة

تقع قبة السلسلة شرقي قبة الصخرة المشرفة تجاه باب قبة الصخرة المعروف بباب البراق؛ أنشئت في زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان كما أورد المؤرخ المسلم عبد الملك بن حبيب المتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م في كتاب التاريخ، ويعتقد أنها أنشئت لتكون نموذجاً يحتذيه البناؤون عند بناء قبة الصخرة، إلاّ أنّ تخطيط قبة السلسلة مختلف عن تخطيط قبة الصخرة المشرفة .

جدد بناء قبة السلسلة في زمن الظاهر بيبرس في سنة ٦٦١هـ/١٢٦٣م، ثم جدّدت مرةً أخرى في سنة ٩٦٩هـ/١٥٦١م وفرشت جدرانها بالقاشاني الجديد كقبة الصخرة المشرفة، ثم جدّدت أيضاً في سنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م وقد استغلت قبة السلسلة أحياناً في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي مجلساً للقضاء يجلس تحت قبتها قاضي القدس الحنفي لإصدار الأحكام والفصل بين المتخاصمين .



محراب قبة السلسلة(الباحث 2002م)

قبة المعراج

تقع قبة المعراج شمال غرب قبة الصخرة المشرفة، وترجع جذور هذه القبة إلى العصر الأموي في القدس.

أعاد بناءها على شكلها الحالي الأمير عز الدين سعيد السعداء أبو عمر عثمان بن علي بن عبد الله الزنجيلي متولي القدس في سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م بعد أن كانت مشرعة على أعمدة رخامية .

أجريت عليها تجديدات عديدة كما يظهر من خلال بعض النقوش الكتابية الموجودة في القبة، ومن بينها ترميم أُجري عليها بإشراف محمد حقي في سنة ١١٩٥هـ/١٧٨٠م كما يفيد نقش مكتوب على صفيّن من البلاط الملون فوق المحراب .

يوجد في الواجهة الشمالية للقبة فوق مدخلها نقش رخامي جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره / هذه قبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي ذكرها أهل التاريخ في كتبهم تولّى إظهارها بعد عدمها وعمارتها بعد دثارها / بنفسه وماله الفقير إلى رحمة ربه الأمير الأجل الإسفهسلار الكبير الأوحد الأعز الأخص الآمن المجاهد الغازي المرابط عز الدين جمال الإسلام / سعيد السعداء سيف أمير المؤمنين أبي عمرو عثمان بن علي بن عبد الله الزنجيلي متولي القدس الشريف وذلك في شهور سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

ويوجد في الجانب الأيسر من الركن الجنوبي الشرقي للقبة نقش لم يتبق منه إلاّ الكلمات التالية:

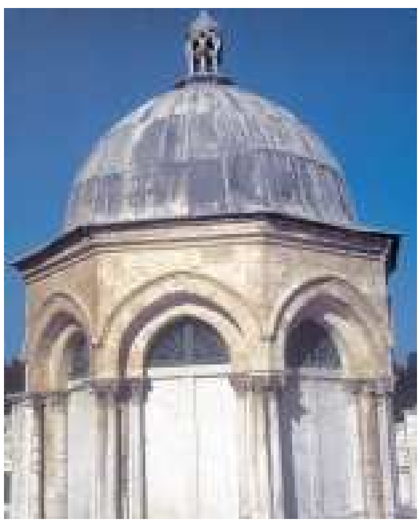
١. حسين (؟) محمد غفر الله له .

ويوجد كذلك نقش آخر محفور في الركن الجنوبي للقبة جاء فيه :

١. محمود نور الدين غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين و[..]
٢. [..] سنة ثمانين وستماية
٣. ودعا ا

كما يوجد نقش آخر في الجانب الأيمن للركن الشمالي الغربي جاء فيه:

١. الله صلي على محمد وعلى آله .



قبة المعراج قبل التجديد(الباحث 1996م)



قبة المعراج بعد التجديد(الباحث 2002م)



التاج(الخوذة) التي تعلو قبة المعراج(الباحث 2002م)



محراب داخلي في قبة المعراج(عن دليل المسجد الاقصى لفتحي خليفة)

نقش التأسيس يعلو باب قبة المعراج (الباحث 2002م)



قبة ومحراب النبي

ترجع قبة النبي تاريخياً إلى العصر الأموي، بينما يرجع تاريخ إنشاء القبة والمحراب الحاليين إلى العهد العثماني، وتقع قبة ومحراب النبي شمال غرب قبة الصخرة المشرفة، وقد أنشأ المحراب الحالي الكائن أسفل القبة محمد بك أمير لواء القدس وغزة في سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م كما يفيد نقش الإنشاء:

أنشأ هذا المحراب المبارك مولانا الأمير الكبير محمد بك / صاحب لواء غزة وقدس شريف زيد قدرهما بتاريخ سنة ٩٤٥ هجرية .

وأنشأ القبة التي تظلل المحراب الأمير فروخ بك ابن عبد الله في سنة ١٠١٧هـ/١٦٠٨م وكان هذا الأمير قد توفي في سنة ١٠٣٠هـ/١٦٢١م .

تزينت قبة المحراب مذ كملت

أيام من عدله في الظلم مشهور

وأنشدت بلسان المدح قائله

في عز فروخ لا ظلم ولا زور

جدّدت قبة النبي على يد الأمير محمد شاكر في سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م، وقد ورد ذلك في نقشٍ داخل القبة جاء فيه:

شفاعت يا رسول الله

ميرالاي عساكر شاهانه مير السيد محمد شاكر ١٢٦١ .



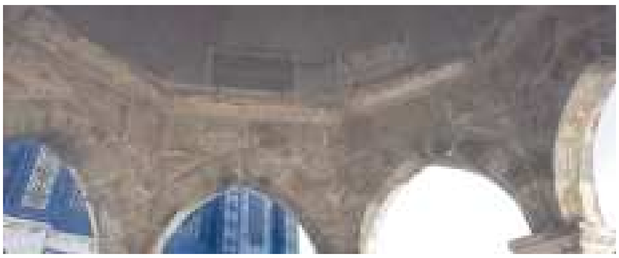
قبة النبي (الباحث 2002م)



محراب قبة النبي (الباحث 2002م)



قبة النبي قبل تجديدها (الباحث 1996م)



نقشان كتابيان على قبة النبي من الداخل(الباحث 2002م)

قبة سليمان بن عبد الملك

تقع قبة سليمان بن عبد الملك في الجانب الشمالي من المسجد الأقصى تجاه المدرسة الملكية، ذكر مجير الدين عبد الرحمن العليمي أنها تعود في تاريخها إلى العصر الأموي، وهي اليوم مثمنة الشكل يوحي طراز بنائها أنها من العصر الأيوبي، ويفضي بابها إلى ناحية الشمال.

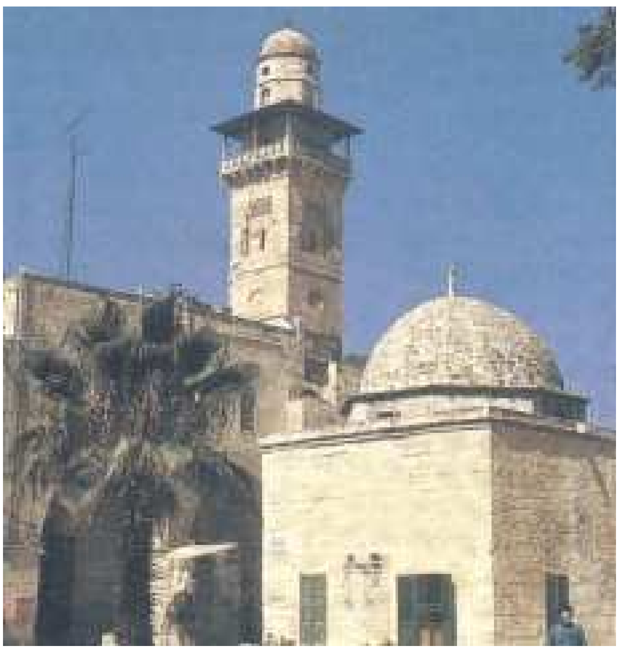


قبة سليمان بن عبد الملك(الباحث2002م)

قبة موسى

تقع قبة موسى على مسطبة قديمة تجاه باب السلسلة؛ أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل في سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، ويظهر ذلك من خلال نقش تأسيسي موجود في الواجهة الشمالية للقبة التي تعرف كذلك بقبة الشجرة، ويعرف موضعها اليوم بدار القرآن الكريم، وهي عبارة عن غرفة واسعة لها قبة كبيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم / هاذا ما أمر بعمارة هذا المكان / مولانا السلطان الملك الصالح / نجم الدنيا والدين ابن الملك / الكامل في شهور سنة سبع وأربعين وستما[ئه] .



قبة موسى(عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

زاوية الخضر

بخٍ بخٍ

تقع زاوية الخضر تجاه باب الحديد في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة أسفل قبة الخضر؛ أهمل موضعها في أواخر العصر المملوكي، وقد ذكر كل من ابن الفقيه ٢٩٠هـ/ ٩٠٣م وابن عبد ربه ٣٠٠هـ/٩١٣م والمقدسي ٣٧٥هـ/٩٨٥م وجود مصلى الخضر في المسجد الأقصى، وسماّها بزاوية الخضر ابن عروة بن زكنون المشرقي المتوفى سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، وتعرف ببخٍ بخٍ لوجود صخرة هناك تعرف بهذا الإسم .



زاوية الخضر(الباحث2002)

قبة الخضر

تقع قبة الخضر في الركن الشمالي الغربي من سطح الصخرة المشرفة تجاه باب الحديد، وهي قبة صغيرة مرفوعة على ستة أعمدة تقع فوق زاوية قديمة تُسمى زاوية الخضر، ويوحي طراز بنائها أنها من عمائر العهد العثماني

قبة يوسف آغا

تقع قبة يوسف آغا بين المسجد الأقصى المسقوف والمتحف الإسلامي على بعد ثلاثين متراً إلى الغرب من باب المغاربة؛ أنشأها يوسف آغا في سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م بإشراف الحاج علي، ويظهر ذلك من خلال نقشين تأسيسيين أحدهما باللغة العربية يتألف من سطورٍ أربعة، والآخر بالكتابة العثمانية يتألف من سطرين، ويعرف موضع القبة اليوم بمكتب تذاكر المسجد الأقصى.

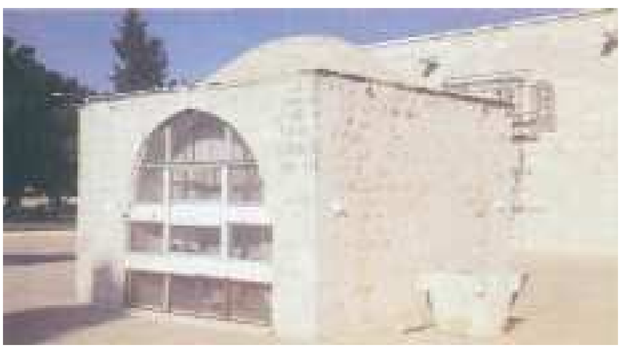
قبة يوسف

تقع قبة يوسف في الناحية الجنوبية من سطح الصخرة المشرفة إلى الغرب من منبر برهان الدين، وقد أنشأ هذه القبة الحاج علي الناظر الشرعي على وقف يوسف آغا في شهر محرم سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م، ويظهر ذلك جلياً من خلال نقشين تأسيسيين أحدهما باللغة العربية والآخر بالعثمانية .

ويوجد لوحة عليها نقش أثري في الواجهة الشمالية أسفل القبة تتحدث عن حفر خندق حول القدس كان أمر به صلاح الدين الأيوبي، ويبدو أنهَ أعيد تثبيت هذا النقش في غير موضعه بعد اكتشافه حفاظاً عليه من الضياع.



قبة الخضر (الباحث2002م)



قبة يوسف اغا



قبة يوسف (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

قبة الأرواح

تقع قبة الأرواح في سطح الصخرة المشرفة في الناحية الشمالية الغربية من قبة الصخرة المشرفة، ويعود تاريخ إنشائها إلى ما قبل سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م، وقد أوقف محمد آغا متولي وقف خاصكي سلطان على قبة الأرواح في ١٥ شعبان سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م (٣٠٠) غرشاً أسدياً.



قبة الأواح (الباحث2002م)



قبة الأرواح قبل تجديدها(الباحث1996م)



قبة الأرواح قبل تجديدها(الباحث1997م)

القبة (الزاوية) المحمدية
قبة الشيخ محمد الخليلي
قبة الهادي الأمين



القبة المحمدية(الباحث2002م)

تقع هذه القبة شمال غرب قبة الصخرة المشرفة في سطح الصخرة إلى الشمال من قبة المعراج، وتتألف من غرفتين إحداهما أرضية والأخرى تحت الأرض لكل منهما محراب، وقد أنشأها كما يظهر من نقشٍ تأسيسي ثُبت في مدخل المكان محمد بك محافظ القدس في سنة ١١١٢هـ/١٧٠٠م، ثم أوقف الشيخ محمد الخليلي في شهر شعبان سنة ١١٣٩هـ/١٧٢٦م جملة من العقارات ومجموعة من كتبه وجعل منفعة وقفه تؤول بعد انقراض الموقوف عليهم من ذريته إلى مصالح الزاوية المحمدية التي عرفت فيما بعد بقبة الشيخ محمد الخليلي، ثم بمسجد النبي، وتعرف هذه القبة اليوم بمكتب المهندس المقيم على إعمار المسجد الأقصى.

وجاء في النقش الكائن في الواجهة الشرقية للقبة:

طالع السعد نوره فتح مبين

بعد الخفى لقبه الهادي الأمين

على يد الحاكم بالقدس الذي

عمر آبارا بها للمسلمين

خيراته بين الأنام تكاثرت

بالمسجد الأقصى لعين الناظرين

محمد له المنا تاريخها

قلنا ادخلوها بسلام آمنين



نقش التأسيس في القبة المحمدية(الباحث2002م)



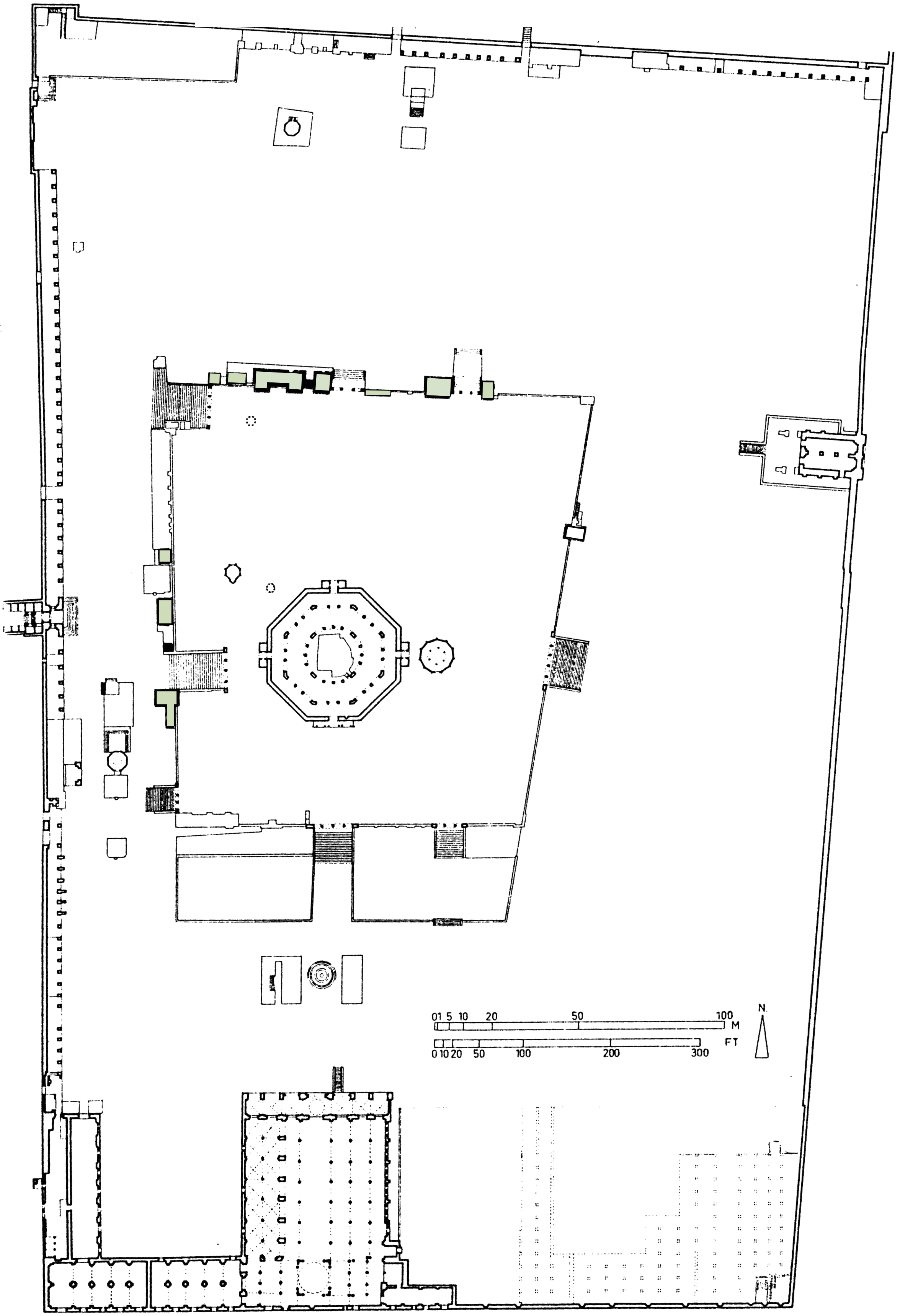
ايوان السلطان محمود الثاني (عن دليل الأقصى لبيضون)

ايوان محمود الثاني

يقع إيوان السلطان محمود الثاني في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى إلى الجنوب من سبيل السلطان سليمان القانوني تجاه باب شرف الأنبياء (باب الملك فيصل)، وقد أنشيء هذا الإيوان كما يفيد نقش تأسيسي كتبه مصطفى علي أفندي مثبت في أعلى الجهة الشمالية الغربية للإيوان في سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٧م على يد الوزير سليمان باشا والي صيدا وطرابلس، ويعرف هذا الأثر اليوم باسم أيوان السلطان محمود الثاني وإيوان عشاّق النبي .

" بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذ[ا] الإيوان اللطيف / في هذا المكان الشريف الملك المعظم والخاقان / المفخم الغازي المجاهد السلطان محمود خان خلد الله ملكه / على مدى الزمان وذلك على يد الوزير الشهير صاحب الخيرات / والتدبير الدستور الوقور الحاج سليمان باشا بلغه الله ما شاء / والي صيدا وطرابلس حالا وذلك في سنة ثلاثة وثلاثين ومايتين ٢٣٣ / بمباشرة راقمه العبد الضعيف مصطفى علي أفندي المأمور من جانب الدستور " .

خلاوي المسجد الأقصى



غُرف السدنة
في سطح الصخرة المشرفة

يحيط سطح قبة الصخرة المشرفة من جهات الشمال والشرق والغرب أبنية أثرية صغيرة أطلق عليها أسماءُ عدّة نذكر منها خلوة، أوضة، حجرة، وأخيراً غرفة .

وقد أنشئت هذه المباني المحيطة بقبة الصخرة المشرفة لغايات التعبّد والمجاورة والتصوّف والتدريس، فمنها ما يقع أسفل سطح القبة، ومنها ما يقع على السطح .

ولم تحظ هذه المباني الأثرية بالاهتمام التاريخي الذي حظيت به المنشآت الأخرى في المسجد الأقصى، ذلك أنّ تاريخها وقصّة إنشائها محفوظة غالباً في سجلات المحكمة الشرعية فقط.



خلوة الدُّكري
خلوة برويز كتخدا

تقع خلوة الدكري في الجانب الشمالي الغربي من سطح الصخرة المشرفة بين خلوة قيطاس بك والدرج الشمالي الغربي لصحن الصخرة المشرفة، وقد أنشأها الأمير برهان الدين إبراهيم بن الأمير والي الدكري (الذكرى) الحنفي المقدسي في سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٢، ويوجد نقش تذكاري ثُبّت في الواجهة الجنوبية لعمود حجري في الخلوة يؤرخ لكتابة بخط الشيخ إبراهيم بن والي الدكري .

سافر الأمير برهان الدين الدكري إلى مدينة حلب سنة ٩٤٦هـ/١٥٣٩م، وضلَّ طريقه عند عودته إلى القدس في سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٢م وفقدت آثاره، وهو أحد أربعة أبناء للأمير والي بن نصر خجا بن حسين الذكري المقدسي الحنفي، أحد زعماء القدس في أوائل العهد العثماني؛ كانت وفاته قبل العام ٩٤٠هـ/١٥٣٣م ودفن في مقبرة باب الساهرة شمالي القدس، وأنشيء على قبره قبة عرفت بقبة تربة والي .

أعاد برويز كتخدا – والد الأمير قيطاس بك أمير لواء القدس – بناء وتجديد خلوة الدكري في سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م فعرفت به، ويظهر ذلك من خلال نقش تذكاري ثُبِّتَ في الواجهة الجنوبية للخلوة جاء فيه.

" أنشأها وجددها برويز الكتخدا / في زمن تاريخه فخر بعز ابدا " .



خلوة برويز كتخدا (الباحث 2002م)



نقش برهان الدين الدكري على العمود في الخلوة (الباحث 2002)

خلوة جان بولاد
الخلوة الجنبلاطية

تقع خلوة الأمير جان بولاد (بلاط) في الجانب الشمالي الغربي من سطح الصخرة المشرفة بين خلوة قيطاس بك وأوضة أرسلان باشا، وتعرف بالخلوة الجنبلاطية.

شرع في إنشائها الأمير جان بولاد (بلاط) بن الأمير قاسم الكردي القصيري المشهور بابن عربو أمير لواء الأكراد في حلب في شهر ذي القعدة سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م حين اتفق مع كل من المعلم حسين بن نمر معمارباشي القدس والمعلم عبيد بن نمر على بناء خلوة تحمل اسمه بكلفة ١٨ قطعة ذهبية .

رمّم بناءها الأمير أحمد باشا رضوان في سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م بإشراف المعلم عبد المحسن بن المعلم محمود بن نمر معمارباشي القدس بكلفة ٥٠ قطعة ذهبية، وفي سنة ١٠٢١هـ/١٦١٢م جلس بها جماعة من الأكراد المجاورين في القدس .



خلوة الأمير جان بولاد الجنبلاطية (الباحث 2002م)

خلوة مصطفى آغا بن محمد
خلوة بيرام باشا

تقع هذه الخلوة في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة تجاه قبة المعراج، فوق سطح حجرة الشيخ نصرة الإسلام الكائنة تجاه باب القطانين .

أنشأها مصطفى آغا بن محمد قبل سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م بمعرفة المعلم عبد المحسن بن المعلم محمود بن نمر، وباعها إلى الأمير بيرام باشا أمير لواء مصر في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م، وقد أوقفها الأمير بيرام باشا في ٩ شوال سنة ١٠٤٣هـ/١٦٣٣م .

خلوة بيرام باشا (الباحث 2002م)



حجرة نُصرة الإسلام الغزّي

تقع حجرة الشيخ نصرة الإسلام أسفل خلوة بيرام باشا تجاه باب القطانين، ويرقى تاريخ إنشائها إلى ما قبل سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م، وهي تُنسب إلى شيخ صوفي يدعى الشيخ نصرة الإسلام بن الشيخ نصرة الإسلام الغزي العليمي عاش في مدينة القدس في النصف الأول من القرن ١١هـ/١٧م .

حجرة إسلام بك

تقع حجرة إسلام بك في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة تجاه باب الحديد فوق خلوة أقدم منها تعرف بالخلوة الزيركية، وقد شرع إسلام بك أمير لواء القدس في إنشاء الحجرة العلوية في سنة ١٠٠٢هـ/١٥٩٣م وأوقف عليها ٥٠٠ قطعة ذهبية مصرية، ويشغل الحجرة العلوية اليوم مكتب المحاسبة للجنة إعمار الأقصى .

الخلوة الزيركية

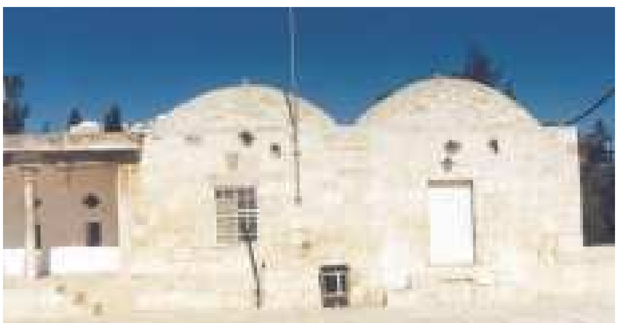
تقع أسفل حجرة إسلام بك، ويعرف موضعها بلجنة زكاة القدس، ويبدو أنّ هذه الخلوة أنشئت في أواخر القرن ١٠هـ/١٦م وأنها اكتسبت اسمها من خلال واقفها أو بانيها .

خلوة قيطاس بك

تقع خلوة قيطاس بك في الجانب الشمالي الغربي لسطح الصخرة المشرفة بين خلوة برويز وخلوة جان بلاط، ويُعرف موضعها اليوم بمكتب حرّاس المسجد الأقصى؛ أنشأها كما يظهر في نقش تأسيسي مثبت في الواجهة الجنوبية للخلوة بين غرفتيها الأمير قيطاس بك أمير لواء القدس وغزة في سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م .



حجرة إسلام بك (الباحث 2002م)



خلوة قيطاس بك (الباحث 2002م)



الخلوة الزيركية (الباحث 2002م)

حجرة محمد آغا

تقع حجرة محمد آغا في الجانب الشمالي من سطح الصخرة المشرفة تجاه الباب الشمالي لقبة الصخرة المعروف بباب الجنّة غربي الدرج الشمالي المؤدي إلى باب الدويدارية، وتتألف هذه الحجرة من طبقتين أنشأها محمد آغا في سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٨م في زمن ابنه خداوردي بك أبي سيفين أمير لواء القدس كما يظهر من خلال نقش تأسيسي في الواجهة الجنوبية، وتعرف اليوم بمكتب رئيس حرّاس المسجد الأقصى .

" أنشأ هذه الحجرة اللطيفة محاذي للصخرة الشريفة انسان عين الزمان وأمثل / الأعيان مولانا محمد آغا من اشتهر بالمجد الأسمى بدار السلطنة العظمى / على يد من عمّت خيراته ومرت أبدا حسناته أكمل الأمراء وأمثل من في عصره من نواب / مولانا خداوردي بك الشهير بأبي سيفين في عام تسعمائة وتسعين وستة. " .

حجرة محمد بك

تقع حجرة محمد بك في الجانب الشمالي من سطح الصخرة المشرفة بين حجرة محمد آغا والخلوة الشمالية الغربية لأحمد باشا، وقد أنشأها الأمير محمد بك أمير لواء القدس في سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م، ويوجد في الواجهة الجنوبية للحجرة نقش تأسيسي يحدّد تاريخ إنشائها بالرجوع إلى التأريخ الشعري .

حين أنشأ محمد حجرا   لأولي العلم عُدَّ مولـــى
أمير لواء القدس قد عُد متمسكا بالسبب الأقوى
حسبوه بعدٍ وأرخوه أسس بنيانه على التقوى .



حجرة محمد آغا (الباحث 2002م)



نقش التأسيس في حجرة محمد آغا (الباحث 2002م)



نقش التاسيس في حجرة محمد بك (الباحث 2002م)



حجرة محمد بك (الباحث 2002م)

أوضة أرسلان باشا

تقع أوضة أرسلان باشا في الجانب الشمالي من سطح الصخرة بين حجرة محمد آغا إلى الشرق، وخلوة جان بلاط إلى الغرب، ويشبه طراز بنائها الخلوات التي ترقى إلى أوائل القرن ١١هـ/١٧م، وقد أعاد أرسلان باشا محافظ القدس ترميم الأوضة في سنة ١١٠٩هـ/١٦٩٧م، ويشغل موضعها اليوم مركز شرطة المسجد الأقصى.

خلوة أحمد باشا رضوان الشمالية الغربية

تقع خلوة أحمد باشا رضوان في الجانب الشمالي من سطح الصخرة المشرفة لصق درج القنطرة المؤدي إلى باب حطة من الغرب، وقد استأجر أحمد باشا قطعة الأرض التي أقام عليها هذه الخلوة مدة ستين سنة من الشيخ عبد القادر بن الشيخ محمد نائب الناظر على وقف المسجد الأقصى، ثم أنشأ هذه الخلوة في سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م .

خلوة أحمد باشا رضوان الشمالية الشرقية

تقع خلوة أحمد باشا رضوان في الجانب الشمالي من سطح الصخرة المشرفة لصق درج القنطرة المؤدي إلى باب حطة من الشرق، وقد استأجر أحمد باشا قطعة الأرض التي أقام عليها هذه الخلوة مدة ستين سنة من الشيخ عبد القادر بن الشيخ محمد نائب الناظر على وقف المسجد الأقصى، ثم أنشأ هذه الخلوة في سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م .



أوضة أرسلان باشا (الباحث 2002م)



خلوة أحمد باشا رضوان الشرقية (الباحث 2002م)



خلوة أحمد باشا رضوان الغربية (الباحث 2002م)

خلوة عبد الحي الدجاني

تقع خلوة الدجاني إلى الغرب من قبة الصخرة المشرفة ملاصقة لسطح الصخرة من الأسفل بين القناطر الغربية المقابلة لباب القبة الغربي والقناطر الجنوبية الغربية، وقد أنشأ هذه الخلوة الشيخ عبد الحي الدجاني في سنة ١١٣٨هـ/١٧٢٥م كما يظهر من نقش تأسيسي مثبت في وسط الواجهة الغربية للخلوة من الأعلى، ويعرف موضع هذا المكان اليوم بالعيادة الطبية .

وكان يحد هذه الخلوة من جهة الجنوب خلوة أخرى قديمة تشير صور قديمة لها التقطها ماكس فان برشم في سنة ١٩١٠م أنّ طراز بنائها يرقى إلى أواخر القرن ١٠هـ/١٦م، وقد سكن بها الشيخ يحيى الدجاني في سنة ١١١٧هـ/١٧٠٥م ولعلها هي التي نزل فيها الشيخ مصطفى البكري الصديقي في سنة ١١٢٢هـ/١٧١٠م وكانت تعرف أيضاً بخلوة الدجاني .

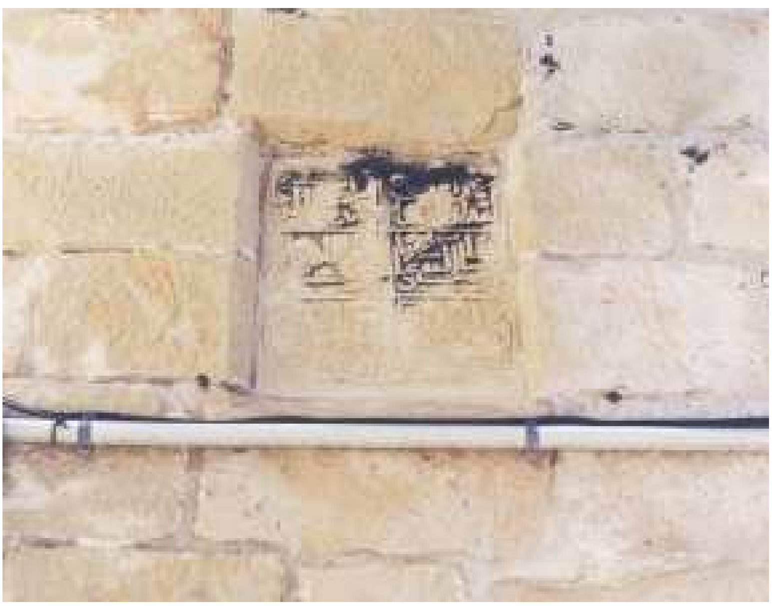
لقد غدا لذا المكان باني
عبد الحي جده الدجاني
مؤسسا على التقى دعاما
وبنا حسبة بلا تواني
أرخ له حبذا بنا
جزاؤه أعالي الجنان

غرفة الشيخ فائق الدنف

تقع غرفة الشيخ فائق بن شحادة حسن الدنف الأنصاري في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة شمالي القنطرة الغربية، وتنسب هذه الغرفة إلى الشيخ فائق شيخ المسجد الأقصى بسبب استعماله لها، ويوحي طراز بنائها أنها ترجع إلى أواخر العهد العثماني في القدس .



خلوة عبد الحي الدجاني (الباحث 2002م)



نقش التأسيس في خلوة الدجاني (الباحث 2002م)



خلوة الشيخ فائق الدنف الأنصاري (الباحث 2002م)

حجرة تجاه باب القطانين

تقع هذه الحجرة تجاه باب القطانين أسفل غرفة الشيخ فائق الدنف، وقد أصبحت اليوم مكتباً لبيع تذاكر دخول السيّاح إلى المسجد الأقصى، ويلاحظ في أسفل الجدار الغربي للحجرة وجود حجارة كبيرة تختلف في شكلها عن الحجارة التي فوقها مما يدل على أنّ الحجرة العلوية قد أنشئت على أساسٍ قديم، وقد تطرقت حجة شرعية من سجلات القدس إلى وجود هذه الحجرة في سنة ١١١٢هـ/١٧٠٠م .

غرفة الشيخ خليل الدنف

تقع غرفة الشيخ خليل بن عبد الله الدنف الأنصاري في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة شمالي درج القنطرة الغربية الجنوبية المقابلة لباب السلسلة، وتنسب هذه الغرفة إلى الشيخ خليل شيخ المسجد الأقصى بسبب استعماله لها؛ عُمّرت في سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م .

خلوة عبد الله بن إسماعيل السقا

تقع هذه الخلوة شمالي درج القنطرة الغربية الجنوبية المقابلة لباب السلسلة أسفل غرفة الشيخ خليل بن عبد الله الدنف الأنصاري، ويرجع تاريخ إنشاء هذه الخلوة إلى أواسط القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي .

خلوة السيد حسن أفندي الحسيني

تقع هذه الخلوة في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة جنوبي درج القنطرة الغربية فوق صهريج الموصلي، ويبدو أنها أنشئت قبيل وفاة المفتي حسن أفنـدي الحسيني في سنة ١٢٢٦هـ/١٨١١م، ورمّمت في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ثـم أصبحت في أواخـر



حجرة تجاه باب القطانين (الباحث 2002م)



حجرة تجاه باب السلسلة (الباحث 2002م)



خلوة الشيخ خليل الدنف الأنصاري (الباحث 2002م)

العهد العثماني تعرف بغرفة الشيخ حسين الدنف الأنصاري .

غرفة الشيخ أمين الدنف

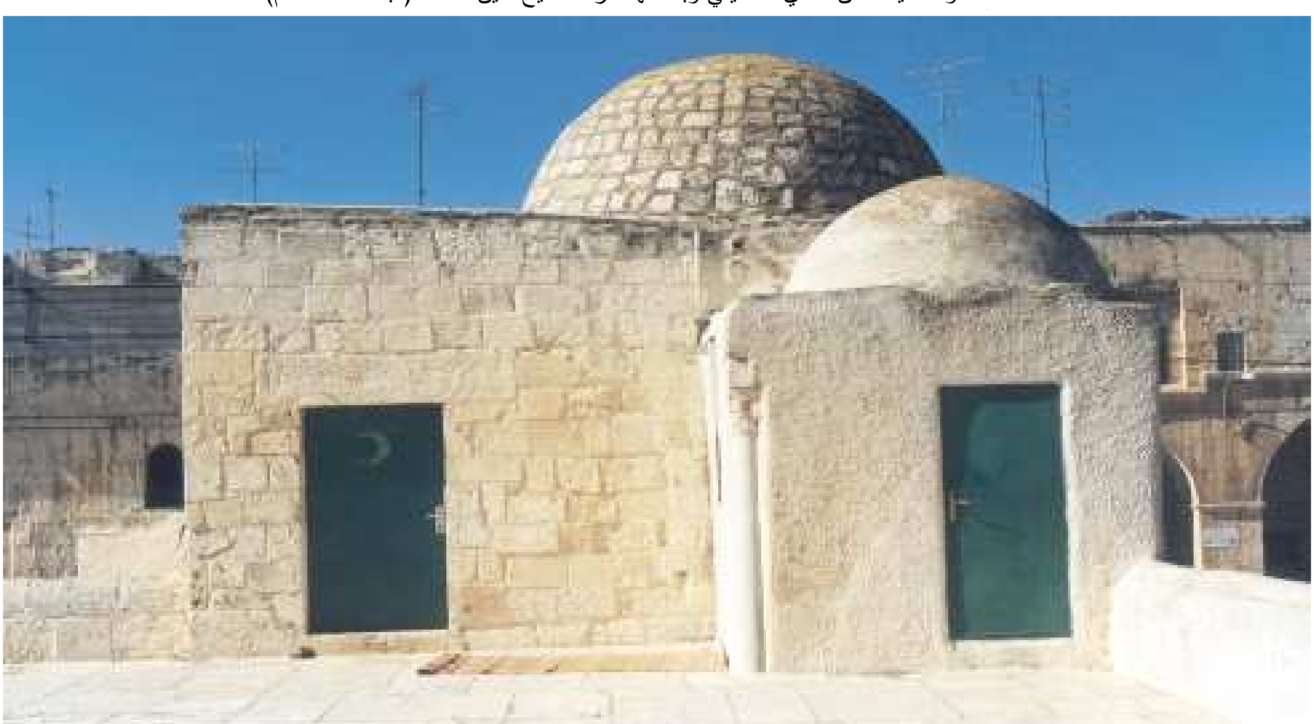
تقع غرفة الشيخ محمد أمين الدين الدنف الأنصاري خاتم الوراقين في القدس وقيّم المكتبة الخالدية لصق غرفة حسن أفندي الحسيني، وهي عبارة عن غرفة صغيرة لها قبة ضحلة، وقد أنشئت هذه الغرفة في زمنٍ يلي إنشاء غرفة حسن الحسيني .

خلوة عنبر البرهاني

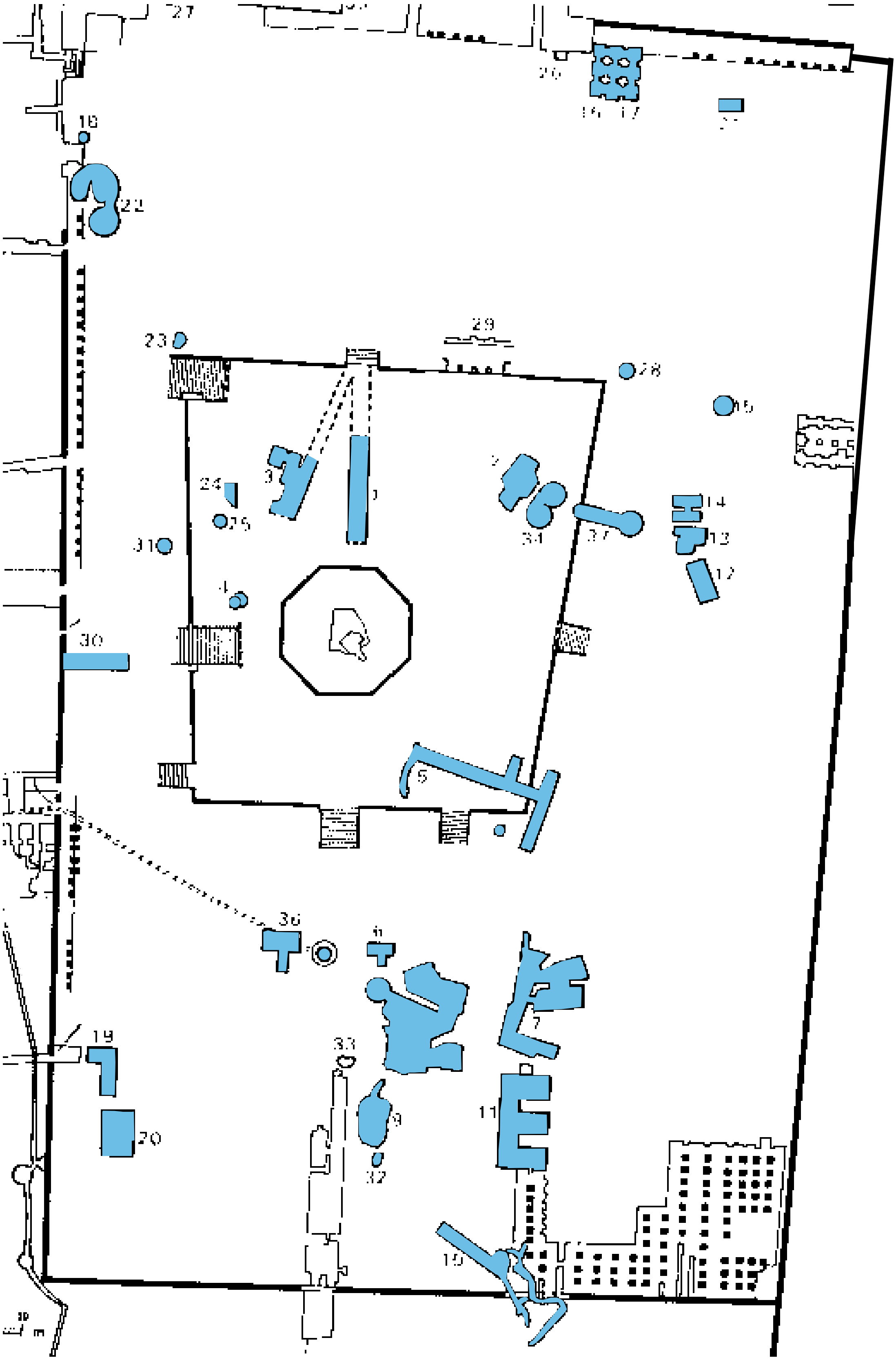
تقع لصق صهريج الموصلي من الشمال وقد أنشأها شخص يدعى عنبر البرهاني في شهر رمضان سنة ٧٩٢هـ/١٣٩٠م ويوجد نقش تأسيسي في الجانب الأيسر لمدخل الصهريج جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم / أنشأ هذ[ا] المكان المبارك / العبد الفقير إلى الله عنبر البرهاني في رمضان / المعظم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة .

خلوة السيد حسن أفندي الحسيني وبلصقها غرفة الشيخ أمين الدنف (الباحث 2002م)



مصادر المياه في المسجد الأقصى

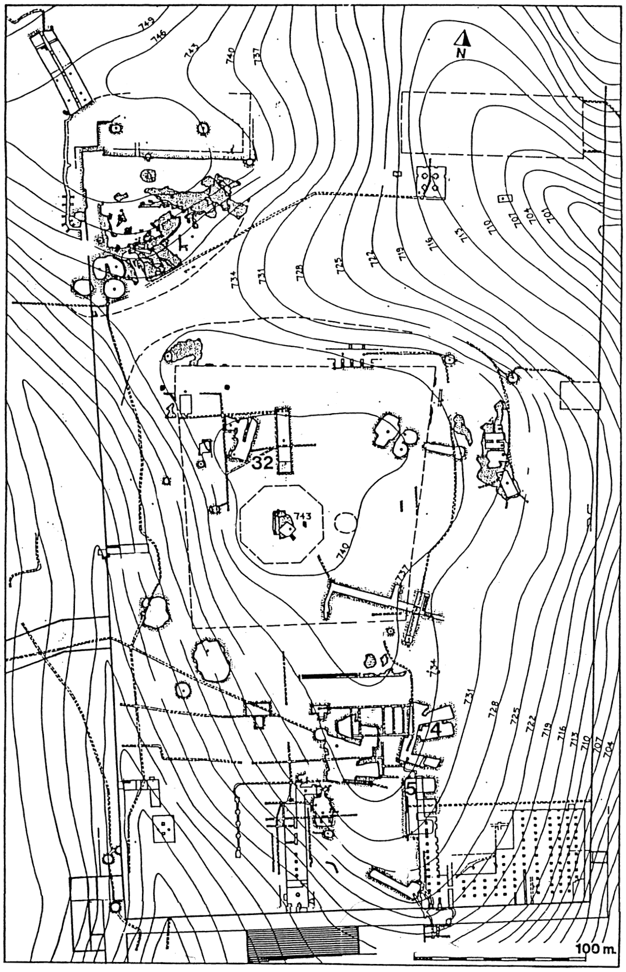


مصادر المياه في المسجد الأقصى

الآبار - الأسبلة - البرك

يوجد في المسجد الأقصى المبارك عدد كبير من المنشآت المائية المعدة للإستسقاء والوضوء والري، ومن أبرز هذه المنشآت المائية أسبلة وآبار وبرك كانت فيما مضى تعتمد على قنوات أرضية تزودها بالماء من عين العروّب المعروفة بقناة السبيل، وأيضاً على مياه المطر التي تتجمع في آبار المسجد الأقصى .

أحصى ابن فضل الله العمري ٧٤٨هـ/١٣٤٧م الآبار في المسجد الأقصى فوجدها (٢٥ بئراً) كان ثلاثة منها غير صالحة، بينما عدّد مجير الدين العليمي الحنبلي ٩٠٠هـ/١٤٩٤م آبار المسجد الأقصى فوجدها (٣٤ بئراً)، في حين أحصى المجلس الإسلامي الأعلى عددها في سنة ١٩٤٧م فوجدها (٣١ بئراً)، ثم قال عارف العارف إنّ عددها في سنة ١٩٤٧م (٢٧ بئراً) .



مخطط للأبار في المسجد الأقصى (عن Wilson1889)

الكأس

يقع الكأس بين المسجد الأقصى المسقوف وقبة الصخرة المشرفة، وهو مخصص لوضوء المصلين؛ أنشأه السلطان العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، ثم جدّده الأمير سيف الدين تنكز الناصري نائب السلطان في الشام في سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٧م .

الكأس


صهريج محمد الموصلي

يقع هذا الصهريج جنوبي الدرج الغربي الأوسط لسطح الصخرة شمالي خلوة عبد الحي الدجاني، ويتألف من ثلاثة أقبية سفلية يمتد أحدها أسفل سطح الصخرة في اتجاه الشرق، وقد أنشأ هذا الصهريج محمد بن عروة بن سيار الموصلي في أيام الملك المعظم شرف الدين عيسى في سنة ٦٠٧هـ/١٢١٠م، ويبدو أنّه كان يصب فيه الماء من بئر الصخرة الكائن إلى الغرب من قبة الصخرة عبر قنواتٍ مائية .



صهريج محمد الموصلي (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

ويوجد نقش تأسيسي بالخط النسخي الأيوبي وبأحرفٍ صغيرة عند مدخل القبو الشرقي الكائن أسفل سطح الصخرة جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تطوع / بعمل هذا الصهريج المبارك لوجه الله تعالى / الفقير إلى الله تعالى محمد بن عروة بن سيار الموصلي / رحمه الله من نعمة مولانا الملك المعظم عيسى بن / الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة سبع وستمائة .

وأوقف هذا الصهريج في القرن ١٠هـ/١٦م الحاج قاسم بن عبد الله كتخدائي قلعة القدس والمتولى على وقف طورغود آغا وفقاً للنقش التالي:

لروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف هذه السقاية المباركة / العبد الفقير إلى الله قاسم بن عبد الله تقرباً إلى .. الله تعالى ذلك ..

نقش وقف قاسم بن عبد الله (الباحث 2002م)



سبيل محمد الموصلي
سبيل بيرام باشا
سبيل شعلان


سبيل شعلان (الباحث 1996م)

يقع هذا السبيل في أسفل الدرج المؤدي إلى سطح الصخرة المشرفة من الزاوية الشمالية الغربية تجاه باب الناظر؛ أنشأه محمد بن عروة ابن سيار الموصلي في سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م في زمن الملك المعظم شرف الدين عيسى .


الواجهة الغربية لسبيل شعلان (الباحث 2002م)

رُمّم هذا السبيل في شهر رمضان سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م في أيّام السلطان الملك الأشرف برسباي، ثم أعاد ترميمه بعد خرابه الوزير بايرام باشا محافظ مصر بمباشرة محمد باشا قباد الشهير بأبي الفول محافظ القدس في شهر ذي الحجة سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م .

عُرف بسبيل شعلان بعد تولي أبناء شعلان وظائف السقاية في هذا السبيل نذكر منهم الشيخ إبراهيم بن سليمان بن شعلان .


نقش عثماني على سبيل شعلان (الباحث 2002م)


نقش مملوكي على سبيل شعلان (الباحث 2002م)

بئر إبراهيم الرومي

تقع هذه البئر على بعد عشرة أمتار إلى الشرق من باب الناظر؛ جدّدها الحاج إبراهيم الرومي في جمادى الآخرة سنة ٨٣٩هـ/١٤٣٥م في زمن الأمير المقر الحسامي حسن قجا نائب السلطنة وناظر الحرمين الشريفين في أيّام السلطان الملك الأشرف برسباي، ثم أعيد ترميمها في زمن السلطان قايتباي في سنة ٨٨٣هـ/١٤٧٨م.

وقد جاء في لوحتين منقوشتين في الزاويتين الشرقية والغربية للواجهة الجنوبية للبئر:

<u>اللوحة الشرقية</u>

بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا البئر / في أيام مولانا السلطان الملك / الأشرف برسباي وذلك بنظر المقر الحسامي / حسن قجا نائب السلطنة الشريفة وناظر الحرمين / الشريفين أعز الله أنصاره .

<u>اللوحة الغربية</u>

وسعى في عمارته العبد الفقير إلى الله / تعالى الحاج إبراهيم الرومي غفر الله / له ولجميع المسلمين وأشرط أن لا يسقى / منه سقاء إلاَ الفقراء والمساكين ولا يباح لأحد / يملأ بقربة بتاريخ جمادى الآخر سنة تسع وثلاثين وثمان مائة .

وتشبه هذه البئر في طراز بنائها العمائر العثمانية لا سيما تلك المبنية بقبابٍ ضحلة ويبدو أنّه أعيد بناؤها أو تجديدها في العهد العثماني .



بئر إبراهيم الرومي (الباحث 2002م)



النقش الغربي في أعلى الزاوية الجنوبية لبئر إبراهيم الرومي (الباحث 2002م)

بركة النارنج

تقع هذه البركة بين سبيل قاسم باشا والمسطبة الملاصقة لسبيل قايتباي، وتُعرف بالفسقية أو الشاذروان؛ جدّدها السلطان قايتباي في سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٣م حين أنشأ المدرسة الأشرفية، وهي مربعة الشكل تبلغ مساحتها (٤٩ متراً مربعاً) ويحيطها درابزين حديدي، وقد أعاد تجديدها المجلس الإسلامي الأعلى في زمن الإنتداب البريطاني على فلسطين .

كانت مياه قناة السبيل تصل إلى هذه البركة في العهد العثماني، ويبدو أنها اكتسبت اسمها هذا لوجود جنينة نارنج قريبة من هذه البركة عرّجت على ذكرها وقفية الأمير تنكز الناصري عند الإشارة لحمام الشفا الذي كانت نوافذه الشرقية تطل على هذه الجنينة والتي أنشيء في مكانها بعد حين الرباط الزمني .

سبيل إينال
سبيل قايتباي

يقع سبيل الملك الأشرف قايتباي بين المدرسة العثمانية ودرج القنطرة الغربية، وكان أول من أنشأه هو الملك الأشرف إينال في سنة ٨٦١هـ/١٤٥٥م ثم جدّده وأضاف عليه الملك الأشرف قايتباي في شهر شوال سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م .

جدّد السلطان عبد الحميد الثاني بناء السبيل في سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م، ويعد سبيل قايتباي أجمل الأسبلة الكائنة في المسجد الأقصى لما يحيطه من زخارف هندسية ونباتية، وأفاريز تحيط جدران السبيل وتعاقب المداميك الحمراء والبيضاء المعروفة معمارياً بالأبلق .

ويوجد نقش كتابي في ثلاث واجهات من السبيل جاء فيها:

الواجهة الجنوبية

بسم الله الرحمن الرحيم إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا أنشأ هذا السبيل المبارك مولانا الملك الأشرف إينال ثم جدّده سلطان الإسلام والمسلمين قامع

الواجهة الشمالية

الكفرة والمشركين ناشر العدل في العالمين السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي أعز الله أنصاره في شهر شوال المبارك سنة سبع وثمانين وثمانمائة

الواجهة الشرقية

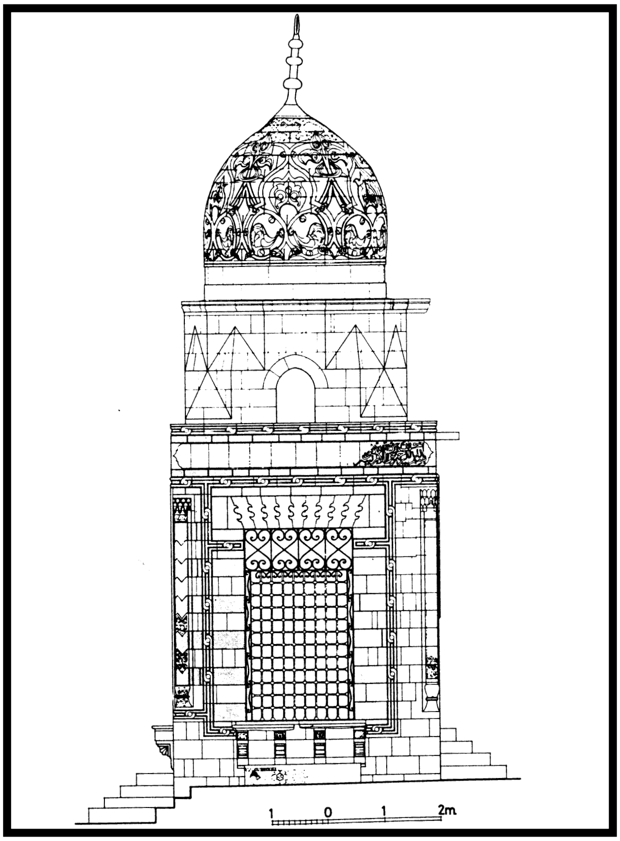
ثم جدده الخليفة الأعظم والسلطان المفخم السلطان الغازي عبد الحميد خان ابن السلطان الغازي عبد المجيد خان من آل عثمان أعز الله ملكه في شهر رجب الفرد سنة ثلاثمائة وألف .

بركة النارنج (عن دليل الأقصى لبيضون)

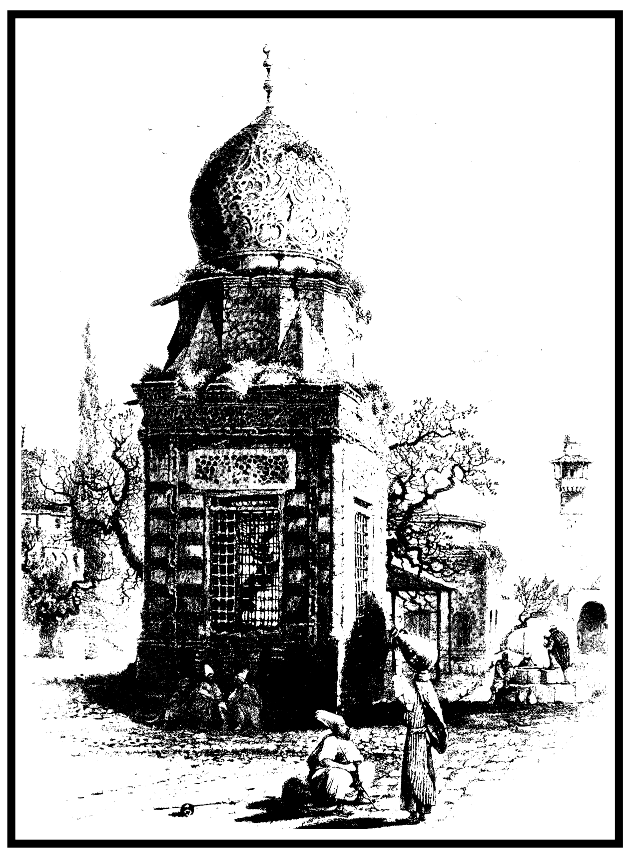




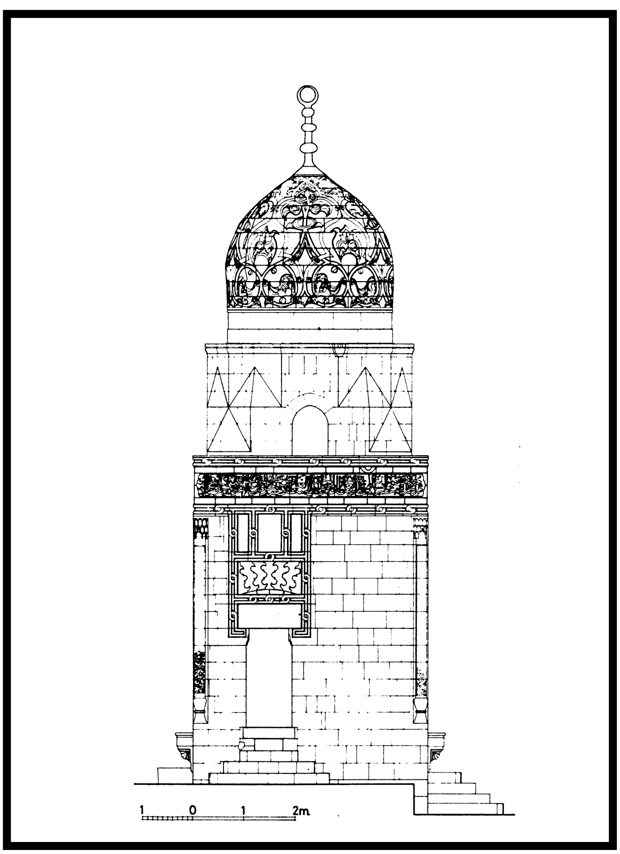
سبيل قايتباي



الواجهة الشمالية لسبيل قايتباي (عن **Burgoyne 1987**)



رسم حر لسبيل قايتباي



الواجهة الشرقية لسبيل قايتباي (عن **Burgoyne 1987**)

سبيل قاسم باشا


سبيل قاسم باشا قبل تجديده (عن دليل الأقصى لبيضون)

يقع سبيل قاسم باشا في الجانب الغربي للمسجد الأقصى تجاه باب السلسلة؛ أنشأه قاسم باشا أمير لواء القدس في سنة ٩٣٣هـ/١٥٢٧م على يد عبدربه مصطفى في موضع فسقية قديمة كان قد عمّرها السلطان قايتباي، ويوجد نقش كتابي من الجير في الضلع الغربي للسبيل المثمّن جاء فيه:

أنشأ هذا السبيل المبارك إبتغاءً لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته في أيام مولانا السلطان الأعظم / ثاني سليمان في ملك العالم السلطان سليمان بن السلطان سليم خان أمير العرب والعجم مولانا / قاسم باشا يسّر الله له ما يشاء على يد العبد الفقير إلى الله عبد ربه مصطفى في العشر الأخير من شعبان المعظم سنة ٩٣٣هـ .

سبيل سليمان القانوني

سبيل سليمان القانوني بالقرب من باب شرف الأنبياء (**Alistair Duncan**)



يقع سبيل السلطان سليمان خان القانوني تجاه باب الدويدارية (باب الملك فيصل) في الجانب الشمالي من المسجد الأقصى المبارك، وقد أمر بإنشائه في شهر شعبان سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م، ثم أوقفه محمد جلبي بن سنان النقاش الأنقروي بأمر السلطان سليمان القانوني في سنة ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م .

وجاء في النقش المحفور في وسط واجهة السبيل:

أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك مولانا السلطان الملك الأعظم والخاقان المكرم مالك رقاب الأمم / سلطان الروم والعرب والعجم السلطان سليمان ابن السلطان سليم خان خلد الله ملكه وسلطانه / بتاريخ الهجرة النبوية في أوائل شهر شعبان المعظم من سنة ثلاثة وأربعين وتسعمائة وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

سبيل خليل بن زريق
سبيل القبّة

يقع سبيل القبة المعروف بسبيل باب المغاربة تجاه باب المغاربة؛ أوقفه خليل بن زريق في شهر ذي القعدة سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م ثم أوقف أحمد أفندي الختني قاضي دمشق السابق على هذا السبيل إثني عشر قيراطاً في دكاّنٍ تقع في باب القطانين .



سبيل خليل بن زريق (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

سبيل حسن الداني الحسيني

كان سبيل حسن الداني الحسيني يقع عند الواجهة الشمالية للقبة (المدرسة) النحوية، ويوجد في أرض المكان آثار جدران السبيل قبل تهدمه، وما زال نقش إنشاء السبيل محفوراً في واجهة القبة النحوية يشير إلى إنشاء السبيل في سنة ١١٣٧هـ/١٧٢٤م .

سبيل مصطفى آغا

يقع هذا السبيل إلى الشرق من باب الناظر، وقد أنشأه مصطفى آغا بروانة قائمقام القدس وعثمان بك الفقاري في سنة ١١٥٣هـ/١٧٤٠م كما يظهر من نقشٍ تأسيسي مثبت في الواجهة الشرقية للسبيل، وأوقف مصطفى آغا على مصالح السبيل أربعين قطعة من النقود الذهبية في عاشر جمادى الآخرة سنة ١١٥٣هـ/١٧٤٠م، ويعرف هذا السبيل اليوم بسبيل البديري أو سبيل الشيخ بدير، وقد جاء في النقش المحفور على واجهة السبيل:

عمره من حاز كل سؤدد
وفضله قد فاض فيما يهب
عين الأكارم والأماجد مصطفى
قائمقام القدس نال المطلب



سبيل مصطفى آغا (الباحث 2002م)

كالسلسبيل ماؤه يشفي الصدا
عذب فرات ساغ منه المشرب
برسم من حاز الفخار والعلى
عثمان بيك للفقاري ينسب
يبغي به الجزاء يوم محشر
في زمرة الأخيار غد يحسب
كلاهما من حوض طه يرتوي
يا حبذاك مطلب ومأرب
كلاهما البشرى له تاريخه
في قدح من الرحيق يشرب ١١٥٣هـ



نقش سبيل مصطفى آغا (الباحث 2002م)

سبيل باب حطة

تقع هذه البئر جنوبي باب حطة، وهي من الآبار الصغيرة التى يعود تاربخها إلى العهد العثماني .



سبيل باب حطة (الباحث 2002م)

بئر باب الجنّة

تقع هذه البئر شمالي قبة الصخرة المشرفة في سطح القبة؛ تعرف ببئر باب الجنة كونها تواجه الباب الشمالي لقبة الصخرة المعروف بباب الجنّة، ويبلغ طولها ٢٥ متراً وعرضها ٢٠ متراً .

بئر الشيخ الخليلي

تقع هذه البئر شمال غرب قبة الصخرة المشرفة، وتعرف بإسمها هذا لمجاورتها القبة المحمدية المعروفة بقبة الشيخ الخليلي؛ يبلغ طولها ٣٣ متراً وعرضها ٢٠ متراً .

بئر الصخرة

تقع هذه البئر شمال غرب قبة الصخرة المشرفة إلى الشرق من قبة (زاوية) الشيخ الخليلي .

بئر العصافير

تقع هذه البئر شمال شرق قبة الصخرة المشرفة في سطح الصخرة تجاه مدرسة أحمد باشا، وتعرف أيضاً ببئر الصوانّة .



بئر باب الجنة (الباحث 2002م)

بئر الرمّانة

تقع هذه البئر جنوبي قبة الصخرة المشرفة في سطح الصخرة، ولها فتحةُ أخرى شرقي مسطبة الكرك في الركن الجنوبي الشرقي أسفل سطح الصخرة؛ يبلغ طولها ٧٥ متراً وعرضها ١٧متراً.



بئر الرمانة (الباحث 2002م)

بئر العمدان

تقع هذه البئر شمال قبة الصخرة المشرفة في سطح الصخرة، تجاه الخلوة الشمالية الشرقية لأحمد باشا .



بئر العمدان (الباحث 2002م)

بئر الجُرن

تقع هذه البئر شمال قبة الصخرة المشرفة في سطح الصخرة تجاه قبة الأرواح .

بئر باب الغوانمة

تقع هذه البئر بالقرب من باب الغوانمة في الركن الشمالي الغربي للمسجد الأقصى .

بئر الورقة

تقع هذه البئر شمال المسجد الأقصى المسقوف وتمتد إلى أسفله، ولها فتحتان أحداهما مغلقة تقع في المسجد المسقوف، يبلغ طولها ١٩متراً وعرضها ١٧ متراً .

بئر أبو السعود

تقع هذه البئر جنوبي المسجد الأقصى بين المتحف الإسلامي وقبة يوسف آغا، ويبلغ طولها ٣٥متراً وعرضها ٢٧متراً، وهي من الآبار الكبيرة في المسجد الأقصى .



بئر السروات (الباحث 2002م)

بئر السروات

تقع هذه البئر شرقي الكأس الكائن بين المسجد الأقصى المسقوف وقبة الصخرة المشرفة، وتُعرف أيضاً ببئر الكأس .

بئر الخلوة

تقع هذه البئر تجاه باب القطانين أسفل خلوة نصرة الإسلام الغزي التي تعلوها خلوة بيرام باشا .

البئر الأسود

تقع هذه البئر شرقي باب المسجد الأقصى المسقوف، وتعد من أكبر آبار المسجد الأقصى؛ يبلغ طولها ٤٥ متراً وعرضها ٤٢ متراً .

بئر البلاط

تقع هذه البئر جنوب بئر الخضر بالقرب من السور الجنوبي للمسجد الأقصى وإلى الشرق من المسجد الأقصى المسقوف، ويبلغ طولها ٤٠ متراً وعرضها ١٥ متراً .

بئر البحيرة

تقع هذه البئر شرقي البئر الأسود شمال غرب المصلى المرواني، ويبلغ طولها ٢٨ متراً وعرضها ٢٠ متراً .

بئر الخضر

تقع هذه البئر شمالي المصلّى المرواني إلى الشرق من المسجد الأقصى المسقوف، ولهذه البئر فتحتان .

بئر سليمان بك

تقع هذه البئر في الجانب الشرقي من المسجد الأقصى إلى الغرب من بابي الرحمة والتوبة؛ يبلغ طولها ٢٠ متراً وعرضها ١٥ متراً .

بئر الزيتونة

تقع هذه البئر في الجانب الشرقي من المسجد الأقصى بين مدرسة أحمد باشا والسور الشرقي ويبلغ طولها ٢٠متراً وعرضها ٢٠متراً .

بئر جنوب مئذنة باب الأسباط

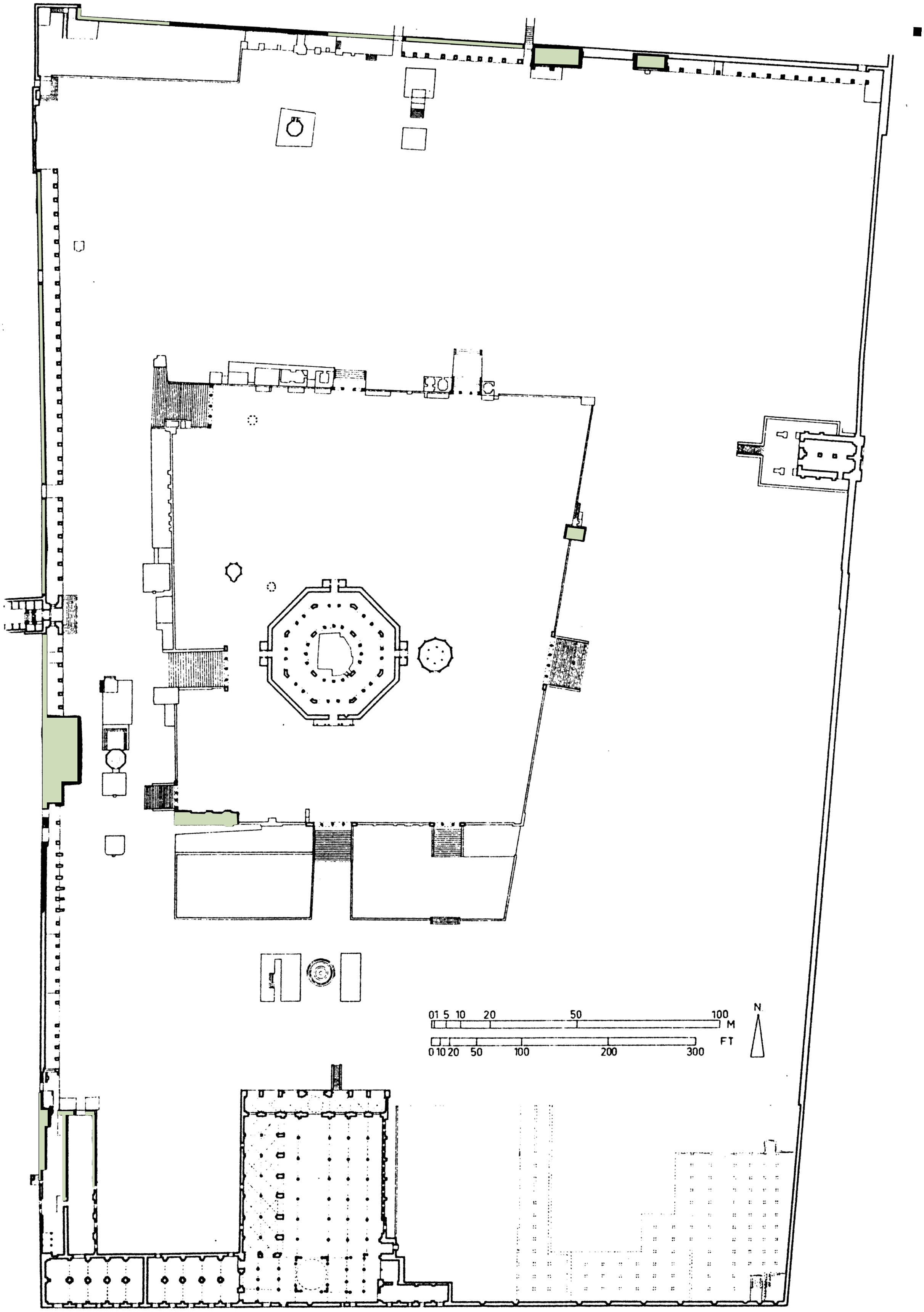
تقع هذه البئر جنوبي مئذنة باب الأسباط في الجانب الشمالي الشرقي للمسجد الأقصى، ويبلغ طولها ٧ أمتار وعرضها ٤ أمتار وعمقها ٦ أمتار.

بئر الأسعردية

تقع هذه البئر أسفل المدرسة الأسعردية في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى غربي باب الدويدارية، وهي من الآبار الصغيرة .



المدارس في المسجد الأقصى



معاهد العلم
في ظلال المسجد الأقصى

يوجد بالمسجد الأقصى المبارك عدد من المدارس الإسلامية التي يعود تاريخها إلى العصرين الأيوبي والمملوكي، وتمتاز بعض هذه المدارس في أنّ بابها يفتح على ساحة المسجد الأقصى، فضلاً عن كونها تمتاز بنمطٍ معماري جميلٍ وأسلوب بناءٍ يعكس قداسة المكان وروحانيته .



القبة النحوية (الباحث 2002م)

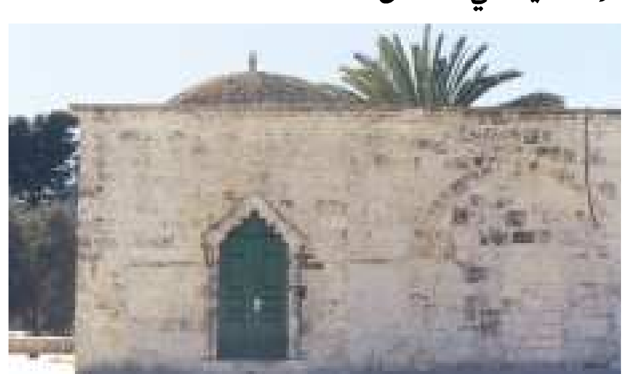
المدرسة (القبة) النحوية

تقع في الجانب الجنوبي الغربي لسطح الصخرة المشرفة عند الدرج الكائن تجاه باب السلسلة؛ أنشأها الملك شرف الدين عيسى المعظم في سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م لتدريس اللغة العربية وقواعدها، وتولّى بناءها الأمير حسام الدين أبو سعيد (سعد قيماز) عثمان بن عبد الله المعظمي والي القدس، وكانت مدرسةً موقوفةً على فقهاء المذهب الحنفي.

أصبحت هذه المدرسة مكتبة للمجلس الإسلامي الأعلى، ثم تحولت إلى مقرٍ للمكتب المعماري الهندسي لإعمار قبة الصخرة المشرفة في سنة ١٩٥٦م، وهي اليوم مكاتب تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس .



باب القبة النحوية



جانب من الواجهة الشمالية للقبة النحوية (الباحث 2002م)

المدرسة الغادرية

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بين باب حطة وباب الأسباط؛ أوقفها الأمير ناصر الدين محمد بن دلغادر بعد أن أنشأها لزوجته مصر خاتون في أيام سلطنة الأشرف برسباي في شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م .

المدرسة الدويدارية
دار الصالحين

تقع بباب الدويدارية المعروف اليوم بباب الملك فيصل على يسار الداخل إلى المسجد الأقصى، أنشأها الأمير علم الدين أبو موسى سنجر الدوادار في سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٥م، وأوقفها في سابع ربيع الأول سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م، وقد عُرفت هذه المدرسة في أواسط القرن العشرين بالمدرسة البكرية الإبتدائية للذكور .

المدرسة الباسطية

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى لصق المدرسة الدويدارية من جهة الشرق؛ شرع في بنائها شيخ الإسلام شمس الدين محمد الهروي شيخ المدرسة الصلاحية وناظر الحرمين الشريفين غير أنه توفي قبل بنائها، فأكمل بناءها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي وأوقفها في شهر جمادى الأولى سنة ٨٣٤هـ/١٤٣٠م؛ سماها الشيخ عبد الغني النابلسي بالمدرسة القرقشندية، وقال إنّ فيها قبر الشيخ القرقشندي .

المدرسة الكريمية

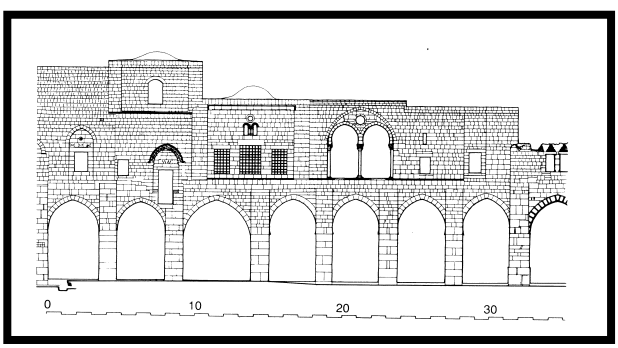
تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى لصق باب حطة من جهة الشرق؛ أوقفها الصاحب كريم الدين بن المعلم هبة الله بن مكانس ناظر الخواص الشريفة بالديار المصرية في اليوم الثامن من ذي الحجة سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م .



المدرسة الغادرية (عن كنوز القدس)



المدرسة الدويدارية في الأسفل (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)



الواجهة الجنوبية للمدرسة الباسطية (عن **Burgoyne 1987**)



المدرسة الكريمية (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

المدرسة الأمينية

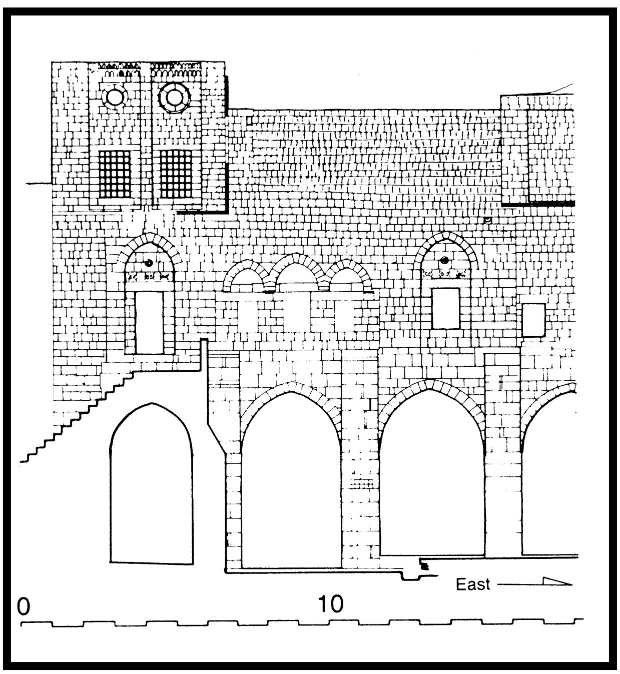
تقع المدرسة الأمينية في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى غربي باب الملك فيصل؛ أوقفها الصاحب أمين الدين عبد الله في سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م؛ سكنت فيها عائلة الإمام المقدسية وتولّى أبناؤها وظيفة التدريس في الأمينية منذ أواسط العهد العثماني، وكان آخر من سكنها من شيوخ هذه العائلة فضيلة الشيخ أسعد الإمام الحسيني قاضي رام الله الشرعي سابقاً .



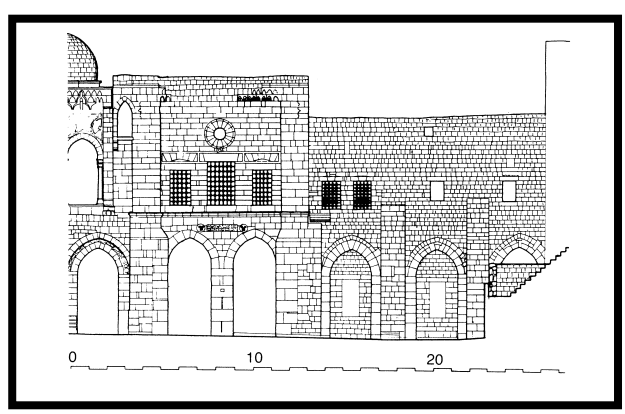
الواجهة الجنوبية للمدرسة الأمينية (**Burgoyne 1987**)

المدرسة الفارسية

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى إلى الغرب من باب الملك فيصل؛ أوقفها الأمير فارس الدين البكي بن الأمير قطلو ملك بن عبد الله نائب السلطنة بالأعمال الساحلية والجبلية ونائب غزّة؛ اطلع مجير الدين العليمي على وقف حصة من طولكرم على مصالح المدرسة الفارسية في ٣ شعبان سنة ٧٥٥هـ/١٣٤٩م؛ سكنها الشيخ إبراهيم العوري، وهي اليوم دار سكنٍ لعائلة الدجاني .



مقطع طولي للمدرسة الأمينية (عن **Burgoyne 1987**)



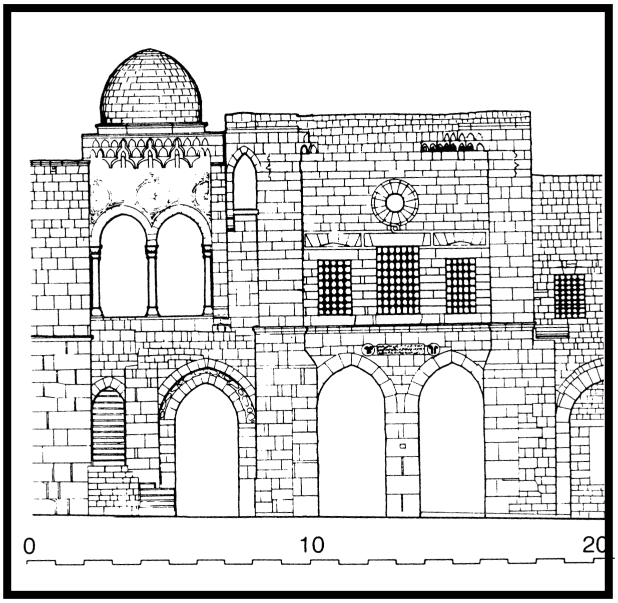
الواجهة الجنوبية للمدرسة الفارسية (عن **Burgoyne 1987**)



المدرسة الفارسية (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

المدرسة الملكية

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى لصق المدرسة الأسعردية؛ يُصعد إليها بدرج حجري ويُدخل إليها من ساحة المسجد الأقصى المبارك، وقد أنشأها الحاج ملك جوكندار الملك الناصر محمد بن قلاوون في أوائل شهر محرم سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م في زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وأوقفها زوجته ملك بنت السيفي قلطلقتم الناصري في سادس عشر من ربيع الآخر سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م وتُعرف اليوم بدار الخطيب .



المدرسة الملكية (**Burgoyne 1987**)

المدرسة الصبيبية
الزاوية الصامتية

تقع المدرسة الصبيبية في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى المبارك إلى الشرق من المدرسة الجاولية؛ أوقفها الأمير علاء الدين علي بن ناصر الدين محمد نائب القلعة الصبيبية حين تولى نيابة القدس، توفي الواقف في دمشق بخط القبيبات في سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م ونقل رفاته إلى القدس ودفن في هذه المدرسة .

أصبحت هذه المدرسة تُعرف منذ العهد العثماني بالمدرسة والزاوية الصامتية وسكنتها عائلة الصامت .


المدرسة الصبيبية خلف الصورة (عن دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)

المدرسة الجاولية

تقع المدرسة الجاولية في الجانب الشمالي الغربي من المسجد الأقصى المبارك، وتطل نوافذها الجنوبية عليه؛ أوقفها الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله الجاولي الشافعي ناظر الحرمين الشريفين ونائب القدس في الفترة ما بين ٧١٥هـ/١٣١٥م – ٧٢٠هـ/١٣٢٠م .


المدرسة الجاولية (عن مجلة القدس الشريف 1987م)

جدّد بناءها الأمير شاهين الشجاعي حين تولى نيابة القدس في سنة ٨٣٠هـ/١٤٢٦م ثم حوّلها إلى دارٍ للنيابة ومقرٍ للحكم، وأصبحت في أواخر القرن الماضي داراً للحكم العثماني وقشلاقاً يُعرف بالسرايا القديمة، ثم جعلها المجلس الإسلامي الأعلى مدرسة عُرفت بكلية روضة المعارف الوطنية، وهي تُعرف اليوم بمدرسة الروضة .



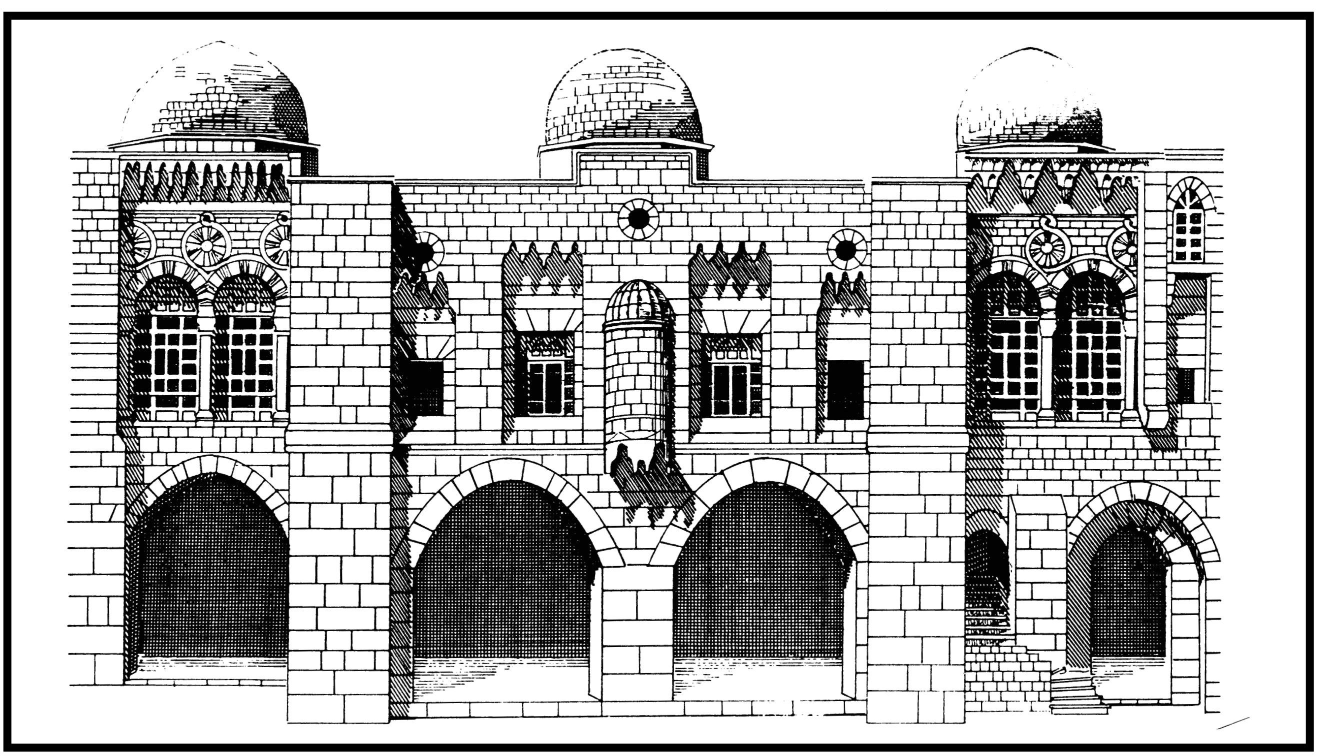
المدرسة الأسعردية (عن مجلة القدس الشريف 1987م)

المدرسة (الخانقاه) الأسعردية

تقع المدرسة الأسعردية في الجانب الشمالي من المسجد الأقصى إلى الشرق من المدرسة الصبيبية؛ بُنيت هذه المدرسة في سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م في زمن الملك صلاح الدين صالح بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أوقفها مجد الدين عبد الغني بن سيف الدين أبي بكر الأسعردي في ٢٠ ربيع الأول ٧٧٠هـ/١٣٦٨م .

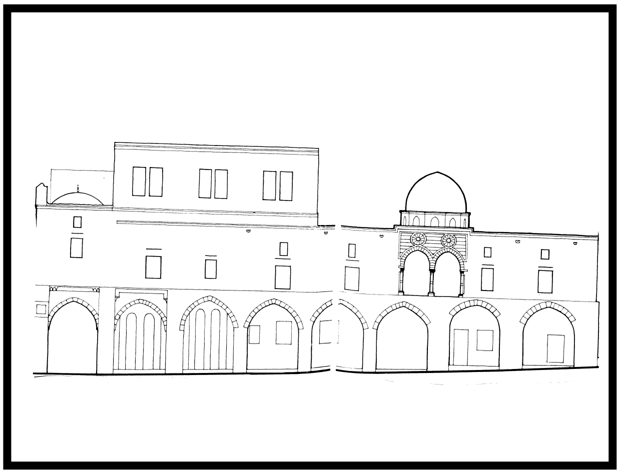
رمَمها المجلس الإسلامي الأعلى في سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م ثم نقل إلى مسجدها المطل على ساحة المسجد الأقصى دار كتب المسجد الأقصى، وتعرف اليوم بدار الأنصاري الكشميري .

▼ الواجهة الجنوبية للمدرسة الأسعردية (**Ben-Dove 1991**)



المدرسة المنجكية

تقع المدرسة المنجكية في حارة باب الناظر على يسار الداخل إلى المسجد الأقصى المبارك، وتطل نوافذها الشرقية على ساحة المسجد؛ أنشأها الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري نائب الشام قبيل سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠م ثم أوقفها في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة سنة ٧٧٦هـ/١٣٥٥م، ويشغلها اليوم مكاتب دائرة الأوقاف الإسلامية .



الواجهة الشرقية للمدرسة المنجكية (Burgoyne 1987)

المدرسة المنجكية ▼



المدرسة الأرغونية

تقع المدرسة الأرغونية في باب الحديد غربي المسجد الأقصى؛ أوقفها الأمير أرغون الكاملي في سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٦م، وقد أكمل بناءها بعد وفاة واقفها ركن الدين بيبرس السيفي في سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٧م، وتعرف الأرغونية اليوم بدار العفيفي، وفيها ضريح الشريف الحسين بن علي المتوفى في سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م .

المدرسة الخاتونية
تربة ابن المهندس

تقع المدرسة الخاتونية في الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك بالقرب من باب الحديد، وتطل نوافذها الشرقية على ساحة المسجد الأقصى المبارك؛ أوقفها السيدة أغل خاتون إبنة شمس الدين محمد بن سيف الدين القازانية البغدادية في اليوم الخامس من ربيع الآخر سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، وحبّست عليها مزرعة تعرف بظهر الجمل أو باطن الجمل، ثم أكملت عمارتها وأوقفت عليها سيدة تدعى أصفهان شاه إبنة الأمير قازان شاه في شهر جمادى الآخرة سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠م .

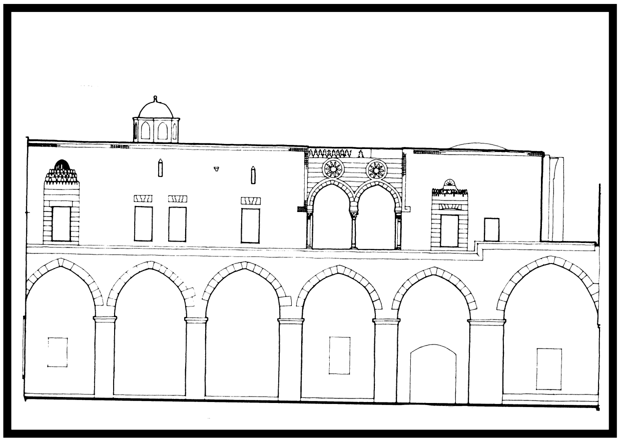
دفن فيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن المهندس الحنبلي في شهر رمضان سنة ٨٠٤هـ/١٤٠١م، كما دفن فيها كل من الأمير محمد علي الهندي في سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، وموسى كاظم باشا الحسيني في سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م، والشهيد عبد القادر بن موسى باشا الحسيني في سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م وأحمد حلمي عبد الباقي في سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، والشريف عبد الحميد ابن محمد بن عون في سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، وعبد الحميد شومان في سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٤م، وفيصل بن عبد القادر الحسيني .



باب المدرسة الخاتونية

المدرسة (الرباط) الزمنية

تقع في باب المطهرة تجاه المدرسة العثمانية، وتطل واجهتها الشرقية على ساحة المسجد الأقصى المبارك؛ أوقفها الخواجا شمس الدين محمد بن الزمن أحد خواص السلطان الأشرف قايتباي، وأنشأها في سنة ٨٨١هـ/١٤٧٦م، وقد توفي واقفها في سنة ٨٩٧هـ/١٤٩١م .



المدرسة الزمنية

المدرسة العثمانية

تقع في داخل باب المطهرة أحد الأبواب الغربية للمسجد الأقصى على يسار الداخل، وتُطل واجهتها الشرقية على ساحة المسجد الأقصى؛ أنشأها السيدة أصفهان شاه خاتون إبنة الأمير محمد العثمانية الرومية الشهيرة بخانم لطف الله وأوقفتها في سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م، ثم دُفنت فيها .



شباكا المدرسة العثمانية

المدرسة الأشرفية (السلطانية - القايتبائية)

تقع المدرسة الأشرفية في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين المدرسة العثمانية والمدرسة البلدية وتُنسب إلي واقفها وبانيها السلطان الملك الأشرف قايتباي؛ أنشأها في الفترة ما بين ٨٨٥هـ/١٤٨٠م - ٨٨٧هـ/١٤٨٢م، وتعود قصة إنشائها إلى زمن الملك الظاهر خشقدم حين بناها له الأمير حسن الظاهري، وبعد وفاة الملك خشقدم، سأل حسن الظاهري الأشرفَ قايتباي أن يقبلها لنفسه، فقبلها منه ونُسبت إليه .

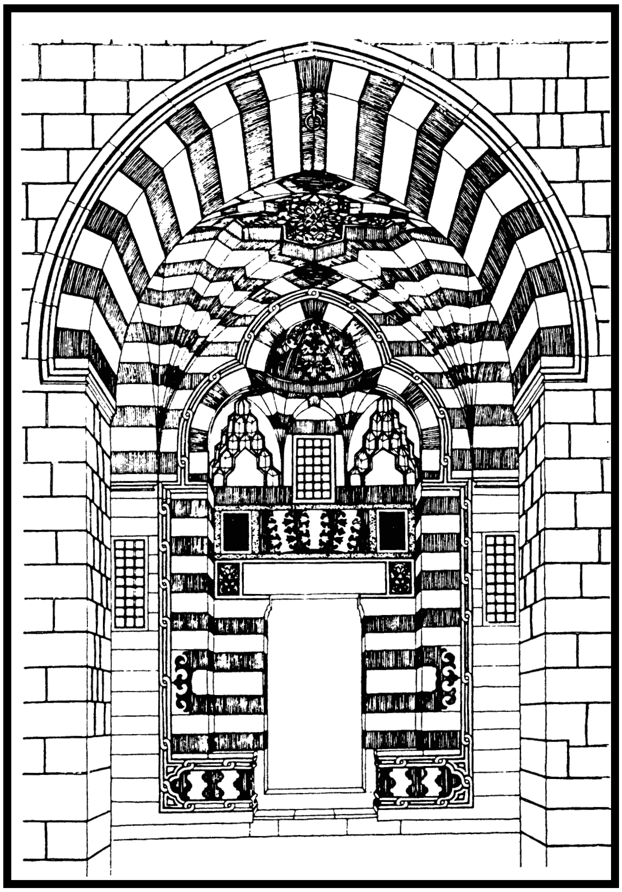
زار الملك الأشرف قايتباي مدينة القدس في سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م فلم تعجبه المدرسة، وأمر بهدمها في سنة ٨٨٤هـ/١٤٧٩م ثم بدأ حفر أساسها في رابع عشر شعبان سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م وصارت كما وصفها العليمي " جوهرةً ثالثةً وهي قبة الصخرة وقبة الأقصى وهذه المدرسة " .



المدرسة الأشرفية (عن كنوز القدس)



باب جامع المدرسة الأشرفية (الباحث 2002م)



واجهة باب المدرسة الأشرفية (عن **Burgoyne 1987**)

الواجهة الشرقية للمدرسة الأشرفية (عن **Burgoyne 1987**)



المدرسة البلدية

تقع غربي المسجد الأقصى إلى الشمال من باب السكينة تجاه المدرسة التنكزية؛ أوقفها الأمير سيف الدين منكلي بغا بن عبد الله الأحمدي البلدي المتوفى في جمادى الآخرة سنة ٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م؛ دُفن بها الشيخ شرف الدين محمد بن محمد الخليلي في سنة ١١٤٧هـ/١٦٣٧م .

المدرسة التنكزية

تُنسب المدرسة التنكزية لواقفها الأمير سيف الدين تنكز الناصري نائب الشام الذي أنشأها في سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٨م وأوقفها في سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م،وقد وصفها العليمي قائلاً: "وهي مدرسة عظيمة ليس في المدارس أتقن من بنائها .. " .

تقع لصق باب السلسلة أحد الأبواب الغربية للمسجد الأقصى، وتعلو واجهتها الشرقية الرواق الغربي للمسجد الأقصى مطلةً عليه، في حين تطل واجهتها الجنوبية على ساحة البراق الشريف؛ احتلتها السلطات الإسرائيلية في العام ١٩٦٩م وأصبحت مقراً لحرس الحدود .

المدرسة الأحمدية

تقع المدرسة الأحمدية في الجانب الشرقي من سطح الصخرة المشرفة شمالي درج الصخرة المعروف بدرج البراق، ومن أسمائها مدرسة أحمد باشا، ويعرف البيت العلوي منها بالدرسخانة أي بيت التدريس .

شُرع في بنائها في سنة ١٠١١هـ/١٦٠٣م حين بيع إلى الأمير فروخ بك أمير لواء القدس ألف حجر كان من بينها حجارة من أنقاض زاوية الدركاة وذلك لأجل استعمالها في بناء المدرسة الأحمدية، ثم أوقفها أحمد باشا رضوان في ١٥ رمضان سنة ١٠١٣هـ/١٦٠٥م، وحبّس عليها داراً تقع في حارة باب حطة .



الواجهة الشرقية للمدرسة التنكزية (دليل المسجد الأقصى لفتحي خليفة)



مقرنصات باب المدرسة التنكزية



المدرسة الأحمدية (الباحث2002م)

الخانقاه (المدرسة) الفخرية

كانت معظم مرافق الخانقاه تقع في الركن الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى، وهي تُنسب لواقفها القاضي فخر الدين بن محمد بن فضل الله المتوفى في سنة ٧٣٢هـ/١٣٣١م ؛ تتألف من أربعة عشر بناءً هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معظمه بتاريخ ١٩٦٩/٦/١٥م ولم يسلم منها سوى ثلاث غرف ومسجد؛ تُعرف بدار أبي السعود .

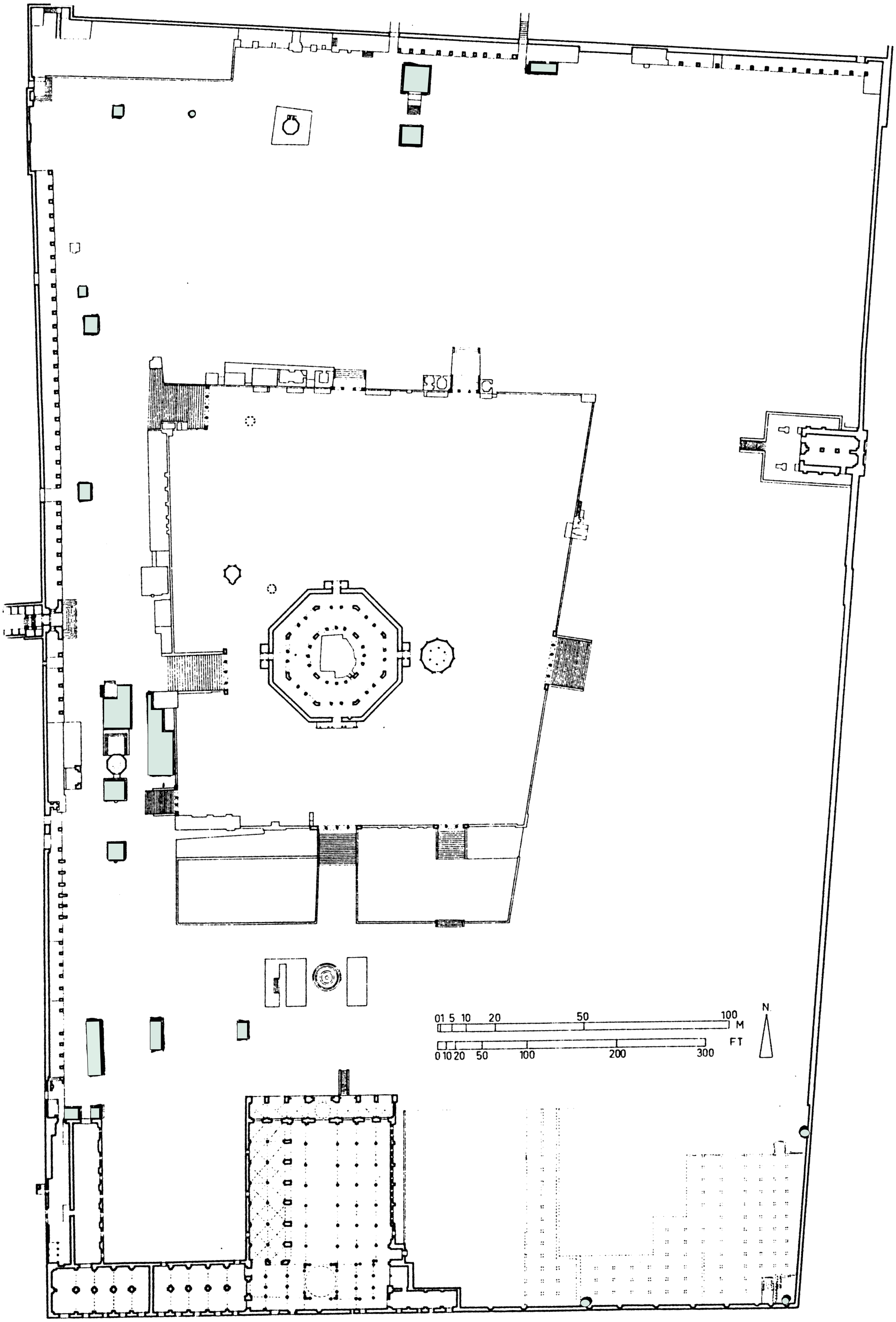
المدرسة (الزاوية) الخُتنية

تقع جنوبي المسجد الأقصى خارج السور إلى الخلف من منبر المسجد الأقصى، وهي تُعرف كذلك بالمدرسة الخُتنية والخنثنية؛ أوقفها السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي على الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد الشاشي في ١٨ ربيع الأول سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م .



الزاوية الختنية إلى الشرق من دار الخطابة

المساطب والمحاريب في المسجد الأقصى



محاريب ومساطب المسجد الأقصى

يوجد في المسجد الأقصى عدد كبير من المحاريب الأثرية والمساطب التاريخية المخصصة للصلاة وحلقات الوعظ والتدريس، وقد كانت هذه المساطب مخصصة في العصر المملوكي لعقد مجالس القضاء، وتتوزع هذه المحاريب والمساطب في مختلف أمكنة ونواحي المسجد .



محراب الظاهري (الباحث 2002م)

مسطبة ومحراب الظاهري
مسطبة الميسة المحدّدة

تقع هذه المسطبة والمحراب شمال شرق باب الناظر، وقد أنشأها الأمير بلوي الظاهري ناظر الحرمين الشريفين ونائب السلطنة في شهر ذي الحجة سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٢م .

وكان يظلل هذه المسطبة شجرة ميس كبيرة محدَدة بسوارٍ حديدي بسبب تفسّخ أغصانها في زمن الأمير أركماس الجلباني ناظر الحرمين الشريفين ٨٢٥هـ/١٤٢٢م في دولة الملك الأشرف برسباي، ثم ازداد تفسّخها في زمن الأمير طوغان فأحاطها بسلسلةٍ أخرى وصارت تعرف بالميسة المحددة .

استخدم موضعها في العصر المملوكي لعقد جلساتٍ شرعيةٍ كالجلسة الشرعية التي حدثت في سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٣م بحضور القاضي شهاب الدين بن عبية الشافعي، وناظر الحرمين الشريفين الأمير ناصر الدين النشاشيبي، ونائب السلطنة الأمير جقمق، والقاضي خير الدين بن عمران الحنفي، والشيخ برهان الدين الأنصاري، والشيخ أبو العزم الحلاوي .

مسطبة ومحراب جركس

تقع مسطبة ومحراب جركس جنوب شرق باب الناظر جنوبي مسطبة ومحراب الأمير بلوي الظاهري؛ أنشأ المحراب الأمير سيف الدين جركس الناصري في سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م .

ويوجد نقش تأسيسي في واجهة المحراب جاء فيه: أنشأ هذا المحراب المبارك العبد الفقير إلى .. / العالي المولوي سيفي جركس الناصـ[ر]ي .

محراب سبيل مصطفى آغا

يقع هذا المحراب على مسطبة سبيل مصطفى آغا الكائنة جنوب شرق باب الناظر .

محراب أحمد قوللري ومسطبة باب السلسلة

يقع هذا المحراب مع مسطبة ملاصقة له من جهة الشمال بين سبيل قاسم باشا وقبة موسى، عمّره أحمد قوللري كما يفيد نقش تذكاري في الواجهة الشمالية للمحراب في سنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م، وقد ورد في النقش أبيات شعرية جاء فيها:

بو مقام شريفلرك تعميري

ايجون كتابت ايدن أحمد قوللري

بر دعاء ايله يا ايده نك باري

تعالى مراد بيه ناذل ايليه

أما المسطبة فهي أقدم عهداً من المحراب، فقد تحدّث العليمي في أحداث سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م عن وجود مسطبة تقع تجاه المدرسة الأشرفية .

مسطبة شمال شرق صحن الصخرة

تقع هذه المسطبة في الركن الشمالي الشرقي لصحن الصخرة المشرفة بالقرب من قبة الخضر، وهي مسطبة حديثة العهد .



محراب جركس (الباحث 2002م)



محراب أحمد قوللري (الباحث 2002م)



مسطبة شمال شرق صحن الصخرة (الباحث 2002م)

مسطبة ومحراب علي باشا

يقع محراب علي باشا إلى الغرب من سطح الصخرة المشرفة في الناحية الشمالية الشرقية لباب القطانين في وسط الضلع الجنوبي لمسطبة حجرية مستطيلة الشكل، وقد أنشأ هذا المحراب علي باشا محافظ مدينة القدس في سنة ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م كما يفيد نقش تأسيسي مثبت في الواجهة الشمالية في أعلى المحراب المشكل بالحجارة الملونة المتعاقبة المعروفة بالأبلق.

وقد جاء في النقش الأبيات الشعرية التالية:

بنا علي باشا الذي بكلِّ خير يشكر

محراب فضل أرخو به علي يذكر ١٠٤٧

مسطبة ومحراب الكرك

تقع مسطبة الكرك في الركن الجنوبي الشرقي من سطح الصخرة المشرفة؛ ويتوسطها من القبلة محراب عثماني الطراز؛ أنشئت المسطبة في الوقت الذي بلَّط فيه الأمير أيدمر الشجاعي صحن قبة الصخرة المشرفة في سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م .

وقد أورد غرس الدين خليل الظاهري ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م أنه يوجد في سطح الصخرة مسطبة يُرى منها قلعة الكرك، كما ذُكرت هذه المسطبة باسمها هذا في وقفية أحمد باشا رضوان للمدرسة الأحمدية الكائنة على سطح الصخرة المشرفة في سنة ١٠١٣هـ/١٦٠٥م .

مسطبة تجاه باب الحديد

تقع هذه المسطبة تجاه باب الحديد في الجانب الغربي لسطح الصخرة المشرفة، وكان العمري قد أورد في سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م أنه يوجد أمام كل باب من أبواب المسجد الغربية مسطبة مشجرّة عدا باب الغوانمة.



محراب علي باشا (الباحث 2002م)



نقش التأسيس على محراب علي باشا (الباحث 2002م)



مسطبة ومحراب الكرك (الباحث 2002م)

مسطبة ومحراب جامع البراق

يقع كل من المسطبة والمحراب شمال شرق باب المغاربة شمالي باب الزاوية الفخرية، وقد ذكر العمري وجود هذه المسطبة في سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م دون أن يتطرق إلى ذكر المحراب.



مسطبة ومحراب سبيل قايتباي

مسطبة سبيل قايتباي

تقع هذه المسطبة لصق البئر المعروفة بالسلطان قايتباي تجاه المدرسة الأشرفية الكائنة في الرواق الغربي للمسجد الأقصى؛ ذكرها العليمي حين عرّج على ذكر الفسقية التي عمّرها السلطان الأشرف قايتباي الكائنة إلى الجنوب من هذه المسطبة .

مسطبة جامع المالكية

تقع هذه المسطبة على محاذاة جامع المالكية (جامع المغاربة) المعروف موضعه اليوم بالمتحف الإسلامي فوق بئر أبي السعود، وتعد كبرى المساطب الحجرية في المسجد الأقصى، وقد أورد العليمي أنّ وفاة الشيخ الصالح عيسى بن عبد الرحمن الشهير بالغوري المجذوب كان في سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٤م "بالمسجد الأقصى عند جامع المالكية خلف المسطبة" .



مسطبة جامع المالكية

مسطبة ومحراب الزاوية الفخرية

تقع هذه المسطبة تجاه باب المغاربة لصق الواجهة الشمالية للزاوية الفخرية، ويرجع تاريخ هذه المسطبة إلى ما قبل سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م حيث عرَج العمري على وصفها .

مسطبة الكريمية

تقع مسطبة الكريمية تجاه الواجهة الجنوبية للمدرسة المطلة على المسجد الأقصى، وهي مسطبة مرتفعة فيها محراب بسيط التكوين يرجع تاريخ إنشائها إلى ما قبل سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م .

مسطبة ومحراب قبة موسى

تقوم على هذه المسطبة قبة موسى الكائنة تجاه باب السلسلة، وقد أنشئت المسطبة عند إنشاء قبة موسى في سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، إلاّ أنّ المحراب والجانب القبلي للمسطبة أضيفا في وقتٍ لاحق كما يؤكد وصف ابن فضل الله العمري للمسطبة والقبة في سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م.

وقد ربط العليمي وجود المسطبة بأحداث جرت في سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م .

مسطبة الجوزة

مسطبة الصنوبر

تقع مسطبة الجوزة والمحراب الملاصق لها في الجانب الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى تجاه قبة يوسف آغا وجامع النساء، ويرجع تاريخ إنشاء المسطبة إلى ما قبل العام ٧٤٨هـ/١٣٤٧م، في حين أنّ بناء المحراب يرقى إلى العهد العثماني، وقد أورد العمري أنّ هذه المسطبة كانت مظلّلة بشجرتي جوز كبيرتين .

وفي سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م عمّر القاضي محي الدين عبد القادر الحريري الحنفي المسطبة التي تقع بالقرب من سبيل باب المغاربة .

وقد رمّم أحمد باشا رضوان مسطبة الجوزة في سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م بكلفة عشرة دنانير سلطانية ذهبية، ولعل بناء المحراب الملاصق للمسطبة من ناحية القبلة هو من أعمال أحمد باشا رضوان،

مسطبة ومحراب الزهور

تقع مسطبة ومحراب الزهور تجاه الباب الشمالي الغربي للمسجد الأقصى المسقوف، ويحد محراب أرضي مكشوف مرتفع على مدماك واحد الجانب الشرقي للمسطبة، وهذا المحراب يشبه في نمط بنائه محراب قبة النبي الكائن في سطح الصخرة المشرفة .

محراب مسطبة الزهور



محراب إمام الحنفية

يقع هذا المحراب جنوب شرق قبة الصخرة بين القنطرة الجنوبية والقنطرة الجنوبية الشرقية، وهو محراب مملوكي ذكره مجير الدين العليمي في سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٤م وقال إنه مصلّى العيدين وصلاة الإستسقاء، وتذكر حجة شرعية من سجلات محكمة القدس الشرعية مؤرخة في سنة ١٠٣٢هـ/١٦٢٢م أن هذا المحراب يصلي فيه إمام الحنفية، ويذكر عبد الغني النابلسي في سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م تخصيص هذا المحراب لصلاة العيدين والإستسقاء .


محراب إمام الحنفية

مسطبة ومحراب سليمان القانوني

تقع مسطبة ومحراب السلطان سليمان خان القانوني خلف سبيل باب العتم، وقد نقش على المحراب الكتابة التأسيسية التالية:

جدّد هذا المحراب الشريف في / أيام مولانا السلطان سليمان / ابن السلطان سليم خان أيد ملكه .


محراب سليمان القانوني (الباحث 2002م)


نقش محراب سليمان القانوني (الباحث 2002م)

مسطبةومحراب شاهين محراب يوسف باشا

يقع كل من المحراب والمسطبة شمالي سبيل ابن عروة الموصلي المعروف بسبيل شعلان، وقد جدّد بناء المسطبة والمحراب شاهين ناظر الحرمين الشريفين في سنة ٨٣٢هـ/١٤٢٨م ثم أعاد بناء المحراب الأمير يوسف باشا أمير لواء القدس في سنة ١٠٦١هـ/١٦٥١م وذلك كما يظهر في نقشٍ تأسيسي مثبت في الواجهة الشمالية للمحراب.

" بإسمه تعالى لله محراب فضل عن كل نقص محاشى / أرخت شاد بناء بأمر يوسف باشا في سنة ١٠٦١ ".


محراب يوسف باشا (الباحث 2002م)

محراب ومسطبة سطح النخلة

يقع محراب ومسطبة سطح النخلة بالقرب من خلوة عبد الحي الدجاني تجاه سبيل قاسم باشا وقبة موسى، ذكر هذه المسطبة مجير الدين قائلاً إنه كان عليها نخلة أزيلت بعد سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م، وقد ذكرت المسطبة في سنة ١٠٢١هـ/ ١٦١٢م باسم سطح النخلة، في حين أنّ تاريخ إنشاء المحراب يرقى إلى العهد العثماني كما يشير طراز بنائه .

مسطبة باب القطانين

تقع هذه المسطبة تجاه باب القطانين، وكان العمري قد تحدث عن وجود مساطب في سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م تجاه كل باب من أبواب المسجد الأقصى الغربية عدا باب الغوانمة .

مسطبة ومحراب تجاه الخاتونية

تقع هذه المسطبة والمحراب بين خلوة الشيخ نصرة الإسلام الغزي، والخلوة الزيركية تجاه المدرسة الخاتونية .

مسطبة ومحراب باب الغوانمة

تقع مسطبة ومحراب باب الغوانمة تجاه المدرسة الصبيبية، ويبدو أن المحراب يرقى إلى العهد العثماني .

محراب مريم

يقع محراب مريم في مسجد مهد عيسى تحت القبة مباشرةً، وهو عبارة عن تجويف بسيط في السور القبلي، ويرجع تاريخ إنشاء محراب مريم إلى الفترات الإسلامية المبكرة، فقد كان ابن عبد ربه الأندلسي ٣٠٠هـ/٩١٣م أول من ذكر وجوده من المؤرخين المسلمين، كما ذكره أيضاً المقدسي البشاري ٣٧٥هـ/٩٨٥م وأطلق على الأبواب الثلاثة الجنوبية المسدودة اليوم المجاورة للمحراب باسم أبواب محرام مريم .



نقش محراب يوسف باشا (الباحث 2002م)



محراب سطح النخلة



مسطبة تجاه الخاتونية



محراب باب الغوانمة (الباحث 2002م)

محراب السور الشرقي

يقع هذا المحراب في السور الشرقي فوق القوس الشمالية الشرقية للمصلى المرواني .

مسطبة ومحراب يعقوب

تقع مسطبة ومحراب يعقوب أسفل إيوان السلطان محمود الثاني، ويوحي طراز بناء المحراب أنه أقدم عهداً من الإيوان، كما أن نمط بنائه يختلف عن بناء الإيوان، وقد ذكر كل من ابن عبد ربه والمقدسي وجود محراب يعرف بمحراب يعقوب يقع بالقرب من قبة سليمان، ولعل هذا المحراب أقيم في مكان المحراب القديم.

محراب الأرواح

يقع محراب الأرواح في سطح الصخرة المشرفة جنوبي قبة الخضر، وكان موضع هذا المحراب يعرف في العصر المملوكي بمغارة الأرواح .

محراب القنطرة الغربية الجنوبية

يقع هذا المحراب بلصق الحائط الشمالي للركبة الشمالية للقنطرة .

محراب داود

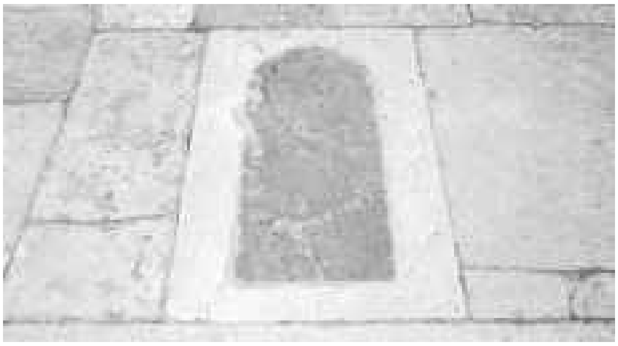
يقع محراب داود في الجانب الجنوبي الشرقي لسور المسجد الأقصى؛ جدّده السلطان حسام الدين لاجين في الفترة ما بين ٦٩٦هـ/١٢٩٦م – ٦٩٨هـ/١٢٩٨م .



محراب السور الشرقي



محراب يعقوب عند إيوان العشاق (الباحث 2002م)



محراب الأرواح



محراب القنطرة الغربية الجنوبية



محراب داود

قائمة المصادر
والمراجع

المخطوطات

١. سنان، إسماعيل بن (كتاب بيان المواضع) مخطوط مكتبة فهمي الأنصاري ،القدس،كتبهُ في ٨ شوال ٩٩٢هـ.

٢. أوليا جلبي (سياحتنامة سي) مخطوط المتحف الفلسطيني روكفلر، القدس، صورة ورقية في حوزة الباحث صوّرها له الباحث رافع أبو رياً .

٣. البلوي،خالد بن عيسى (تاج المفرق في تحلية علماء المشرق) مخطوط الخزانة العامة، الرباط، صورة ورقية في حوزة الباحث .

٤. ابن عساكر،بهاء الدين القاسم (الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى) مخطوط دار الكتب المصرية، صورة ورقية في حوزة الباحث .

٥. الحسيني،عبد الوهاب بن عمر (الروض المغرّس في فضائل البيت المقدس) مخطوط عارف حكمت ، المدينة المنورة، صورة مايكروفيلمية في حوزة الباحث .

٦. العلمي،ناصر الدين محمد بن ناصر الدين محمد (المستقصى في فضائل المسجد الأقصى) مخطوط عارف حكمت، المدينة المنورة، صورة ورقية في حوزة الباحث .

٧. العليمي،مجير الدين عبد الرحمن (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) مخطوط ليدن نسخة خطيّة مذيلة بخط الشيخ موسى بن فتيان، صورة ورقية في حوزة الباحث .

٨. القرشي، عبد الرحمن بن إسحق (مفتاح المقاصد ومصباح المراصد في زيارة بيت المقدس) مخطوط متحف حلب، صورة ورقية في حوزة الباحث .

٩. مؤلف مجهول (فضائل الشام وفضائل مدنها وبيت المقدس وعسقلان وغزّة) مخطوط توبنغن، ألمانيا .

المصادر والمراجع العربية

١. إبراهيم،محمود (فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة) معهد المخطوطات العربية،الكويت،١٩٨٤م .

٢. أبو السعود،محمد طاهر (سالنامة دهرية مفيدة لسنة ١٣٢٠هـ) .

٣. أبو سارة،نجاح (عمارة المآذن الإسلامية والفلسطينية) جامعة الخليل،١٩٨٨م .

٤. ابن خرداذبة (كتاب المسالك والممالك) ليدن، ١٨٨٩م .

٥. ابن عبد ربه،أحمد (العقد الفريد) المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٨٩٩م .

٦. الإدريسي، محمد الشريف، (وصف الشام وفلسطين) ليبسك، ١٨٩٤م .

٧. الأنصاري،فهمي، (مسجد عمر بن الخطاب) القدس،١٩٩٣م .

٨. الأنصاري،محمد محي الدين (هذه رسالة في أسماء محل الزيارات والمقامات التي تُزار في القدس الشريف) مطبعة شركة المكارم،الإسكندرية،١٣٢١هـ .

٩. الأنصاري،إبراهيم حسن (هذه رسالة في أسماء محل الزيارات والمقامات التي تُزار في القدس الشريف) مطبعة هندية، ١٣١٩هـ/١٩٠١م .

١٠. الأنطاكي، يحيى بن سعيد (تاريخ الأنطاكي) المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٩م .

١١. بيضون،عيسى (دليل المسجد الأقصى المبارك) ١٩٩٣م .

١٢. خسرو،ناصر (سفرنامة) ترجمة يحيى الخشاب، القاهرة، ١٩٤٥م .

١٣. الدومنكي،مرمرجي (بلدانية فلسطين العربية) وقف عليها وفهرسها محمد خليل الباشا، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م .

١٤. السيوطي،شمس الدين المنهاجي (إتحاف الأخصا في فضائل المسجد الأقصى) تحقيق أحمد رمضان أحمد، القاهرة، ١٩٨٢م .

١٥. شعث،شوقي (القدس الشريف) الإيسيسكو،الرباط،المغرب،١٩٨٨م.

١٦. طه،أحمد (الباب الذهبي في الفترة الإسلامية) منشورات دار الفاروق،نابلس،١٩٩٩م .

١٧. طوطح، خليل،وشحادة،بولس (تاريخ القدس ودليلها) القدس،١٩٢٠م .

١٨. الظاهري،غرس الدين خليل بن شاهين (زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك) باريس، ١٨٩٤م .

١٩. العارف،عارف (تاريخ الحرم القدسي) مطبعة دار الأيتام السورية الصناعية، القدس، ١٩٤٧م.

٢٠. العارف،عارف (تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك ولمحة عن تاريخ القدس) القدس، مكتبة الأندلس، ١٩٥٨م .

٢١. العارف،عارف (المفصل في تاريخ القدس) مكتبة الأندلس، القدس، ط١، ١٩٦١م .

٢٢. العارف،عارف (أوراق عارف العارف) الدار العربية للموسوعات،بيروت،مج ٣، ١٩٧٣م .

٢٣. عبد المهدي،عبد الجليل حسن (المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي) عمّان، ١٩٨١م .
٢٤. العسلي،كامل جميل (أجدادنا في ثرى بيت المقدس) عمّان، ١٩٨١م .
٢٥. العسلي،كامل جميل (معاهد العلم في بيت المقدس) عمّان ١٩٨١م .
٢٦. العسلي،كامل جميل (مخطوطات فضائل بيت المقدس) عمّان، دار البشير، ط٢، ١٩٨٤م .
٢٧. العسلي، كامل جميل (من آثارنا في بيت المقدس) عمّان، ١٩٨٢م .
٢٨. العليمي،مجير الدين عبد الرحمن الحنبلي (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) مكتبة المحتسب، عمّان، ١٩٧٣م .
٢٩. العماد الأصفهاني (الفتح القسي في الفتح القدسي) استنكرت، ألمانيا، ١٨٨٨م.
٣٠. العمري،أحمد بن فضل الله (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) ج١، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة، ١٩٢٤م .
٣١. غوانمة،يوسف (تاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي) عمّان،١٩٨١م .
٣٢. غوشه،محمد هاشم موسى (القدس الشامخة عبر التاريخ) الكويت، مطابع الخط، ١٩٨٨م .
٣٣. غوشه،محمد هاشم موسى (بوابات القدس) عمّان، مؤسسة عبد الحميد شومان، ١٩٩٢م .
٣٤. فريدون بك،أحمد (منشآت السلاطين)، (بالتركية)، استانبول،١٢٧٤هـ-١٢٧٥هـ.
٣٥. قزّوع،جلال (عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس) رسالة جامعية غير منشورة،كلية الآثار،جامعة القاهرة،١٩٧٤م .
٣٦. المدني،زياد (القدس وجوارها خلال الفترة ١٢١٥هـ - ١٢٤٥هـ) منشورات بنك الأعمال،عمّان، ١٩٩٦م.
٣٧. المقدسي البشاري،محمد بن أحمد (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) ليدن، ١٩٠٦م .
٣٨. المقدسي،أبو شامة (الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية) تحقيق إبراهيم الزيبق،مؤسسة الرسالةبيروت،١٩٩٧م .
٣٩. المقدسي،شهاب الدين أحمد بن سرور (مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام) تحقيق أحمد الخطيمي،رسالة جامعية غير منشورة،بيروت،١٩٨٥م .
٤٠. النابلسي،عبد الغني (الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية) مطبعة جريدة الإخلاص، ١٩٠٢م .
٤١. نجم وآخرون (كنوز القدس) منظمة المدن العربية، ١٩٨٣م .
٤٢. الهروي، علي بن الحسين (الإشارات في معرفة الزيارات) المعهد العلمي الفرنسي، دمشق، ١٩٥٣م.
٤٣. الهمذاني، ابن الفقيه (مختصر كتاب البلدان) ليدن، ١٩٠٦م .
٤٤. اليعقوب،محمد (ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري) عمّان،منشروات البنك الأهلي الأردني،١٩٩٩م.
٤٥. اليعقوبي،أحمد بن أبي يعقوب (تاريخ اليعقوبي) ليدن، ١٨٨٣م .

المصادر والمراجع الأجنبية

1. **Alistair Duncan** ***The Noble Sanctuary*** **(1972) .**
2. **Ali Bey el-Abassi** ***Travels of Ali Bey in Morocco, Tripoli, Cyprus, Egypt, Arabia, Syria, and Turkey between the years 1803 – 1807*** **(1816) .**
3. **Beatrece .St. Laurent / Andras Riedlmayer** ***Restoration of Jerusalem and the Dome of the Rock and their political significance, Muqarnas 10*** **(1993) .**
4. **Ch Kessler** ***Above the Ceiling of the Outer Ambulatory in the Dome of the Rock in Jerusalem, JRAS*** **(1964) .**
5. **Clermont-Ganneau** ***Archaeological Researches in Palestine During the years 1873-1874, PEQ***
6. **(1899) .**
7. **Ch. Wilson** ***Ordnance Survey in Jerusalem*** **(1865) .**
8. **Conrad Schick** ***Beit el Makdas*** **(1887) .**
9. **D. Chen** ***PEQ 112*** **(1980) .**
10. **D. Chen** ***PEQ 117*** **(1985) .**
11. **De Saulcy** ***Terre Sainte*** **(1865) .**
12. **Erickson Judith** ***Dome of the Rock . A Guide*** **(1971) .**
13. **Eva Baer** ***The Mihrab in the Cave of the Dome of the Rock Muqarnas 3*** **(1985) .**
14. **G. Rosen** ***Das Haram Von Jerusalem,*** **(1866) .**
15. **K.A.C Creswell** ***Short Account of Early Muslim Architecture*** **(1958) .**
16. **Marwan Abu-Khalaf** ***Islamic Arts Through Ages*** **(1998) .**
17. **Melchior De Vogue** ***Les Eglises de la Terre Sainte*** **(1860) .**
18. **Michael Meinecke** ***Die Mamlukizohe Architektur in Agupten und Syrien*** **(1992) .**
19. **Michael Burgoyne and Amal Abul-Hajj** ***Twenty Four Medieval Arabic Inscriptions from Jerusalem, Levant*** **(1979) XLIV .**
20. **Michel Burgoyne** ***The Architecture of Islamic Jerusalem the British School of Archaeology in Jerusalem*** **(1976) .**
21. **Michel Burgoyne** ***Mamluk Jerusalem*** **(1987) .**
22. **Myriam Rozen Ayalon** ***An Ayyubid inscription in the Dome of the Rock, EI*** **(in Hebrew) (1989).**
23. **Oleg Grabar** ***The Umayyad Dome of the Rock in Jerusalem, ArsOr 3*** **(1959) .**
24. **Oleg Grabar** ***A new Inscription in the Haram al-Sharif in Jerusalem*** **(1965) Studies in Islamic Art and Architecture in Honor of Professor K.A.C Creswell .**
25. **Pierotti** ***Jerusalem*** **(1864) .**
26. **R. A. S. Macalister** ***PEQ 32*** **(1900) .**
27. **R. C. Conder** ***PEQ 5*** **(1873) .**
28. **R. C. Conder** ***PEQ 7*** **(1873) .**
29. **Richmond** ***The Dome of the Rock in Jerusalem*** **(1924) .**
30. **Robert Hillenbrand and Silvia Auld** ***Ottoman Jerusalem*** **with An Architectural Survey by Yusuf Natsheh (2000) .**
31. **S. Goitein** ***The Historical Back Ground of the Erection of the Dome of the Rock, JAOS 70*** **(1950).**
32. **Titus Tobler** ***Topographie von Jerusalem und seinen Umgebungen*** **(1853) .**
33. **Titus Tobler** ***Dritte Wanderung nach Palastina in jahre*** **(1857) .**
34. **Vincent / Steve** ***Jerusalem*** **(1956) .**
35. **Warren / Conder** ***SWP Jeruslem*** **(1884) .**

الفهرس

المحتويات	الصفحة
تقديم سماحة الشيخ يوسف جمعة سلامة القائم بأعمال وزير الأوقف والشؤون الدينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك	5
المسجد الأقصى المبارك	10
المسجد الأقصى المسقوف	13
قبة الصخرة المشرفة	25
المصلى المرواني	37
حائط البراق الشريف	40
المساجد	42
• جامع المغاربة (المالكية) المتحف الإسلامي	43
• جامع النساء	43
• جامع البراق	44
• جامع مهد عيسى	44
• جامع سليمان بك	44
الأبواب	45
• باب الأسباط	46
• باب حطّة	47
• باب شرف الأنبياء	47
• باب الغوانمة	48
• باب الناظر	48
• باب الحديد	48
• باب القطانين	49
• باب المطهرة	50
• باب السلسلة	50
• باب المغاربة	50
• بابا الرحمة والتوبة	51
• الباب المنفرد المسدود	51
• الباب الثلاثي المسدود	51

• باب دار الخطابة المسدود	51
• باب السكينة المغلق	52
• باب الجنائز (باب البراق)	52
• الباب المزدوج المسدود	52
الأروقة	53
• الأروقة الشمالية	54
• الأروقة الغربية	56
مآذن المسجد الأقصى	57
• مئذنة الزاوية الفخرية	58
• مئذنة باب السلسلة	59
• مئذنة باب الغوانمة	59
• مئذنة باب الأسباط	60
المنابر	61
• منبر نور الدين زنكي (منبر صلاح الدين الأيوبي)	62
• منبر برهان الدين بن جماعة	64
القناطر والسلالم	66
• القنطرة الشمالية الشرقية	67
• القنطرة الشمالية الغربية	67
• القنطرة الغربية إلى الشمال	68
• القنطرة الغربية إلى الجنوب	68
• القنطرة الغربية	68
• القنطرة الجنوبية	69
• القنطرة الجنوبية إلى الشرق	69
• القنطرة الشرقية (درج البراق)	69
• درج المدرسة الأحمدية (الدرج البرآني)	70
• مزولة الإمام	70
القباب	71
• قبة السلسلة	72
• قبة المعراج	73
• قبة ومحراب النبي	75
• قبة سليمان بن عبد الملك	76

• قبة موسى	76
• زاوية الخضر (بخ بخ)	76
• قبة الخضر	77
• قبة يوسف آغا	77
• قبة يوسف	77
• قبة الأرواح	78
• القبة (الزاوية المحمدية)	79
• إيوان محمود الثاني	80
الخلاوي وغرف السدنة	81
• خلوة الدكري (برويز كتخدا)	83
• خلوة جان بولاد (الجنبلاطية)	84
• خلوة مصطفى آغا بن محمد (خلوة بيرام باشا)	84
• حجرة نصرة الإسلام الغزّي	85
• حجرة إسلام بك	85
• الخلوة الزيركية	85
• خلوة قيطاس بك	85
• حجرة محمد آغا	86
• حجرة محمد بك	86
• أوضة أرسلان باشا	87
• خلوة أحمد باشا رضوان (الشمالية الغربية)	87
• خلوة أحمد باشا رضوان (الشمالية الشرقية)	87
• خلوة عبد الحي الدجاني	88
• غرفة الشيخ فائق الدنف	88
• حجرة تجاه باب القطانين	89
• غرفة الشيخ خليل الدنف	89
• خلوة عبد الله بن إسماعيل السقاً	89
• خلوة السيد حسن أفندي الحسيني	89
• غرفة الشيخ أمين الدنف	90
• خلوة عنبر البرهاني	90
مصادر المياه	91
• الكأس	92
• صهريج محمد الموصلي (صهريج الملك المعظم)	93

• سبيل الموصلي (سبيل شعلان)	94
• بئر إبراهيم الرومي	95
• بركة النارنج	96
• سبيل إينال (سبيل قايتباي)	96
• سبيل قاسم باشا	98
• سبيل سليمان القانوني (سبيل باب العتم)	98
• سبيل خليل بن زريق (سبيل القبة) (سبيل باب المغاربة)	99
• سبيل حسن الداني الحسيني	99
• سبيل مصطفى آغا (سبيل البديري)	99
• سبيل باب حطة	100
• بئر باب الجنة	100
• بئر الشيخ الخليلي	100
• بئر الصخرة	100
• بئر العصافير	100
• بئر الرمانة	101
• بئر العمدان	101
• بئر الجُرن	101
• بئر باب الغوانمة	101
• بئر الورقة	101
• بئر أبو السعود	101
• بئر السروات	101
• بئر الخلوة	102
• البئر الأسود	102
• بئر البلاط	102
• بئر البحيرة	102
• بئر الخضر	102
• بئر سليمان بك	102
• بئر الزيتونة	102
• بئر جنوب مئذنة باب الأسباط	102
• بئر الأسعردية	102
معاهد العلم	104
• النحوية	104

• الغادرية	105
• الدويدارية (دار الصالحين)	105
• الباسطية	105
• الكريمية	105
• الأمينية	106
• الفارسية	106
• الملكية	107
• الصبيبية (الزاوية الصامتية)	107
• الجاولية	107
• الأسعردية	108
• المنجكية	109
• الأرغونية	110
• الخاتونية (تربة ابن المهندس)	110
• الزمنية	111
• العثمانية	111
• الأشرفية (السلطانية – القايتبائية)	111
• البلدية	113
• التنكزية	113
• الأحمدية	113
• الفخرية	114
• الخُتنية	114
المساطب والمحاريب	115
• مسطبة ومحراب الظاهري (مسطبة الميسة المحددة)	116
• مسطبة ومحراب جركس	117
• محراب سبيل مصطفى آغا	117
• محراب أحمد قوللري ومسطبة باب السلسلة	117
• مسطبة شمال شرق صحن الصخرة	117
• مسطبة ومحراب علي باشا	118
• مسطبة ومحراب الكرك	118
• مسطبة تجاه باب الحديد	118
• مسطبة ومحراب جامع البراق	119
• مسطبة سبيل قايتباي	119

• مسطبة جامع المالكية	119
• مسطبة ومحراب الزاوية الفخرية	119
• مسطبة الكريمية	119
• مسبطة ومحراب قبة موسى	120
• مسطبة الجوزة (مسطبة الصنوبر)	120
• مسطبة ومحراب الزهور	120
• محراب إمام الحنفية	121
• مسطبة ومحراب سليمان القانوني	121
• مسطبة ومحراب شاهين (محراب يوسف باشا)	121
• محراب ومسطبة سطح النخلة	122
• مسطبة باب القطانين	122
• مسطبة ومحراب تجاه الخاتونية	122
• مسطبة ومحراب باب الغوانمة	122
• محراب مريم	122
• محراب السور الشرقي	123
• مسطبة ومحراب يعقوب	123
• محراب الأرواح	123
• محراب القنطرة الغربية الجنوبية	123
• محراب داود	123
قائمة المصادر والمراجع	124
• المصادر المخطوطة	125
• المصادر والمراجع العربية	126
• المصادر والمراجع الأجنبية	128